

المتحف  
اللسطيني

# تحيا القدس



تحيا القدس

المتحف الفلسطيني مؤسسة ثقافية مستقلة، مكرسة لتعزيز ثقافة فلسطينية مفتوحة وحيوية على المستويين المحلي والدولي. يُقدّم المتحف، ويساهم في إنتاج روايات عن تاريخ فلسطين وثقافتها ومجتمعها بمنظور جديد، كما يوفر بيئة حاضنة للمشاريع الإبداعية والبرامج التعليمية والأبحاث المبتكرة، وهو أحد أهم المشاريع الثقافية المعاصرة في فلسطين، وأحد أهم مشاريع مؤسسة التعاون، المؤسسة الأهلية الفلسطينية غير الربحية، التي تهدف إلى توفير المساعدة التنموية والإنسانية للفلسطينيين في فلسطين والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

#### المتحف الفلسطيني

شارع المتحف، ص.ب. 48، بيرزيت، فلسطين

هاتف: ١٩٤٨ ٢ ٢٩٤ (٠) ٩٧٠+

فاكس: ١٩٣٦ ٢ ٢٩٤ (٠) ٩٧٠+

البريد الإلكتروني: info@palmuseum.org

للتسجيل للأنشطة والجولات: activities@palmuseum.org

لمزيد من المعلومات: www.palmuseum.org

المتحف الفلسطيني

@palmuseum

palmuseum

زوروا موقع مشروع الأرشيف الرقمي: www.palarchive.org

زوروا موقع مشروع رحلات فلسطينية: www.paljourneys.org

شاهدوا مقاطع فيديو مميزة على قناتنا على يوتيوب

المتحف الفلسطيني حاصل على جائزة الأغا خان للعمارة ٢٠١٩، ويحمل الشهادة الذهبية للريادة في تصميمات الطاقة والبيئة (LEED) من المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء.

طباعة ستوديو أنفا، فلسطين، ٢٠٢٠.

الطبعة الأولى ٢٠٢٠

ISBN 978-9950-8514-6-7



9 789950 851467

© المتحف الفلسطيني ٢٠٢٠

جميع حقوق الطبع محفوظة للناس.

يمنع طباعة هذا الكتاب أو أي جزء منه، بكل طرق الطباعة والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والحاسوبي والرقمي، وغيرها من الحقوق، إلا بإذن خطي من المتحف الفلسطيني، بيرزيت، فلسطين.

## المؤسسات المقدسية الشريكة في البرنامج العام

جمعية الجالية الإفريقية

جمعية الدراسات العربية

نادي سلوان

جمعية البستان - سلوان

مكتبة البديري

الجذور الشعبية المقدسية

يتقدّم المتحف الفلسطيني بالشكر الجزيل من مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ممثلة بالدكتور سليم تمّاري، وعلاء جرادات، على دعمها ومساهمتها في إنجاز هذا المعرض، وبعبارها شريكاً في إنتاج مجلّتي حوليات مقدسية وJerusalem Quarterly في طبعة خاصّة.

## المانحون

ابن القدس، سامر سعيد الخوري، سهيل حسيب صباغ، فاعل خير، لؤي شفيق خوري، د. نبيل هاني القدومي، نزار ورغدة جردانه، هاني بدر كالتوي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، بنك فلسطين، مؤسسة الأصفري



## فريق عمل الكتالوغ

### فريق عمل الكتالوغ

#### قيّمة المعرض الضيفّة

ريم فضّة

#### مساعدتا القيّمة

فوز كبرا

يارا عبّاس

#### رئيسة التحرير

هلا الشروف

#### المترجّمون والمحرّرون

أليكس برامكي

بدر عثمان

جمانة كيّالي

دعاء علي

عبد الرضا قبيسي

عمر عودة

قيس عمر

مريم برغوّثي

ملك عفونة

#### مصمّم الغرافيك

مجدي حديد

#### المصوّرّون

جاك رياح

حارث يوسف

زياد طراد

محمد طراد

يوسف صالح

#### مديرة البرامج العامّة والإنتاج

عبور الحشاش

#### إدارة المحتوى

ملك عفونة

#### المساهمات في إعداد محتوى الكتالوغ

جنين أبو رقطي

فوز كبرا

لوز جيلوي

#### مديرة المتحف

د. عادلة العايدي - هنية

## فريق المعرض

#### قيّمة المعرض الضيفّة

ريم فضّة

#### مساعدتا القيّمة

فوز كبرا

يارا عبّاس

#### الباحث المستشار

سامر اشتيّة

#### المنتجة الفنيّة

لوز جيلوي

#### أمّين المجموعات

بهاء الجعبة

#### مصمّمة المعرض

ياسمين أوسبيي

#### مديرة البرامج العامّة والإنتاج

عبور الحشاش

#### المدير الفنيّ

يزن خليلي

#### مستشارة تصميم الإضاءة والدعم الفنيّ

لينا صالح

#### المساعد التقنيّ

معتز عياد

#### مصمّمة الغرافيك

لينا صبح

#### مساعدة التصميم الغرافيكّي

هلا كنعان

#### مدير المرافق

بشار عمّار

#### المصوّرّون

جاك رياح

حارث يوسف

زياد طراد

محمد طراد

يوسف صالح

#### منسّقة البرنامج العام والفعاليّات

رنين قرّش

#### منسّقة البرنامج التعليمي

هنا إرشيد

#### مستشارة الإعلام

نضال رافع

#### مشرّفة الإعلام والعلاقات العامّة

جنين أبو رقطي

#### منسّقة الإعلام والعلاقات العامّة

حنين صالح

#### مترجمة ومحرّرة اللّغة العربيّة

ملك عفونة

#### المترجّمون والمحرّرون الخارجيون

أليكس برامكي

جمانة كيّالي

دعاء علي

عبد الرضا قبيسي

قيس عمر

مريم برغوّثي

#### مدير عام المتحف السابق

د. محمود هوّاري

## فريق عمل المتحف الفلسطيني

<b>التنمية والشراكات</b>	<b>مديرية المتحف</b>
سامر مخلوف	د. عادلة العايدي - هنية
صفاء حلاحة	<b>الأبحاث والبرامج المعرفية</b>
عهد بكير	مرح خليفة
<b>الإدارة والمالية</b>	<b>إدارة المطبوعات</b>
نخلة القرع	هلا الشروف
<b>المشتريات والمالية</b>	عمر عودة
ناصر يوسف	بدر عثمان
محمد حواري	<b>البرنامج التعليمي</b>
لورينا شاهين	هنا إرشيد
<b>الشؤون الإدارية</b>	سارة زهران
ريم دياب	<b>تقييم المعارض</b>
سليم عازر	إيناس ياسين
<b>إدارة الزوار ودكان الهدايا</b>	ساندي رشماوي
رينا خطيب	<b>المقتنيات والمجموعات</b>
رتين حنا	بهاء الجعبة
جين المكرر	براء بواطنة
<b>تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات</b>	<b>البرامج العامة والإنتاج</b>
محمد شريتح	عبور الحشاش
<b>المرافق</b>	<b>إنتاج المعارض</b>
بشار عمار	خالد الشعار
أيمن طييلة	<b>البرنامج العام والفعاليات</b>
أمجد التصلق	رتين قرش
<b>طاقم الخدمات المساعدة</b>	بشائر شاور
أحمد برغوثي، راغب يعقوب، ربحي برغوثي، سابا شاهين، عبد الرحيم برغوثي، عبد القادر إبراهيم، عمر كلاب، عودة بيانتنة، كرم مالوخ، مالك طليب، مكسيم كنعان، محمد عمر، نضال شعبيبي، وديع بدر	<b>الإعلام والعلاقات العامة</b>
	حنين صالح
	زينة أبو ستة
	<b>التصميم الغرافيكي</b>
	لينا صبح
	<b>تصوير/ إعداد وتحرير المحتوى البصري</b>
	حارث يوسف



شعار المعرض مستوحى من خريطة مدينة القدس  
(مؤسسة الجذور الشعبية المقدسية)

# المحتويات

٩.....	تمهيد عمر القطان
١٣.....	فشل العولمة كما ينعكس في معرض «تحيا القدس» ريم فضة
١٩.....	المعرض المركزي «تحيا القدس»
٢٠.....	ثقافة الثقافة الشعبية ووسائل الإعلام وصناعة صورة المدينة
٧٠.....	سياسة بيئة الاستعمار والتخطيط واستراتيجيات السيطرة
١١٢.....	اقتصاد المنظومة العسكرية - الصناعية
١٢٨.....	أيدولوجيا بين المقدس والمعاش
١٦٢.....	ثقافة القدس كما تتخيلها
١٩٢.....	الأعمال الفنية المكلفة
٣٣٣.....	مساهمات مجتمعية
٣٣٦.....	السير الذاتية





خالد حوراني، حجر المسافة إلى القدس، ٢٠٠٩. سيراميك، ٦٠×٤٥ سم

## تمهيد

قبل أن تصبح «أبديّة» وأسيرةً لغزاة عسكريين جُدد ولسفاراتهم الصديقة، كانت هناك مدينة جميلة نابضة بالحياة اسمها القدس. حول هذه المدينة يدور أول معرض يقيمه المتحف الفلسطيني في مبناه في فلسطين، ليقول إنها باقية مكانًا للحياة والحب والعمل والنضال، لا بؤرة للاشتهاءات الدينية أو المصادر الاستعمارية الجديدة، فضاء علمانيًا، لا رمزًا، تنضح بالمادية الفجة والألم والبشاعة، كما بالجمال الفتان والغضب والسكينة.

غني عن القول إن إطلاق المتحف الفلسطيني برنامجه في فلسطين بثيمة مركزية بالنسبة لحياة الكثير من الفلسطينيين ولنضالهم من أجل تقرير المصير كان أمرًا ذا أهمية خاصة، لكن روح المعرض ومقارنته التعليمية كما هي توكيدية، فلحاضر أي مجتمع ومستقبله الكثير من الجوانب الجوهرية التي تُفترض معرفتها وتُعامل كمسلمات. نحن نقرأ ونسمع كثيرًا عن القدس، كما نقرأ ونسمع عن النكبة أو الانتفاضة الأولى، أو غيرها من الأحداث المحورية، لكن كم مآ، خاصة بين الفلسطينيين الشباب، يعرف عنها الكثير بحق؟ لقد كان من الضروري أن يساعد هذا المعرض زواره على استكشاف أمور جديدة عن عاصمتهم التي لا يمكنهم زيارتها سوى بتصريح من إسرائيل، وأن يعاود طرق جوانب مألوفة من زوايا جديدة وغير متوقعة، بدلًا من أن يعيد تأكيد كليشيهات وبديهيّات وطنية أو دينية.

من هنا، فإن معرض «تحيا القدس» هو رحلة استكشاف وعمل، كما أنه جريء وغير عاطفي. وبغناه بالمواد المرئية والمرئية - المسموعة التي تكشف جوانب مختلفة من حياة ونضال المدينة المعاصرة وأهلها، فإنه يقدم طيفًا من الأعمال الفنية المعاصرة والقديمة لعدد من الفنانين الفلسطينيين والعالميين التي تتجلى فيها بعض صراعات المدينة الأليمة ومصائبها، في ماضيها وحاضرها. وبهذا، فإن المعرض يعكس طموح المتحف الفلسطيني في تقديم جوانب من تاريخ فلسطين وثقافتها ومجتمعها بطرق تساعدنا على تأمل ماضيها، حتى نحسن فهم حاضرها، وتخيّل مستقبل أكثر عدالة وإنصافًا.

عندما افتُتح مبنى المتحف في بيرزيت في أيار ٢٠١٦، ليتبعه بعدها بأسبوع افتتاح معرضه البديع «أطراف الخيوط: التطريز الفلسطيني في سياقه السياسي»، وهو أول معرض خارجي للمتحف أقيم في دار النمر في بيروت، حامت شكوك واسعة، داخلياً وفي أوساط العامة، حول ما إذا كانت هذه المؤسسة ستنتقل أساساً، نظراً إلى ما بدا من غموض في التوجه وغياب للمجموعات. كيف ستبدو هذه المنهجية «الثيمية» (أي التي تبني المعارض حول ثيمات أو مواضيع معينة وليس حول المجموعات) التي يطرحها المتحف؟ كيف سيتمكن من الاستمرار بالاستعارة من مجموعات أخرى فحسب؟ وكيف سيتمكن من الصمود في وجه ضغوط الاحتلال الإسرائيلي وشحّ الدعم المالي للمشاريع الثقافية الكبرى في فلسطين؟

أكتب لكم اليوم وقد مرّ عامان منذ أن فتح «تحيا القدس» أبوابه للعامة، و١٨ شهراً منذ افتتاح المتحف ثاني معارضه الكبرى، «غزل العروق»، وبذلك نكون قد بدأنا بمعالجة الكثير من هذه المخاوف جلياً. زار هذين المعرضين عشرات آلاف الزوّار من مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس، ومن مناطق عدة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ أيضاً، كما زارهما زوّار (وفنانون متعاونون) عالميون في الفترة ذاتها. كل ذلك يتحدّى بوضوح القيود القائمة التي يفرضها الاحتلال العسكري الإسرائيلي على حرية الحركة لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى قدرة المتحف على توظيف غير المقيمين، وعلى حقوق الفلسطينيين في العيش بحرية في أرضهم وعاصمتهم، وكل ذلك يثبت قيمة الصبر والعزيمة اللذين أبادهما مجلس إدارة المتحف وطاقمه وداعموه.

لم يكن أيُّ من هذا ليتحقَّق دون إيمان رئيس وأعضاء مجلس الأمناء في مؤسسة التعاون، وهي المؤسسة الأم الحاضنة للمتحف الفلسطيني، بفريق المتحف. لذا، أوجّه إليهم شكرًا خاصًا وامتنانًا، وبشكل خاصٍ لخليفتي في رئاسة فريق عمل المتحف (والتي تحوّلت لاحقًا إلى رئاسة مجلس إدارته)، زينة جردانه، التي تولّت مسؤولياتها بجدٍّ ودبلوماسية عظيمين.

عرض «تحيا القدس» ٩٣ عملاً فنيًا لفنانين فلسطينيين وعرب وعالميين، شملت ١٧ تكليةً جديدًا. إننا شاكرون بحقٍ لجميع هؤلاء الفنانين والجامعيين والباحثين الذين كانت مساهماتهم سبب نجاح المعرض الأول للمتحف الفلسطيني.

كان لدى عدد من أعضاء مجلس الإدارة مخاوف حول قدرة قيمة المعرض الضيفة، ريم فضة، وفريق المتحف الوليد على إنجاز «تحيا القدس» ضمن محدّدات الوقت والميزانية. هؤلاء أيضًا فوجئوا بطاقة ريم وتصميمها العظيمين، وبالإنجاز الهام للمعرض نفسه. لريم ولفريقها واسع الخيال شديد العزيمة، وبخاصة لعبور حشاش وبهاء الجعبة ونداء الديسي ورنين قرش، وغيرهم الكثيرين، أقدم خالص شكري وعميق امتناني، لقد أثبتوا جميعًا أنه لا يمكن لمشروع عظيم أن يفشل طالما وُجد حُسن التخطيط واتساع الخيال والكّد في التنفيذ.

### عمر القطان

كانون الثاني ٢٠١٨



صورة تظهر فيها البلدة القديمة في القدس، تتوسطها قبة الصخرة، ١٩٨٥

# فشل العولمة كما ينعكس في معرض «تحيا القدس»

ريم فضة

يتكوّن معرض المتحف الفلسطيني الافتتاحي «تحيا القدس» من أسئلة تثيرها السياسات التي تواجهها مدينة القدس اليوم. إذا اعتبرنا القدس نموذجاً للمدينة العالمية، فعلياً أن نتساءل ما إذا كانت ظروفها الحالية ومحطاتها التاريخية تعكس تطّلع المدن في جميع أنحاء العالم إلى العالمية، وفشلها في الوصول إلى العولمة. وإذا كان الأمر كذلك، فهل يمكننا أن نجد روابط بين تقطيع أحياء الأقليات في المدن العالمية، وبين تقسيم مختلف أحياء البلدة القديمة في القدس؟ من هنا، يفترض المعرض مدينة القدس مصدراً للعولمة وموقعاً لفشلها. تُقدّم المدينة نفسها حالة دراسية مثالية لفهم أيديولوجيا العولمة ومراجعة التفكير بانهايارها. فإذا ما كان بالإمكان التفكير بالعولمة كظاهرة نشأت في القدس، باعتبارها مدينة مفتوحة وعالمية ومتعدّدة الثقافات، فمن الممكن أيضاً الاعتبار بأنّ فشل العولمة بدأ من هذه المدينة، التي أصبحت الآن مُقسّمة تحت الاحتلال العسكري، ومحكومة لسياسات الاستبعاد. لقد أدّى التخطيط العمراني وهدم المنازل والتضييق الاقتصادي إلى موت المدينة، وأصبحت هذه الأنظمة القمعية والسلطوية مقبولة وصارت عرفاً، الأمر الذي أدّى إلى تسرّب القصور إلى مدن أخرى، فيما يواصل النظام العالمي الجديد نشر خطاب العدائية والتعصّب تجاه الأجانب، لينجح في تقسيم القدس، ويصيب المدن الأخرى في أنحاء العالم بالعدوى ذاتها، عدوى التقسيم.

كيف أصبحت المدينة العالمية المثالية، التي تؤوي الديانات التوحيدية الثلاثة، منبوذة وبلا حياة؟ يقوم الاحتلال الإسرائيلي، من خلال سياسات السيطرة والاستبعاد والضّم الممنهجة، بالقضاء على نسيج مدينة القدس التي كانت ذات مرة مدينة عالمية ومنوعة وحيوية.

يحارب الفلسطينيون الذين يقطنون في المدينة للحفاظ على حقوقهم الأساسية، في الوقت الذي نجد فيه العالم لا يعضّ الطرف فقط عن الظلم الذي لحق بالفلسطينيين في القدس، بل ويقبل به دون إثارة أية تساؤلات حوله. يشكّل فهم فشل النسخة العسكرية للقدس فهماً لفشل مدن كبرى أخرى، مثل باريس، أو لندن، أو نيويورك، حيث خنق الفصل والأمن والمراقبة التنوع المدني والاجتماعي فيها، لتصبح هي القاعدة لنظام السيطرة العالمي الجديد.

تتطلب دراسة مدينة ما وفهمها استكشاف نواحيها الثقافية والسياسية والبيئية والاقتصادية والأيدولوجية. من هذا المنظور، يستكشف المعرض مدينة القدس وفشل العولمة فيها. لقد أصبح من الواضح أنّ القضايا الأساسية التالية هي تلك التي تحدّد ظروف العولمة في مدينة منكوبة: الثقافة، سواء من خلال وسائل الإعلام أو الثقافة الشعبية أو صناعة الصورة، وسياسة الاستعمار والإمبريالية والتطوّر المدني الذي يقصي الفقراء، وازدهار المنظومة العسكرية - الصناعية، وأخيراً، الأيدولوجيا التي تُسوَّق من خلال الدين والسياحة.

في ضوء ما تقاسيه القدس بفعل مستمرّ من سياسات إقصائية ناجمة عن إجراءات عسكرية المدينة وعزلها وخنقها، عمل المتحف الفلسطيني على إنتاج مشروع ومعرض «تحيا القدس» متعدّد الأوجه، والذي هدف إلى تسليط الضوء على حاضر المدينة المعاش ودعم سكانها. سعى المعرض لاستكشاف المدينة باعتبارها، مجازياً، نموذجاً شهد نشوء العولمة وانهارها، ولإيجاد أجوبة من أجل استلهاهم مستقبل أفضل. بعيداً عن الخطابات المستهلكة، جاء المعرض ليتحرّى التحديات الكولونيالية النيولبرالية والإمبريالية التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على القدس وسكانها الفلسطينيين، وي طرح أسئلة، مثل: هل بمقدور عنوان مثل «تحيا القدس» أن ينتقل من مجرد كونه شعاراً إلى تمثيل لمحتوى حقيقي ودعم للحياة في المدينة؟ ما هي حكايا المقاومة الجمعية؟ كيف نساهم في إحياء القدس؟

تكشّفت فكرة المعرض مروراً عبر أربعة مقاطع، أولها معرض متعدّد التخصصات، يوضّح انبعاث العولمة وآثارها وقيودها في مدينة القدس من خلال وفرة من المواد السمعية -

البصرية. أما الثاني فيشتمل ١٨ عملاً فنيًا عالميًا مكلفًا أو مُعادًا إنتاجه، معدّة خصيصًا لتُثبت في حدائق المتحف الفلسطيني ومساحاته الخارجية. وبالإضافة إلى تقديم مجموعة من الأنشطة والفعاليات، هدف البرنامج العام في المقطع الثالث إلى دعم المؤسسات المدنيّة وغير الحكومية التي تبنت منهجية نضال جمعيّة طويلة الأمد داخل المدينة. وفي هذا السياق، طوّر المتحف الفلسطيني مبادرة مبنية على خلق شبكة من العلاقات المهنية والحوار النشط مع العديد من تلك المؤسسات. ومن خلال دعم المتحف الفلسطيني لها، ومساهمته في خلق شبكة علاقات مهنية تصل فيما بينها، وقّر المعرض الافتتاحي منصّة لهذه المؤسسات تنطلق عبرها في تنفيذ سلسلة من المشاريع طويلة الأمد لتوسيع نطاقها. تشكل منشورات معرض «تحيا القدس» مقطعه الرابع والأخير، مُركزة على إنتاج المعرفة بصفتها فعلاً مُقاومًا. وبالشراكة مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية، أصدر المتحف طبعة خاصة من مجلة حوليات القدس، تتناول حياة بعض أهمّ الشخصيات المقدسية، لترسيخ فاعلية عنصر الإنتاج الكتابي في هذا المشروع متداخل الطبقات.

تستعرض الأقسام الخمسة التالية أقسام المعرض المركزي، والتي سلّطت الضوء على انطباق ظاهرة العولمة في القدس من النواحي الاقتصادية والسياسية والأيدولوجية والثقافية، وعلى طرق المقاومة الجماعية لنظام الهيمنة الذي يحرمهم من حقوقهم، ويُجرّد المدينة من الحياة. انصبّ التركيز في هذا المقطع على إبراز عمل المؤسسات المدنيّة المقدسيّة التي اعتمدت نهجًا طويل الأمد من المثابرة والمقاومة، وبالإضافة إلى ذلك، قدّمت أعمال عدد من الفنانين الرواد، كبارًا وشبابًا، منظورًا طليعيًا يبيّن الكيفية التي حدّوها من خلالها القضايا الأكثر إلحاحًا في القدس.

شغلت ريم فضة منصب قيّمة مشاركة لمشروع الفن الشرق - أوسطي في غوغنهايم أبو ظبي (٢٠١٠ - ٢٠١٦)، وكانت تشغل بين الأعوام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ منصب مديرة الرابطة الفلسطينية للفن المعاصر (PACA)، كما عملت مديرة للأكاديمية الدولية للفنون في فلسطين، والتي ساهمت في تأسيسها في العام ٢٠٠٦. تمّ تعيين فضة قيّمة لجنّاح الإمارات العربية المتحدة الوطني في بينالي البندقية 00 في العام ٢٠١٢، وقيّمة بينالي مراكش السادس في العام ٢٠١٦، كما كانت القيّمة الضيفة لمعرض المتحف الفلسطيني الافتتاحي «تحيا القدس». وفي العام ٢٠١٧، حصلت فضة، تقديرًا لإنجازاتها كقيّمة، على جائزة «Menil Collection's 8th Walter Hopps Award».

تقيم فضة وتعمل في دبي، الإمارات.









# المعرض المركزي «تحيا القدس»

مجازياً، يشرح هذا الجزء البحثي من المعرض كيف تتشكل جذور العولمة في مدينة القدس وتفشل، وكيف لهذه المدينة العالمية، منبع أديان الأرض التوحيدية الثلاثة، أن تُهَجَّر وتُجَرَّد من الحياة. إنَّ الاحتلال الإسرائيلي، بسياساته الممنهجة في السيطرة والتهميش والضمّ، يُهلك هذا النسيج المتين لقدس عالمية ومتنوعة تضجّ بالحياة. وفي حين يُناضل سكان المدينة الفلسطينيون لاستخلاص أبسط حقوقهم، لا يكتفي العالم بتجاهل ما يحصل فقط، بل يقبل الظلم الذي يتعرّض له فلسطينيو المدينة دون أية مسائلة. إنَّ إدراك فشل النسخة المُعسكرة لمدينة القدس هو فهمٌ لقصور مدن رئيسية أخرى، كباريس ولندن ونيويورك، حيث سياسات الفصل والأمن والمراقبة تخنق تنوع نسيجها الحضري والاجتماعي، خالقة بذلك معياراً لنظام عالمي جديد خاضع للهيمنة.

مكوّناً من 0 أقسام، بحث المعرض المركزي في ظاهرة العولمة كما تشهدا القدس، من منظور اقتصادي وسياسي وأيديولوجي وثقافي، مُلقياً الضوء على سبل المقاومة الجمعيّة التي اتخذها السكان في مواجهة نظام الهيمنة هذا، الذي يحرمهم من حقوقهم ويترك مدينتهم دون حياة، كما ركّز على إظهار نشاط المؤسسات المدنيّة في القدس، التي تبنّت منهجية مقاومة طويلة الأمد.

أمّا أعمال العديد من رواد الفن المعاصرين والقدامى التي احتواها المعرض المركزي، فقدّمت منظراً طليعيّاً سلط الضوء على المسائل الأهم فيما يخصّ مدينة القدس من وجهة نظر الفن.

# ثقافة

الثقافة الشعبية  
ووسائل الإعلام  
وصناعة صورة المدينة





رَكَزَ هذا القسم على صياغة خلفية تساعدنا على رؤية القدس كما تمّ تصويرها وتخيّلها بصريًا وثقافيًا خلال القرن الماضي. وكما هو الحال بالنسبة لأية مدينة عالمية أخرى، فإنّ وسائل الإعلام تُكرّر إنتاج الصور التي تمثّل مدينة القدس وتتداولها بلا نهاية. لقد أصبحت قبة الصخرة رمزًا ممثلًا للمدينة، ويتمّ استنساخها في أشكال لا حصر لها، مثل الشعارات ولوحات الإعلانات والبضائع السياحية وياقطات المتاجر، وذلك كما في توثيق المصور عاهد ازحيمان من خلال صور تعكس هذا الواقع في جميع أنحاء فلسطين. يمكننا العثور على كلمتي القدس أو الأقصى تزيّنان العديد من المتاجر والشوارع والطرق، ليس فقط في فلسطين، بل وفي غيرها من المدن في أنحاء العالم، ففي الولايات المتّحدة وحدها تصادف عشرات المدن والطرق الرئيسية التي تحمل اسم القدس بالإنجليزية «Jerusalem».

بالإضافة إلى ما نراه من تصوير القدس وتوثيقها وتخيّلها في السينما العالمية والفلسطينية إلى حدّ لا نهاية له، كلّفنا في هذا القسم مهند يعقوبي ليقوم بمنتجة صور تاريخية ومعاصرة مأخوذة من أفلام وثائقية معاصرة وتقارير إعلامية عالمية وأفلام هوليوودية وعرضها في أربع شاشات، وذلك في محاولة لإظهار تمثيلات القدس عبر الفيلم. عرضنا في هذا القسم مطبوعات، مثل الملصقات والطوابع التي تبيّن الانتشار الواسع للقدس ورموزها الشهيرة، بالإضافة إلى مجموعة علي قزق من الملصقات السياسية الأصلية التي يُركّز الكثير منها على القدس، والتي ثابرت على جمعها منذ ستينيات القرن العشرين، وتبرّع بها للمتحف الفلسطيني. يشير هذا القسم من المعرض أيضًا إلى طقس تمضية

الوقت الذي يمارسه الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية في صناعة نماذج ثلاثية الأبعاد لقبّة الصخرة، مستخدمين الخيوط والخرز. والقدس، شأنها في ذلك شأن أية مدينة في العالم، أنتجت نصيبها من المنتجات السياحية، كحاملات المفاتيح والقمصان والهدايا التذكارية وغيرها، والتي عرضنا منها عينات في هذا القسم. يكشف المعرض أيضاً مساهمة الأدب في صناعة المعرفة بشأن المدينة، من خلال مجموعة مختارة من كتب مكتبة وأرشيف البديري، وتحوي المكتبة، التي أسسها الشيخ المقدسي محمّد بن بدير (١٧٤٧ - ١٨٠٥) وتقع في المدينة القديمة، قرابة ٩٠٠ مخطوطة تعود إلى القرن الثاني عشر.

والأهم هو أنّ الفنانين يقدّمون صوتاً واضحاً ونقدياً يُثبت أنّ القدس ليست مجرد رمز بعيد، وإنّما مدينة تخلقها حياة الناس فيها. وتركّز جميع اللوحات التي اختيرت للعرض في هذا القسم، والتي أنتجها فنانون فلسطينيون مخضرمون، مثل: نبيل عناني وعبد الحيّ مسلمّ وتيسير بركات وسليمان منصور، على الناس، فيما تصبح الرموز في لوحاتهم تابعة، وحتى ثانوية، ليبدو أنّهم جميعاً يؤكّدون على أنّ المدينة يكونها سكانها. في عام ١٩٧٣، أنتج سليمان منصور لوحة «جمل المحامل» التي تحوّلت إلى أيقونة شهيرة تمثّل المحنة الفلسطينية. يظهر في اللوحة رجل كبير السنّ يحمل القدس على ظهره، وتظهر في مخطّط اللوحة الأصلي عام ١٩٧٣، والذي يشكّل جزءاً من مجموعة إيفيت ومازن قبطي، هيئة الحمال واقفاً بكامله، فيما يُمكن بالكاد التعرّف على تفاصيل أيقونة المدينة.





«مجسم قبّة الصخرة»، سجن عسقلان، ١٩٩٧. خرز ومواد أخرى.

نادر الجعبة

بإذن من الأسير المحرّر

المجسم غير مكتمل، تنقصه مئذنة، وقد تمّ إخراجه من السجن قبل اكتماله بسبب الخوف من قيام إدارة السجن بتدميره إثر توترات وعمليات تفتيش أجرتها تحضيرًا لقمع السجناء السياسيين الفلسطينيين.



«مجسم قبة الصخرة»، سجن مجدو، ٢٠٠١. خيوط وكرتون.

كرم مالوخ  
بإذن من الأسير المحرر



مقططات، ٢٠١٧. عمل صوتي، ٧ دقائق و 00 ثانية.

مقاطعة

بإذن من الفنان

مقطوعة موسيقية مؤلفة حصريًا من نماذج صوتية من القدس، أو تدور حول القدس، أو من أجلها أو ضدها.





القدس في المنتجات الفلسطينية اليومية  
تشكيلة من المنتجات المتوفرة في الأسواق الفلسطينية، والتي تظهر قبّة الصخرة والقدس في تصميمها.





كما نعرفها، فيديو (HD 1080i). لقطات من فيلم "مدينة"، إخراج علي صيام، 1967. 3 دقائق و 20 ثانية © مجموعة تحريض للأفلام

تاريخ العنف، فيديو (HD 1080i)، 4 دقائق و 08 ثانية © مصدر مفتوح

يُبيّث من القدس

مهند يعقوبي

يأذن من الفنان

مكان وزمان، ناس وشخصيات، معمار ومواقع. إنها تاريخ وسرديات، سرديات تمثلها اللوحات الزيتية، والكتب المصورة، و"سليولويد"... وأية محاولة للترفة بين المدينة وصورتها هي ببساطة إضاعة للوقت.



وثائقي، فيديو (HD 1080i). لقطات من فيلم "معركة القدس"، إخراج PeA Holmquist، 1980. 3 دقائق و 30 ثانية  
 © HB PeA Holmquist FILM

يُث من القدس، فيديو (HD 1080i)، 3 دقائق  
 © مصدر مفتوح



## ملصقات بيانية، ٢٠١٧

دئيس صبح

يُذّن من الفنان، المصدر: خرائط جوجل

كأف المتحف الفلسطيني دئيس صبح لإنتاج ملصقات بيانية معلومتية عن الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس. تشمل هذه الملصقات مواضيع سياسية وعسكرية وثقافية.

# القدس في الولايات المتحدة الأمريكية

## Jerusalem in the United States of America



Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
Source: Google Maps

تصميم دنيس صبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "أحياء القدس".  
المصدر: خرائط جوجل



مجموعة من الصور الفوتوغرافية لشارات ولوحات إعلانية ويافطات محال تجارية تحمل اسم القدس أو الأقصى أو صورة لقبّة الصخرة.

عاهد ازحيمان

بإذن من الفنان





مجموعة من طوابع بريد تحمل صورًا من القدس  
 بإذن من مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
 من كتاب مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
 «تاريخ فلسطين في طوابع البريد»، مجموعة نادر خيرى الدين أبو الجبين.



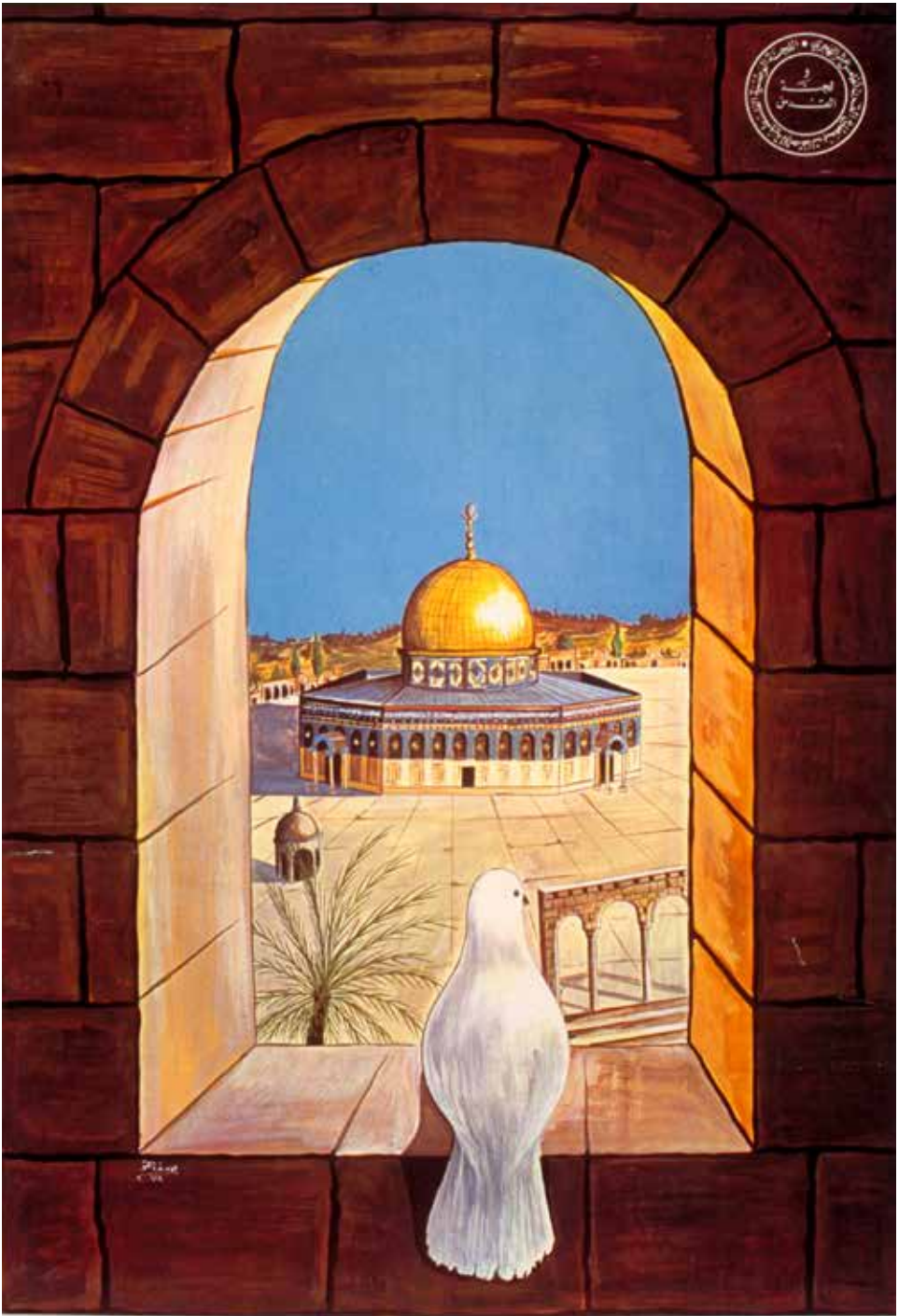


«الأرض كلها فندق... وبيتي القدس».

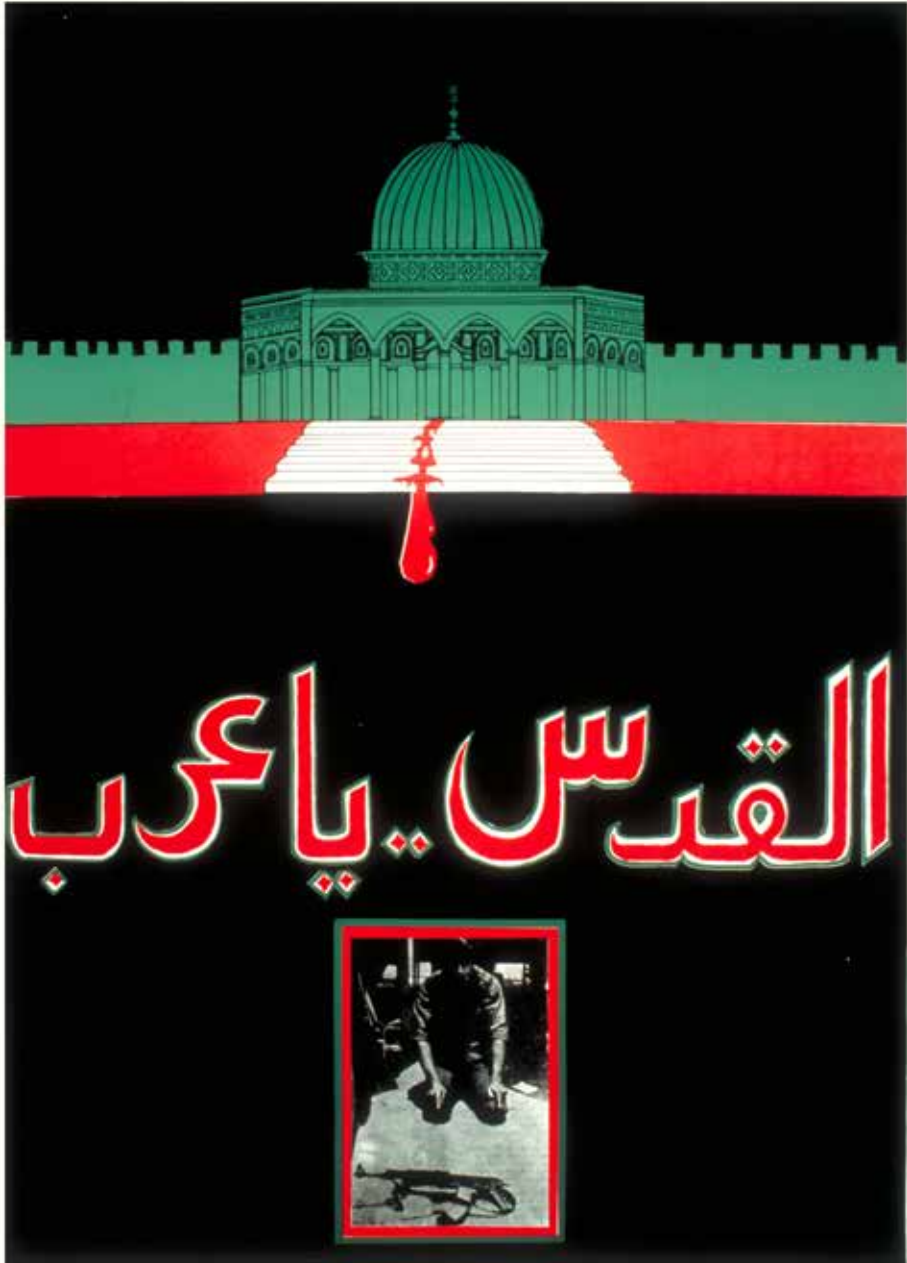
إدوارد سعيد



مجموعة من الملصقات السياسية للقدس وعنها، أنتجت على مدار سنوات الثورة الفلسطينية على أيدي فنانين فلسطينيين وعرب.  
يأذن من أرشيف ملصق فلسطين، الشكر لـ دان والش وعامر شوملي.



يوسف حَمَو، «نافذة نحو القدس»، ١٩٧٩.



غير معروف، القدس.. يا عرب، قرابة ١٩٧٥.

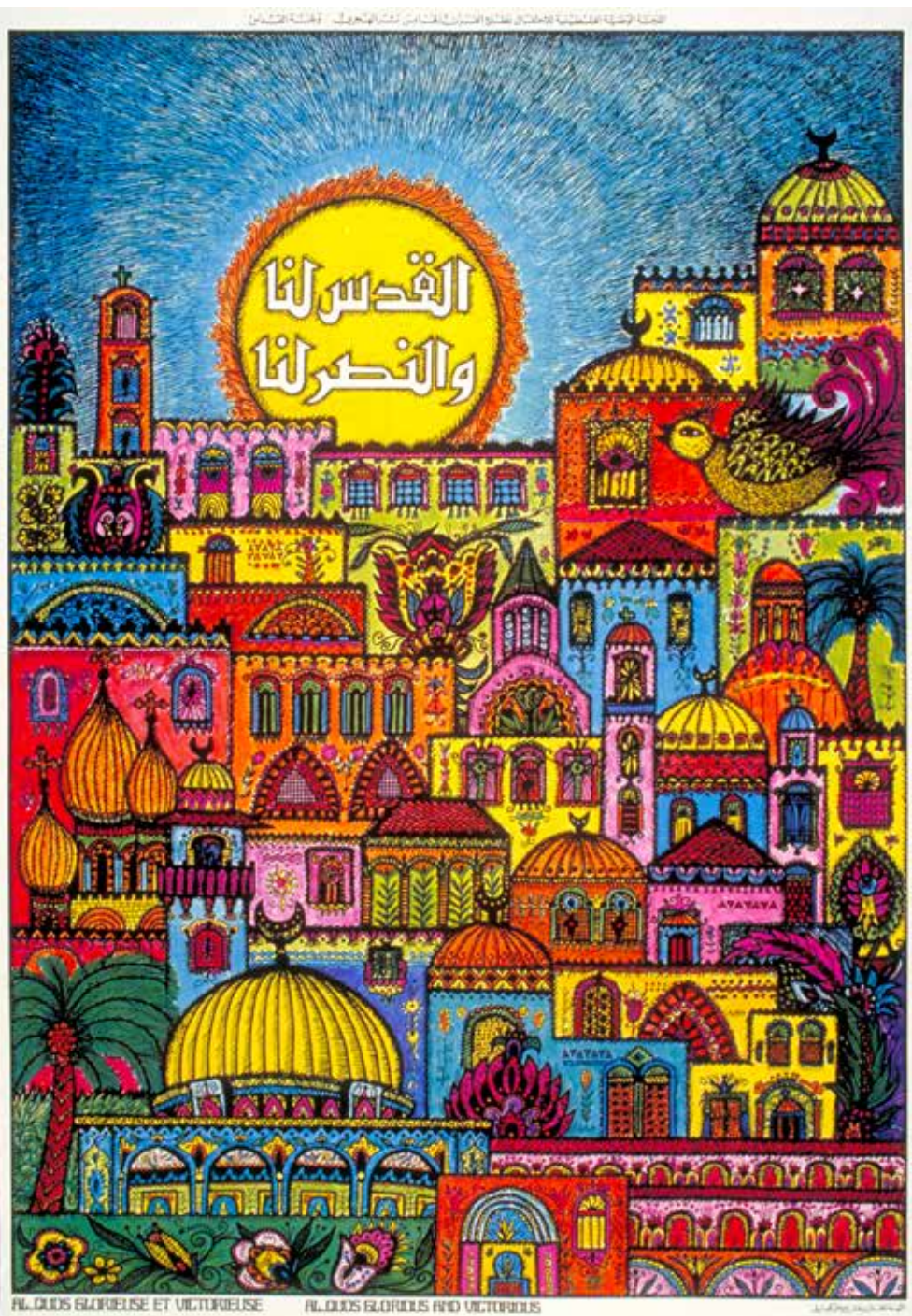
# SOLIDARIDAD CON EL PUEBLO PALESTINO



فتحي غبن، التضامن مع الشعب الفلسطيني، قرابة ١٩٨٧.



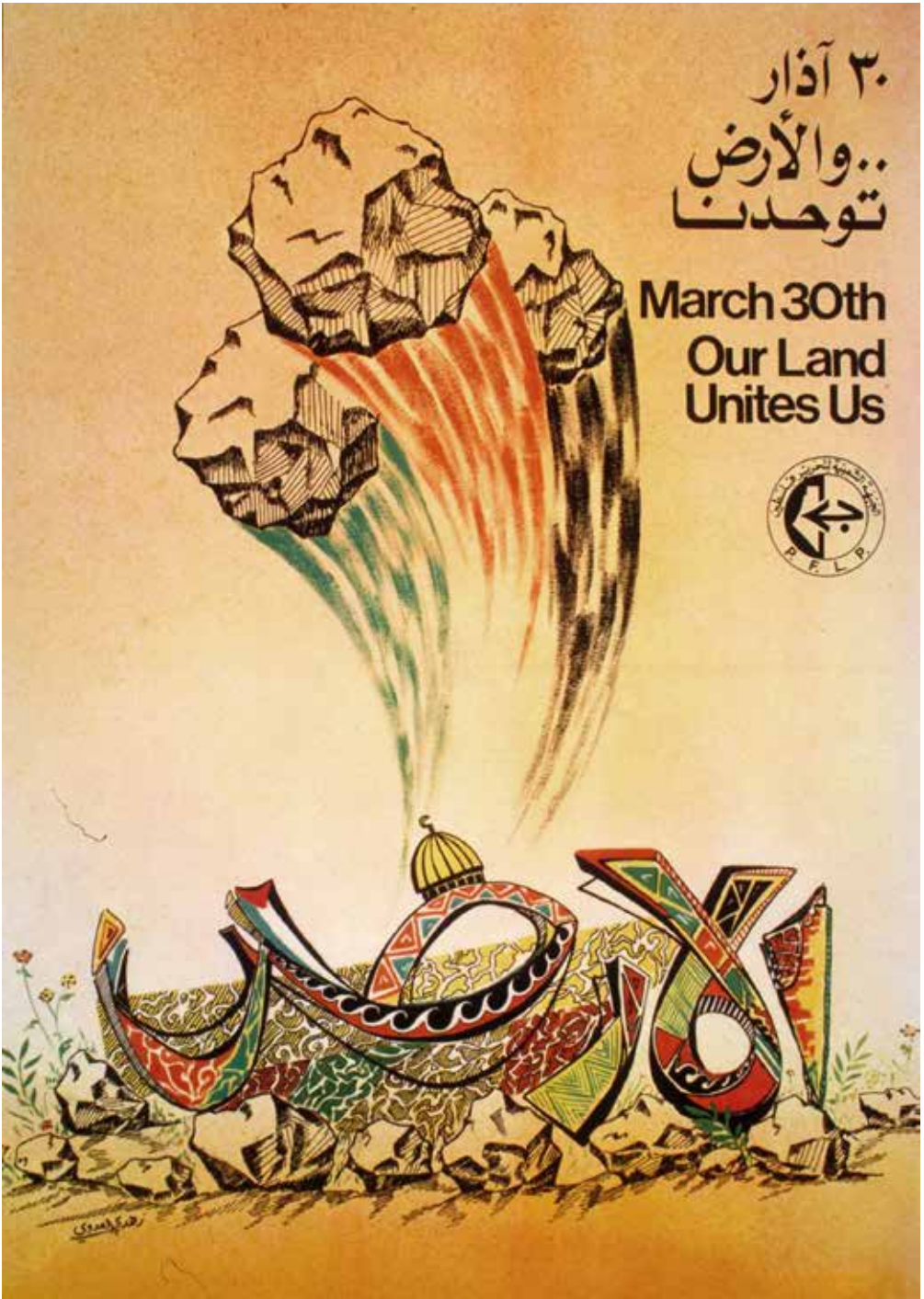
حلمي التونني، «القدس في القلب»، ١٩٧٧.



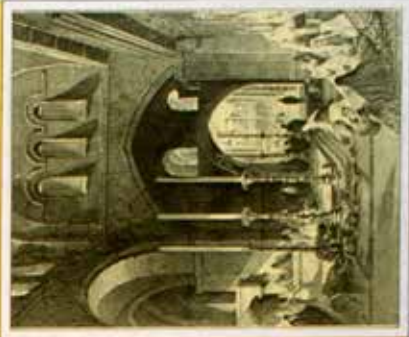
برهان كركوتلي، «القدس لنا والنصر لنا»، ١٩٧٩.

٣٠ آذار  
..والأرض  
توحدنا

March 30th  
Our Land  
Unites Us



زهدي العدوي، «الأرض توحدنا»، قرابة ١٩٨٨.



القبلة من الداخل



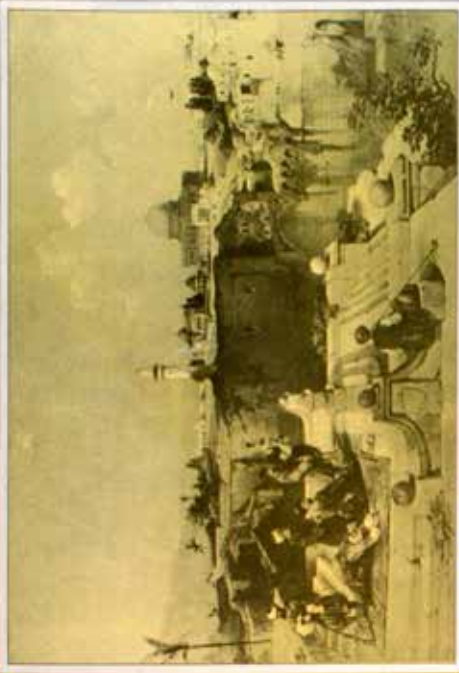
القبلة من الخارج



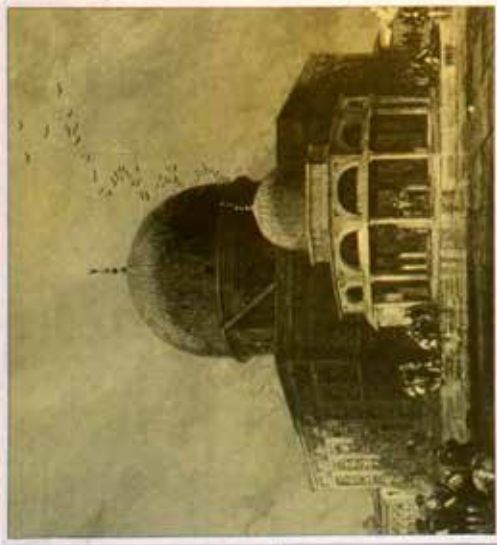
# القدس

الرسامون العالميون

هدية مجلة العرب ليناير ١٩٨٠



القدس من فوق



ديفيد روبرتس، «القدس بريشة الرسامين العالميين»، ١٩٨٠.





«لا يعرف العالم من القدس إلا قوّة الرمز. قبة الصخرة تحديدًا هي التي تراها العين فترى القدس وتكتفي. القدس الديانات، القدس السياسة، القدس الصراع هي قدس العالم. لكنّ العالم ليس معنيًا بقدسنا، قدس الناس، قدس البيوت والشوارع المبلّطة والأسواق الشعبية حيث التوابل والمخلّلات، قدس الكلية العربية، والمدرسة الرشيدية، والمدرسة العمرية...، خان الزيت وباعة التُّحف والصدف والكعك بالسّمسم...، قدس الجبنة البيضاء، والزيت والزيتون والنزعت، ولال التين والقلائد والجلود، وشارع صلاح الدين...، هي القدس التي نسير فيها

غافلين عن «قداستها» لأننا فيها، لأنّها نحن. هذه  
القدس العاديّة، كلّما ضاعت من أيدينا صعّدت إلى  
الرمز، إلى السماء. كل الصراعات تفضّل الرموز. القدس  
الآن هي قدس اللاهوت. العالم معنيٌّ بـ «وضع»  
القدس، بفكرتها وأسطورتها، أمّا حياتنا وقدس حياتنا  
فلا تعنيه، إن قدس السماء ستحيا دائماً، أمّا حياتنا  
فيها فمهدّدة بالزوال».

مريد البرغوثي، رأيتُ رام الله



مجموعة من الملصقات السياسية للقدس وعنهما، أنتجت على مدار سنوات الثورة الفلسطينية على أيدي فنانيين فلسطينيين وعرب.  
ملصقات من مجموعة علي قزق - مجموعة المتحف الفلسطيني الدائمة.



# يوم القدس يوم عالمي

يوم مواجهة المستضعفين  
للمستكبرين ويوم الشعوب  
التي ترضخ تحت نير امريكا و  
غيرها من القوى العظمى يوم  
وجب على المستضعفين  
ان يتجهزوا لكي يمرغوا انف  
المستكبرين بالرمال.

الامام الخميني

الطلبة الجامعيون الملتزمون بنهج الامام



**GHOD'S DAY  
(JERUSALEM DAY) IS  
A UNIVERSAL DAY.**

**IT IS THE DAY OF  
CONFRONTATION  
BETWEEN OPPRES-  
SED AND OPPRES-  
SORS. IT IS THE DAY  
OF RESISTANCE OF  
THE NATIONS WHO  
HAVE BEEN UNDER  
OPPRESSION OF  
AMERICA AND  
OTHERS. IT IS THE  
DAY IN WHICH OP-  
PRESSED SHOULD BE  
READY TO BECOME  
EQUIPPED FOR FAC-  
ING OPPRESSORS SO  
AS TO DEFEAT  
THEM.**

© 1979

MOSLEM STUDENTS FOLLOWERS OF IMAM'S LINE

غير معروف، «يوم القدس يوم عالمي»، ١٩٧٩.



أمين عريشة، «الذكرى الـ ٢٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية»، ١٩٧٩.



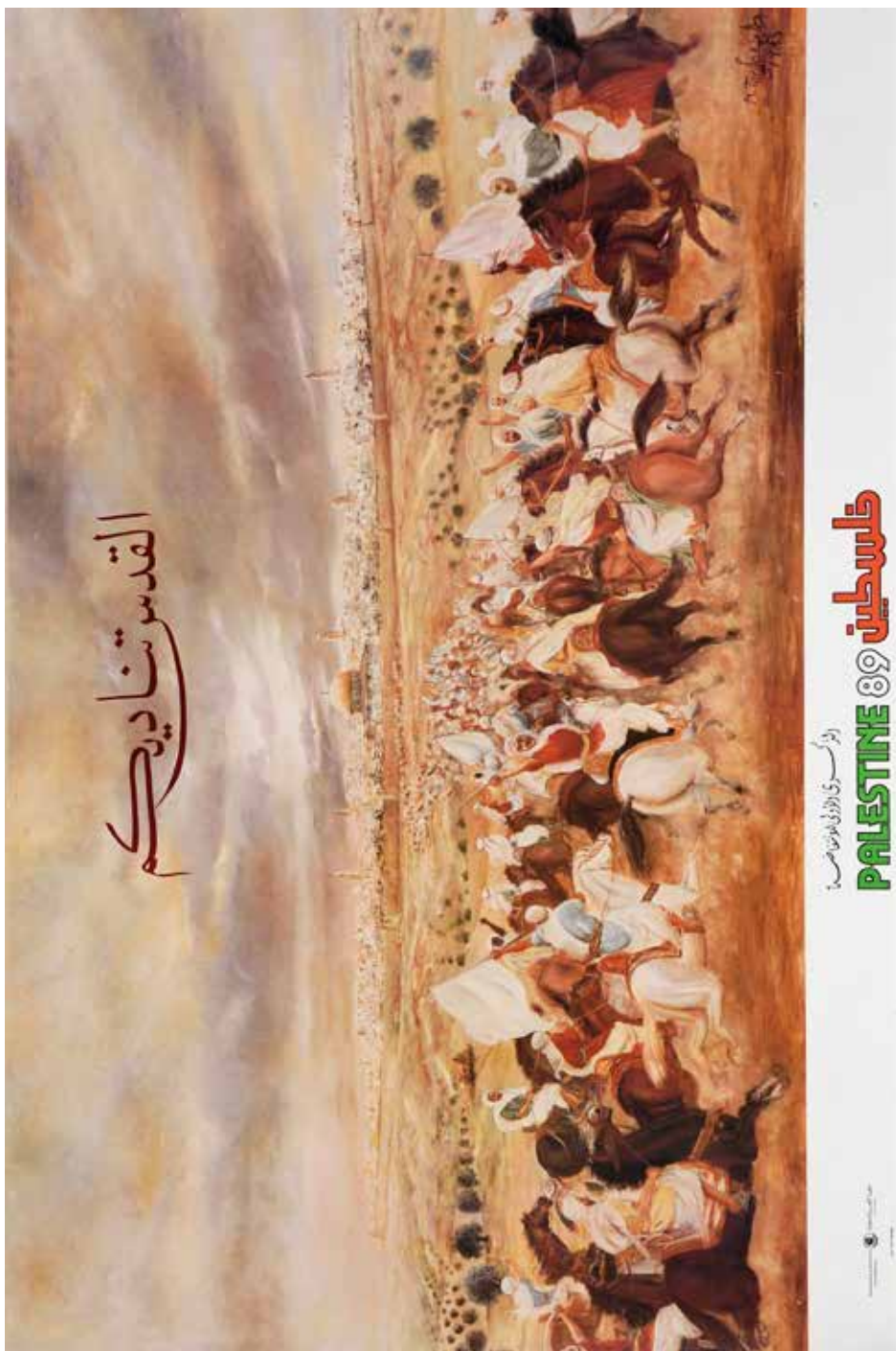
عاصمة  
دولتنا  
المستقلة

JERUSALEM

THE CAPITAL  
OF OUR  
INDEPENDENT  
STATE



فلاديمير تماري، «القدس عاصمة دولتنا المستقلة»، ١٩٩٣.



# القدس تناديكم

القدس تناديكم  
PALESTINE 89  
فلسطين 89

م. طريفه، «القدس تناديكم»، ١٩٨٩.





"LARRY ON" by Salim Mansour Photograph: Saqr Edin office Jerusalem, Dec. 2007 ©

جمال المحامل، بريشة سليمان منصور، مجلتي الفن والثقافة، العدد ١٩٨٠، ص ١٩٨٠

سليمان منصور، «جمال المحامل»، قرابة ١٩٨٠.



クウェイト人にはクウェイトがある  
Kuwaitis have Kuwait  
الكويتيون لهم الكويت



ブラジル人にはブラジルがある  
Brazilians have Brazil  
البرازيليين لهم البرازيل



ソ連人にはソ連がある  
Soviets have the Soviet Union  
السوفييت لهم اتحاد السوفييت



ケニア人にはケニアがある  
Kenyas have Kenya  
الكنيانيون لهم كينيا



フランス人にはフランスがある  
French have France  
الفرنسيون لهم فرنسا



アメリカ人にはアメリカがある  
Americans have the United States  
الامريكيون لهم الولايات المتحدة



パプアニューギニア人には  
Papua New Guineans have Papua New Guinea  
البنجابا الجديدة لهم بابوا غينيا الجديدة



日本人には日本がある  
Japanese have Japan  
اليابانيون لهم اليابان



パレスチナ人にはパレスチナがない  
PALESTINIANS DON'T HAVE PALESTINE  
الفلسطينيون محرومون من فلسطين



国連パレスチナ国際連帯デー(11月29日)に際して  
On the occasion of the UN International Day of Solidarity with the Palestinian People, Nov. 29th  
Published by the PLO Office, Japan. (Inquiries: 03-3478-1111 / 03-3478-1112 / 03-3478-1113 / 03-3478-1114 / 03-3478-1115 / 03-3478-1116 / 03-3478-1117 / 03-3478-1118 / 03-3478-1119 / 03-3478-1120 / 03-3478-1121 / 03-3478-1122 / 03-3478-1123 / 03-3478-1124 / 03-3478-1125 / 03-3478-1126 / 03-3478-1127 / 03-3478-1128 / 03-3478-1129 / 03-3478-1130 / 03-3478-1131 / 03-3478-1132 / 03-3478-1133 / 03-3478-1134 / 03-3478-1135 / 03-3478-1136 / 03-3478-1137 / 03-3478-1138 / 03-3478-1139 / 03-3478-1140 / 03-3478-1141 / 03-3478-1142 / 03-3478-1143 / 03-3478-1144 / 03-3478-1145 / 03-3478-1146 / 03-3478-1147 / 03-3478-1148 / 03-3478-1149 / 03-3478-1150 / 03-3478-1151 / 03-3478-1152 / 03-3478-1153 / 03-3478-1154 / 03-3478-1155 / 03-3478-1156 / 03-3478-1157 / 03-3478-1158 / 03-3478-1159 / 03-3478-1160 / 03-3478-1161 / 03-3478-1162 / 03-3478-1163 / 03-3478-1164 / 03-3478-1165 / 03-3478-1166 / 03-3478-1167 / 03-3478-1168 / 03-3478-1169 / 03-3478-1170 / 03-3478-1171 / 03-3478-1172 / 03-3478-1173 / 03-3478-1174 / 03-3478-1175 / 03-3478-1176 / 03-3478-1177 / 03-3478-1178 / 03-3478-1179 / 03-3478-1180 / 03-3478-1181 / 03-3478-1182 / 03-3478-1183 / 03-3478-1184 / 03-3478-1185 / 03-3478-1186 / 03-3478-1187 / 03-3478-1188 / 03-3478-1189 / 03-3478-1190 / 03-3478-1191 / 03-3478-1192 / 03-3478-1193 / 03-3478-1194 / 03-3478-1195 / 03-3478-1196 / 03-3478-1197 / 03-3478-1198 / 03-3478-1199 / 03-3478-1200)

11月29日 国連パレスチナデー UN PALESTINE DAY  
يوم فلسطين . الأمم المتحدة . ٢٩ تشرين ثاني

منى تماري، «الفلسطينيون محرومون من فلسطين»، ١٩٨٥.

15 نوفمبر 1988

## إعلان الاستقلال

بسم الله الرحمن الرحيم

... وإستناداً إلى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين، وتضحيات أجياله المتعاقبة دفاعاً عن حريته ووطنهم وإستقلاله، وإبتداءً من قرارات القمة العربية، ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الأمم المتحدة منذ عام 1948، مما رتبت للشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والإستقلال السياسي والسيادة فوق أرضه.

فإن المجلس الوطني يعلن، بإسم الله وبإسم الشعب العربي الفلسطيني قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

أحمد الشاذلي



منظمة التحرير الفلسطينية

غير معروف، إعلان الاستقلال، التاريخ غير معروف.



»سألت: ما هو الوطن؟ وكنت أسأل نفسي ذلك السؤال قبل لحظة. أجل، ما هو الوطن؟ أهو هذان المقعدان اللذان ظلّا في هذه الغرفة عشرين سنة؟ الطاولة؟ ريش الطاووس؟ صورة القدس على الجدار؟ المزلاج النحاسي؟

شجرة البّلوّط؟ الشُّرفة؟ ما هو الوطن؟ خلدون؟  
أوهامنا عنه؟ الأبوّة؟ البنوّة؟ ما هو الوطن؟  
بالنسبة لبدر البّدة، ما هو الوطن؟ أهو صورة  
آية معلّقة على الجدران؟ إنني أسأل فقط».   
غسان كنفاني، عائد إلى حيفا





شوارع القدس  
@roadssofarquds

- Home
- About
- Photos
- Videos
- Posts
- Community

Create a Page

Like Share Suggest Edits ...

شوارع القدس  
July 21, 2017

جموع المصلين المقدسين وقد احتشدوا للصلاة على أبواب البلدة القديمة للقدس،  
رفضا لنصب البوابات الإلكترونية على أبواب المسجد الأقصى المبارك. #فلسطين  
#القدس #جمعة\_الأقصى



74

6 Shares

Like

Comment

Share

شوارع القدس  
July 19, 2017

آلاف المقدسين يحتشدون أمام بوابة الأسباط بعد صلاة المغرب وحتى صلاة العشاء،  
معلنين رفضهم التام للمرور عبر البوابات الإلكترونية التي وضعها الاحتلال الصهيوني على  
أبواب المسجد الأقصى مشترطاً نغتش كل من يريد الدخول إليه.

#البوابات\_لا

#جمعة\_الأقصى #اغضب\_للأقصى



صفحة فيسبوك تحتوي منشورات ومقاطع فيديو وصورًا ومعلومات مميزة عن القدس وأهلها وتاريخها وطقها،  
تديرها مجموعة من الشباب المقدسيين

«شوارع القدس»

[www.facebook.com/roadssofarquds](http://www.facebook.com/roadssofarquds)



من وحي انتفاضة الأقصى، ٢٠٠٠. مواد مختلفة، نشارة خشب، صمغ، ٤٨,٥ x ٦٥ سم مع الإطار

عبد الحى مسلم زرارة  
بإذن من الفنان ومجموعة فادي أبو عياش





بلا عنوان، ١٩٨٢. زيت على قماش، ٨٩ x ٧٤ سم مع الإطار

نبيل عناني

بإذن من الفنان ومجموعة إيثيت ومازن قبطي



بلا عنوان، ١٩٩٤. خشب محروق، ٧٠ x ٦١ سم  
تيسير بركات  
بإذن من الفنان



القدس في القلب، ١٩٧٩. زيت على قماش، ١٠٦ x ١٣٦ سم مع الإطار

سليمان منصور

بإذن من الفنان ومجموعة شكري فروجي



سكيتش جمال المحامل، ١٩٧٣. قلم رصاص على ورق، ٧١,٥ x ٥١ سم مع الإطار  
سليمان منصور  
بأذن من الفنان ومجموعة إيثيت ومازن قبطي



النظر في المسافة، الصورة، ٢٠١٠. طباعة كروموجينيك، ٢٢٠ x ١٥٣

يزن خليلي

بإذن من الفنان ولاوري شيببي غاليري وEdge of Arabia Projects



النظر في المسافة، المشهد، ٢٠١٠. طباعة كروموجينيك، ١٥٣ x ٢٢٠

يزن خليلي

بإذن من الفنان ولاوري شيببي غاليري وEdge of Arabia Projects

# سياسة وبيئة

الاستعمار والتخطيط  
واستراتيجيات السيطرة





رکز هذا القسم على سياسة الاستعمار والسيطرة التي فُرضت على القدس منذ احتلالها، والتي تعرقل حياة الفلسطينيين في المدينة. كيف تتحوّل القدس من الحلم الذي يراها مدينة عالمية وحرّة إلى مدينة مسوّرة ومقيّدة؟ تُقدّم الملصقات البيانية والفيديوهات، التي كُلف مُصمّم الجرافيك دنيس صبح بإعدادها، معلومات مستفيضة وإحصائيات حول الحواجز وهدم المنازل وطرد السكان من منازلهم، وغيرها من المحن التي تبيّن استمرارية الضّم القسري الإسرائيلي للمدينة. يعاني حيّ سلوان باستمرار من مؤامرات التسلّط التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون، وتمنع الحواجز، مثل حاجز قلنديا سيّئ الصيّت، الدخول إلى المدينة.

يكاد الفنانون يكونون حصيفين، أو حتى متنبّئين في رؤيتهم وفي تمثيلهم للمدينة. وثّقت رولا حلواني وسيمون بيتون توسيع الجدار بالصورة والفيديو، في الوقت الذي بالكاد عرضته وسائل الإعلام.

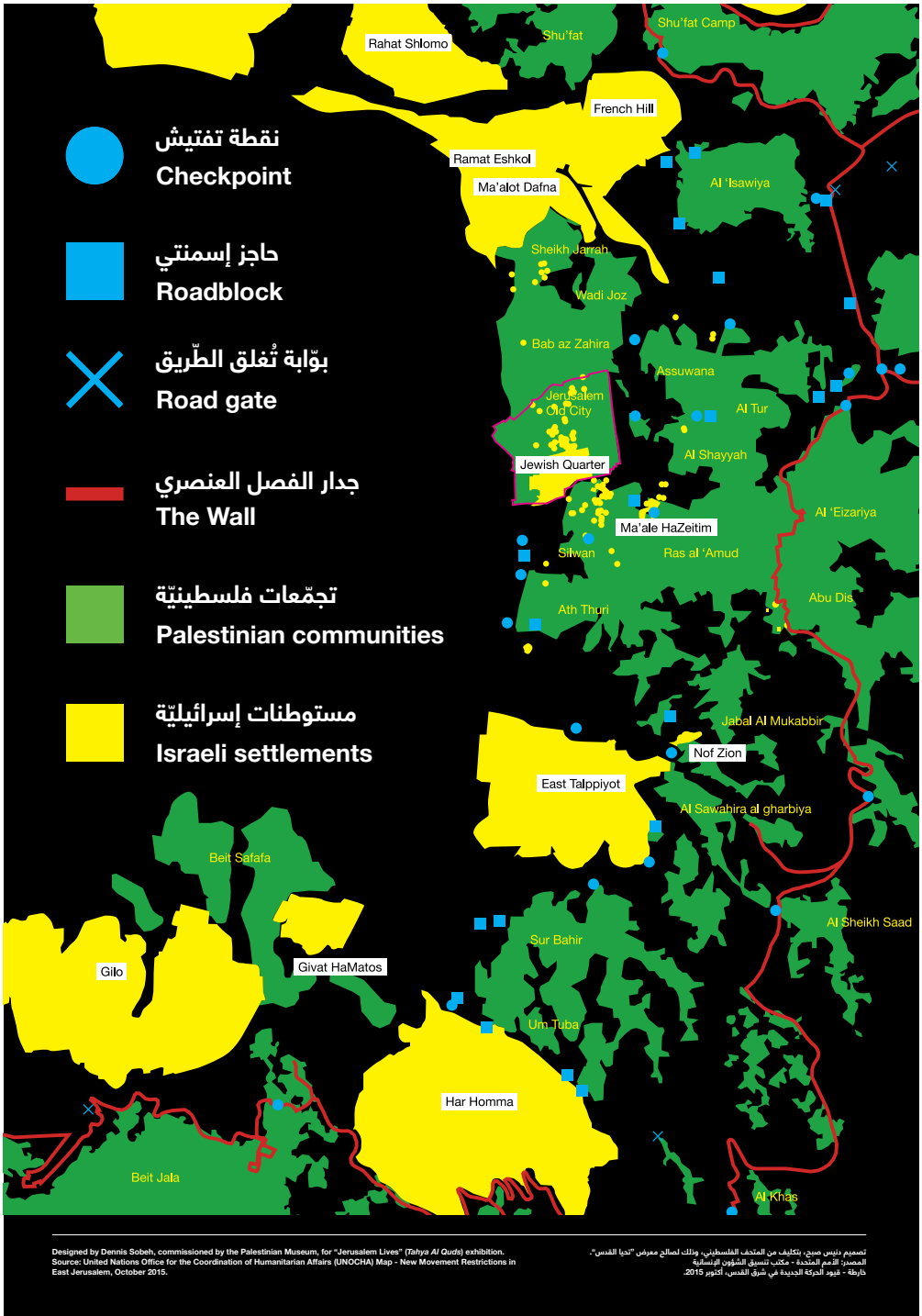
وأنتجت منى حاطوم العمل الفني المصنوع من الصابون «الزمن الحاضر»، الذي تظهر فيه الخارطة المتضائلة لفلسطين بعد اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، وذلك خلال إقامتها في القدس. وبعد مرور ثلاثين عامًا على اغتياله، ما تزال كاريكاتيرات ناجي العلي تحظى بالتوقير ودقة النبوءة، نعرض له منها مجموعة من الرسوم التي تعود إلى منتصف سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين تتناول القدس، وتصور إحداهما قبة الصخرة محاطة بالأسوار، في نبوءة مستقبلية ترمز لمصير القدس. وفي نهاية هذا القسم، أعد الفنان عاهد ازحيمان، بتكليف من المتحف، صورة بانورامية تستكشف طوق المستوطنات الذي يحيط بالقدس ويعزلها ببطء. كما ويبرز هذا القسم آليات المقاومة التي تمارسها بعض المؤسسات والتعاونيات، مثل نادي سلوان والحي الإفريقي والجذور الشعبية المقدسية، التي ما زالت تثابر في المحافظة على صوت مستقل في مواجهة القمع الإسرائيلي.

## ملصقات بيانية

### دنيس صبح

بإذن من الفنان، المصادر: الأمم المتحدة - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وجمعية الدراسات العربية/ دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.

كأف المتحف الفلسطيني دنيس صبح لإنتاج ملصقات بيانية معلوماتية عن الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس. تشمل هذه الملصقات مواضيع سياسية وعسكرية وثقافية.



- نقطة تفتيش  
Checkpoint
- حاجز إسمنتي  
Roadblock
- × بوابة تُغلق الطريق  
Road gate
- جدار الفصل العنصري  
The Wall
- تجمّعات فلسطينية  
Palestinian communities
- مستوطنات إسرائيلية  
Israeli settlements

Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
 Source: United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (UNOCHA) Map - New Movement Restrictions in East Jerusalem, October 2015.

تصميم دنيس صوبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "أحياء القدس".  
 المصدر: الأمم المتحدة - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) خريطة - قيود الحركة الجديدة في شرق القدس، أكتوبر 2015.  
 دارطة - فيروم الشركة الجديدة في شرق القدس، أكتوبر 2015.

# جبل أبو غنيم

## Abu Ghneim Mountain

# 1997



Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
Source: Arab Studies Society / Department of Mapping & Geographic Information System.  
Director of Department: Khalil Toufayk.

تصميم دنيس صوبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "تحيًا للقدس".  
المصدر: جمعية الدراسات العربية / دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.  
مدير الدائرة: خليل توفقي.

# مستوطنة أبو غنيم Har Homa Settlement 2016



Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
Source: Arab Studies Society / Department of Mapping & Geographic Information System.  
Director of Department: Khalil Toufsky.

تصميم دنيس صبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "أحياء القدس".  
المصدر: جمعية الدراسات العربية / دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.  
مدير الإدارة: خليل توفسكي.

# السيطرة على الأراضي في القدس Control of Land in Jerusalem

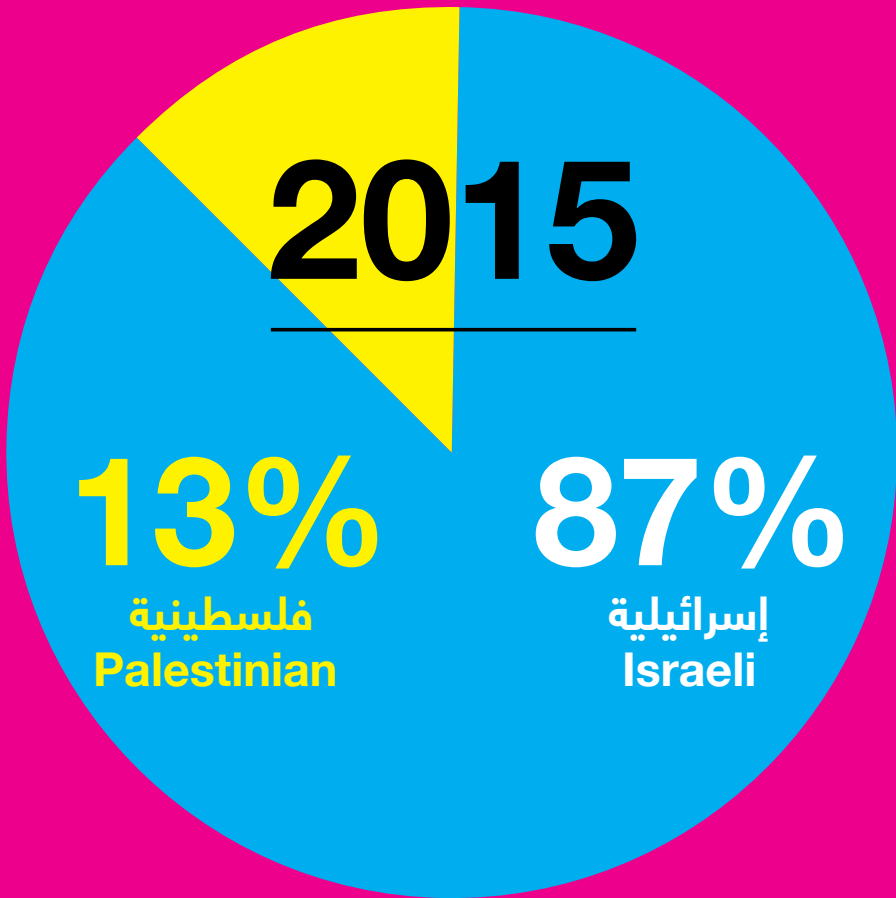
1948

100%

فلسطينية فلسطينian

# السيطرة على الأراضي في القدس

## Control of Land in Jerusalem



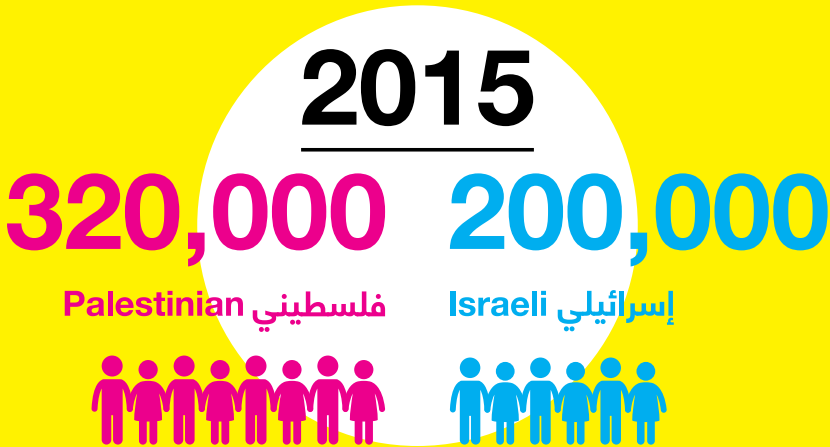
Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Fahya Al Quds) exhibition.  
Source: Arab Studies Society / Department of Mapping & Geographic Information System.  
Director of Department: Khalil Toufaj.

تصميم دنيس سوبه، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "الحيا القدس".  
المصدر: جمعية الدراسات العربية / دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.  
مدير الدائرة: خليل توفاجي.



# عدد سكان شرقي القدس

## Residents of East Jerusalem

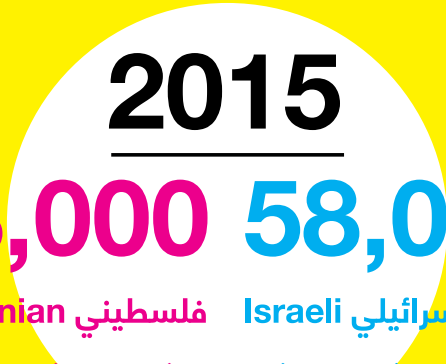


Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
Source: Arab Studies Society / Department of Mapping & Geographic Information System.  
Director of Department: Khalil Toufik.

تصميم دنيس صبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "حييا القدس".  
المصدر: جمعية الدراسات العربية / دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.  
مدير الدائرة: خليل توفيق.

# الوحدات السكنية في شرقيّ القدس

## Housing Units in East Jerusalem



Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
Source: Arab Studies Society / Department of Mapping & Geographic Information System.  
Director of Department: Khalil Toufik.

تصميم دنيس صبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "حيّ القدس".  
المصدر: جمعية الدراسات العربية / دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.  
مدير الدائرة: خليل توفيق.

# البيوت الفلسطينية المهذّمة في القدس

## Palestinian Houses Demolished in Jerusalem

1994 - 2000



164

2001 - 2010



828

2011 - 2015



265

Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
Source: Arab Studies Society / Department of Mapping & Geographic Information System.  
Director of Department: Khalil Toufajki.

تصميم دنيس سوبه، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "القدس حيّة".  
المصدر: جمعية الدراسات العربية / دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.  
مدير الدائرة: خليل توفكجي.

سحب الهويات في القدس  
Residency Revocation  
In Jerusalem

1967 - 2017

14,660

هوية Identity

Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
Source: Arab Studies Society / Department of Mapping & Geographic Information System.  
Director of Department: Khalil Toufajki.

تصميم دنيس صبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "حي القدس".  
المصدر: جمعية الدراسات العربية / دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية  
مدير الدائرة: خليل توفكجي.

عدد الوحدات المنزلية المستولى عليها من  
قبل المستوطنين في سلوان

The number of housing units taken  
by settlers in Sliwan

102

عدد المنازل الفلسطينية المعرضة لخطر  
الإخلاء في سلوان

The number of Palestinian houses  
at risk of eviction in Silwan

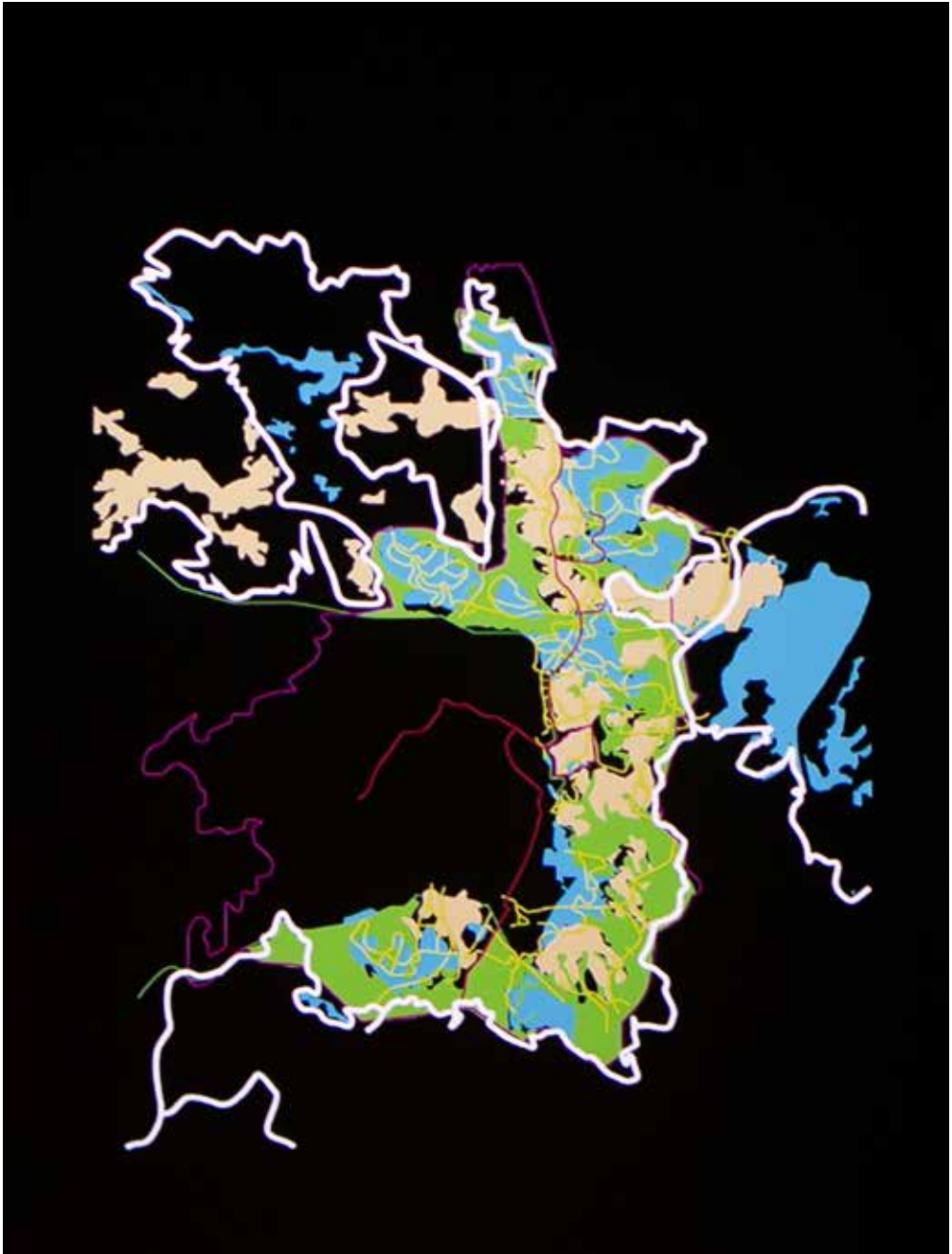
67

Source: United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (UNOCHA)  
Field Search - The Palestinian Museum Staff

المصدر: الأمم المتحدة - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية  
بحث ميداني / نظام المتحف الفلسطيني

Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.

تصميم دنيس سوبه، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لفرع معرض "القدس الحيا".



فيديو بياني معلوماتي عن الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، يحتوي معلومات حول موضوعات سياسية وعسكرية وثقافية تخص المدينة.

دنيس صبح  
بأذن من الفنان





جدار، ٢٠٠٤. عمل فوتوغرافي تركيبى، أسود وأبيض، ٤٠٠ x ٥٠٠ سم

رولا حلواني

بإذن من الفنانة وغاليري أيام







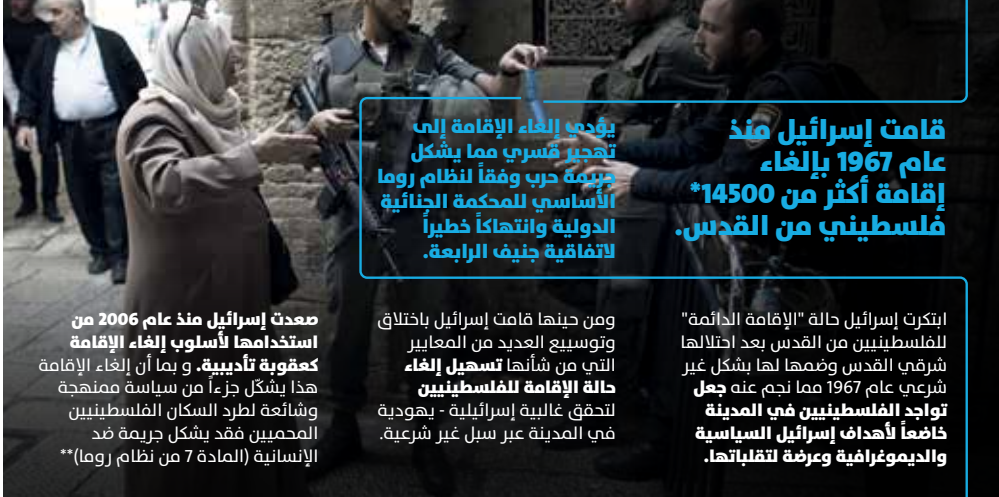
جدار، ٢٠٠٤. عمل فوتوغرافي تركيبى، أسود وأبيض، ٤٠٠ x ٥٠٠ سم

رولا حلواني

بازن من الفنانة وغاليري أيام

# إلغاء الإقامة

## تهجير إسرائيل القسري لفلسطيني القدس



**قامت إسرائيل منذ عام 1967 بإلغاء إقامة أكثر من 14500\* فلسطيني من القدس.**

**يؤدي إلغاء الإقامة إلى تهجير قسري مما يشكل جريمة حرب وفقاً لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وانتهاكاً خطيراً لاتفاقية جنيف الرابعة.**

**صعدت إسرائيل منذ عام 2006 من استخدامها لأسلوب الإغلاء كعقوبة تأديبية، و بما أن الإغلاء الإقامة هذا يشكل جزءاً من سياسة ممنهجة وشائعة لطرد السكان الفلسطينيين المحميين فقد يشكل جريمة ضد الإنسانية (المادة 7 من نظام روما)\*\***

ومن حينها قامت إسرائيل باختلاق وتوسيع العديد من المعايير التي من شأنها **تسهيل الإغلاء حالة الإقامة للفلسطينيين** لتحقيق غالبية إسرائيلية - يهودية في المدينة عبر سبل غير شرعية.

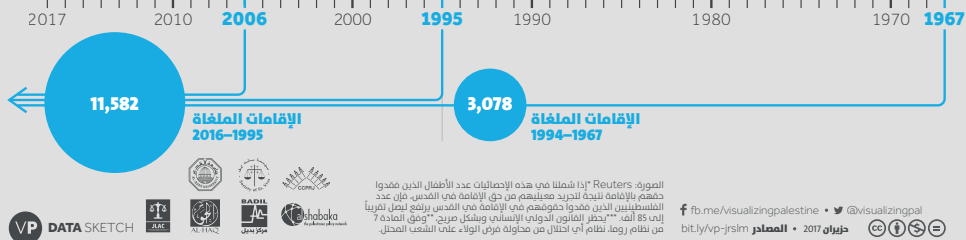
ابتكرت إسرائيل حالة "الإقامة الدائمة" للفلسطينيين من القدس بعد احتلالها شرعي عام 1967 مما نجم عنه جعل **تواجد الفلسطينيين في المدينة خاضعاً لأهداف إسرائيل السياسية والديموغرافية وعرضة لتقلباتها.**

## تلجأ إسرائيل إلى معايير عنصرية وغير شرعية ثلاثة ضمن ذرائعها لتهجير الفلسطينيين قسرياً من القدس ...

**أو ... إذا اتهمتهم إسرائيل بانتهاك "الولاء" لإسرائيل، علماً بأن القانون الدولي الإنساني يمنع وبشكل واضح الدولة المحتلة من فرض واجب الولاء على الشعب المحتل.\*\*\***

**أو ... إذا لم يستطيعوا إثبات أن القدس هي "مركز حياتهم"**

**إذا ... عاشوا في الخارج لمدة 7 سنوات أو أصبحوا مقيمين دائمين أو مواطنين في دولة أخرى**



المصدر: Reuters\* إذا شملنا في هذه الإحصائيات عدد الأطفال الذين سُفدوا حكمهم بالإقامة لنبذة لتجريد معيبتهم من حق الإقامة في القدس فإن عدد الفلسطينيين الذين سُفدوا حقوقهم في الإقامة في القدس يرفع يصل تقريبا إلى 50 ألف. \*\*حظر القانون الدولي الإنساني وميثاق مريح\* "وقوع المادة 7 من نظام روما، نظام أي اختلال من محاولة فرض الولاء على الشعب المحتل.

fb.me/visualizingpalestine • @visualizingpal  
bit.ly/vp-jrslm حزيران 2017 • المصادر

### ملصقات Visualizing Palestine

تسعى Visualizing Palestine، التي أُنشئت في العام ٢٠١٢، والتي تُعتبر المشروع الرئيسي لـ Visualizing Impact، إلى تسخير المواد الإعلامية البصرية والقائمة على البيانات، بما فيها الرسوم المعلوماتية والصور المتحركة والتجارب التفاعلية، لتقديم سرداً وقائماً على الحقوق حول فلسطين والفلسطينيين، يتضمّن فريقها باحثين، ومصممين، وتقنيين، وقاصيين يعملون عبر العالم العربي وأوروبا وأمريكا الشمالية.

تعمل Visualizing Palestine بالشراكة مع منظمات وأفراد من مختلف أوساط المجتمع المدني، كما استُخدمت رسوماتها المعلوماتية وعُرضت في أكثر من ٤٢٠ مدينة في ٦٥ دولة حول العالم. حصلت مبادراتها على جوائز دولية من منظمات مثل أرس إلكترونيكا ودويتشه فيله، وتمّ نشرها بشكل موسع عبر منصات وكتب، كان من بينها نسخة العام ٢٠١٧ من كتاب «تصميم المعارضة».

نُشرت هذه الملصقات بإذن من Visualizing Palestine.

# القدس مدينة الكل؟

احتلت إسرائيل شرقي القدس بشكل غير شرعي وأحدثتها بدولتها عام 1967. تسن إسرائيل اليوم **سياسات تفرقة عنصرية** تهدف لكبح نمو **المجتمع الفلسطيني** بحيث لا يتجاوز **40%** من تعداد سكان القدس.

37%  
300 ألف فلسطيني

62%  
تعداد إسرائيليين في القدس 2012

## ... ونقل قسري

**10,000+**  
طفل فلسطيني مولود غير مسجل في القدس

**14,500+**  
فلسطيني تم تجريدهم من حقوق إقامتهم في القدس منذ عام 1967

## استيطان مستمر ...

**200,000+**  
مستوطن إسرائيلي غير شرعي في شرقي القدس

## ضرائب مدفوعة لكن الخدمات ممنوعة

**7%**  
مخصصة لدفاعي الضرائب الفلسطينيين

**93% من ميزانية المدينة**  
مخصصة لدفاعي الضرائب الإسرائيليين اليهود

## أرض مسروقة

**13%**  
محددة يسمح فيها للفلسطينيين بالبناء

**87% من أراضي**  
شرقي القدس محددة بشكل يمنع فيها الفلسطينيين من البناء

## نظام تصاريح تمييزي

**7%**  
يتم منحها للفلسطينيين على الرغم من وجود نقص لـ 43 ألف منزل

**93% من تصاريح البناء**  
يتم منحها للإسرائيليين اليهود عبر شرقي القدس وغربي القدس

“ كانت القدس فقط عاصمة للشعب اليهودي، لا لأي شعب آخر ”  
بنيامين نتنياهو

لمزيد من البيانات من الشبكة بتسليم رابطة التحالف المدعوم للفلسطينيين في القدس بتقرير لوق إسرائيل UNCTAD, UNOCHA | [التعداد السكاني](https://bit.ly/passer-population) | [الاستيطان](https://bit.ly/ccprj-statistics) | [سياسة 40:60](https://bit.ly/ccprj-6040) | [سحب الإقامة](https://bit.ly/btselem-evocation) | [الضريبة](https://bit.ly/ccprj-statistics) | [قياس نتياهو](https://bit.ly/unctad-economy) | [أرض مسروقة](https://bit.ly/unocho-land) | [نقص في المنازل](https://bit.ly/ccprj-statistics) | [قياس نتياهو](https://bit.ly/for-quote)

VP DATA SKETCH

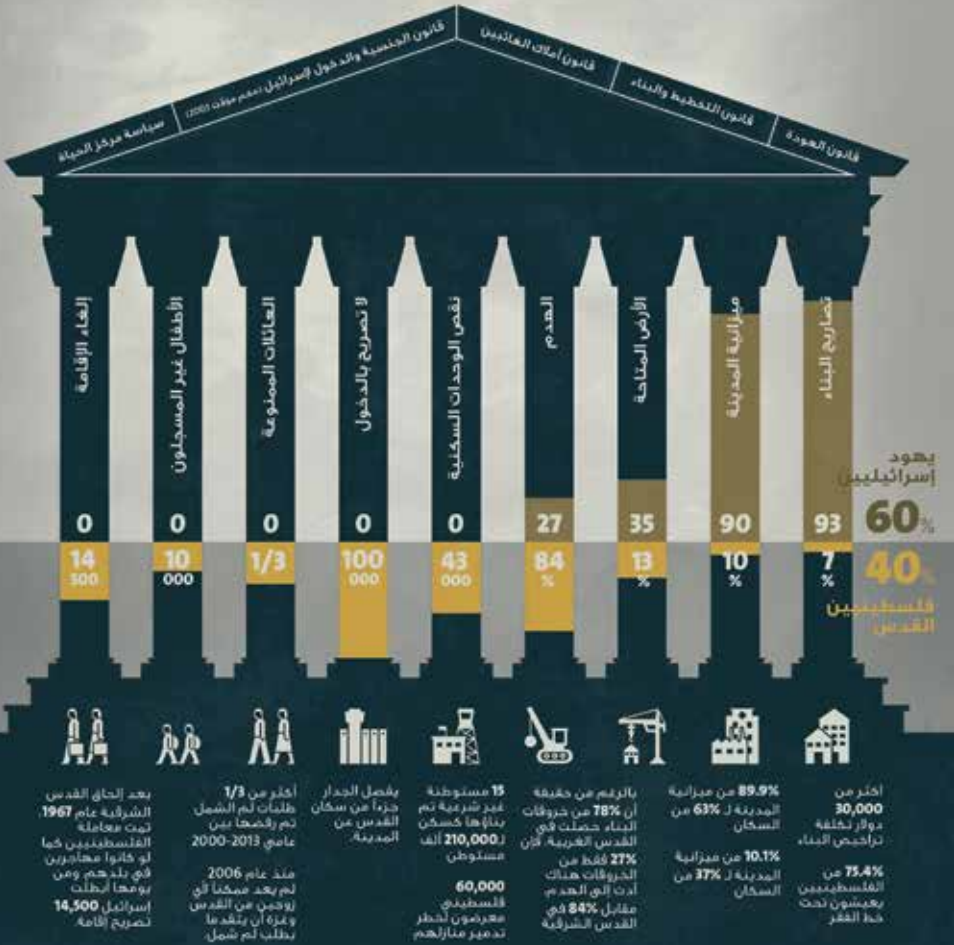
2017 نيسان • [fb.me/visualizingpalestine](https://fb.me/visualizingpalestine) • [@visualizingpal](https://twitter.com/visualizingpal)

[YouTube](https://www.youtube.com/watch?v=...) [Facebook](https://www.facebook.com/visualizingpalestine) [Instagram](https://www.instagram.com/visualizingpal) [LinkedIn](https://www.linkedin.com/company/visualizingpal)

الحياة في ظل سياسات الاستعمار في

# القدس

في عام 1948، تعرض أكثر من 80 ألف فلسطيني للتهجير القسري من منازلهم في مناطق القدس الشرقية وبعد احتلال القدس الشرقية في عام 1967، وصمها لدولة إسرائيل بشكل مخالف للقانون الدولي. طُفقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي **سياسات الأبارتهايد** باستخدام سياسات وكواليت تمييزية في القدس بهدف الحد من نمو المجتمع الفلسطيني بما لا يتجاوز الـ 40% لتورط إسرائيل بالتراجع التدريجي للقدس الحاصلة وسياسات استعمارية للحفاظ على **أغلبية يهودية** في مدينة القدس.



# الاحتلال الإسرائيلي

## عناصر اللامساواة

شجرت مظلمة عريضة  
التي سقطت عام 1948  
لتظهر عريضة  
للإسرائيليون  
وقاموا إثر ذلك في  
عام 1967 بالاحتلال  
لشبه جزيرة سيناء  
في ذات من قبلها من  
الاحتلالين  
التي سقطت  
بموجب خطة التقسيم  
التي أعدتها إسرائيل  
من الأراضي  
والسكان الفلسطينيين  
التي سقطت  
بموجب خطة التقسيم  
التي أعدتها إسرائيل  
من الأراضي  
والسكان الفلسطينيين

في عام 1948 تم  
تدمير أكثر من 30  
الف بيت فلسطيني من  
عريضة القدس المحتلة  
بمصر سكان عريضة  
القدس على  
الإسم الذين اليهود  
حصرا

**نزوح تاريخي**  
**50,000**  
**أرغموا**  
**على النزوح**

**هدم المنازل**  
**685**  
**منزل تم**  
**تدميره**  
**2,500**  
**مشردا**

بحزم نظام  
الاحتلال في  
إسرائيل  
التي  
الاحتلالين من  
تدمير في البلاد  
على الرغم من  
بناء ما يقارب 19%  
من منازل  
الاحتلالين بدون  
مراعاة حقوق  
السكان  
الإسرائيليين  
الذين تم تدمير  
658 منزلا بين  
عامي 2004-2016  
مما أدى إلى  
تدمير 2,513 شخصا

**لزوج مستمر**  
**14,500**  
**إقامة تم**  
**إلغاؤها**

تجاهل السلطات  
الإسرائيلية  
المستعمرين في  
القدس المحتلة  
منذ عام 1967  
والتي أكثر من  
14,500 إقامة  
تم إلغاؤها  
"عقوبة السلام"  
عام 1993

**90,000**  
**أرغموا**  
**على الهجرة**

ما زال ما لا يقل  
عن 90,000 شخصا  
يتم إجبارهم على  
التوجه لمواقع  
التي تم إجبارهم  
على الهجرة



**مصادرة الأراضي**  
**220,000**  
**مستوطن**  
**غير شرعي**  
**300,000**  
**مقيم**  
**بلا أرض**

في عام 1967  
استوطن أكثر من  
220,000  
إسرائيلي شرعي  
في الضفة الغربية  
و على أي وجه  
مصادرها من  
300,000  
مستوطنا

**ملح الدخول**  
**1 من 4**  
**يفصلهم**  
**الجار**

أدى جدار الفصل  
الذي تم بناؤه  
في عام 2002  
أكثر من 4  
من كل  
مواطن  
مستوطن  
على  
مخيمته  
بمجرد  
الضفة  
الأصلية والتي  
الضفة

**تفتت العائلات**  
**1 من 3**  
**تم حرمانهم**  
**من لم الشمل**

بمضي  
العائلات  
التي تم  
أو أفراد  
المستوطنين  
الذين هم  
في غزة  
حتى من  
القدس  
الضفة

**10,000**  
**طفل تم**  
**حرمانهم**  
**من حق الدخول**

أكثر من  
مستوطن  
يتم حرمانهم  
من حق  
الدخول  
إلى  
الضفة  
أو من  
الضفة  
المستوطنين

© 2017 خريطة فلسطين. جميع الحقوق محفوظة. [www.visualizingpalestine.org](http://www.visualizingpalestine.org)  
تم تطوير الخريطة بواسطة [www.visualizingpalestine.org](http://www.visualizingpalestine.org) بالتعاون مع [www.palestineexplains.com](http://www.palestineexplains.com) و [www.palestineexplains.com](http://www.palestineexplains.com)  
تم تطوير الخريطة بواسطة [www.visualizingpalestine.org](http://www.visualizingpalestine.org) بالتعاون مع [www.palestineexplains.com](http://www.palestineexplains.com) و [www.palestineexplains.com](http://www.palestineexplains.com)

VISUALIZINGPALESTINE

www.visualizingpalestine.org



على الحاجز، ٢٠٠٧. ٤٧ x ٣٣ سم  
خالد جرار  
بإذن من الفنان وغاليري أيام







الطوق، طباعة كروموجينيك، ١٠٠ x ١٩٦٠ سم، ٢٠١٧

عاهد ازحيمان

باذن من الفنان

كَلَّفَ الفنان والمصوِّر عاهد ازحيمان بتمثيل المنظر البانورامي الدقيق للمستوطنات الإسرائيليَّة المحيطة بالقدس من الشمال إلى الجنوب الشرقي. المستوطنات الموثقة هي: «معاليه أدوميم»، و«راموت»، و«كيدار غوش عتصيون»، و«هار حوما» (جبل أبو غنيم)، و«بيسغات زئيف». تشير هذه الصورة المتصلة مجازيًا إلى طوق المستوطنات الذي يحيط بالقدس ويخنقها.





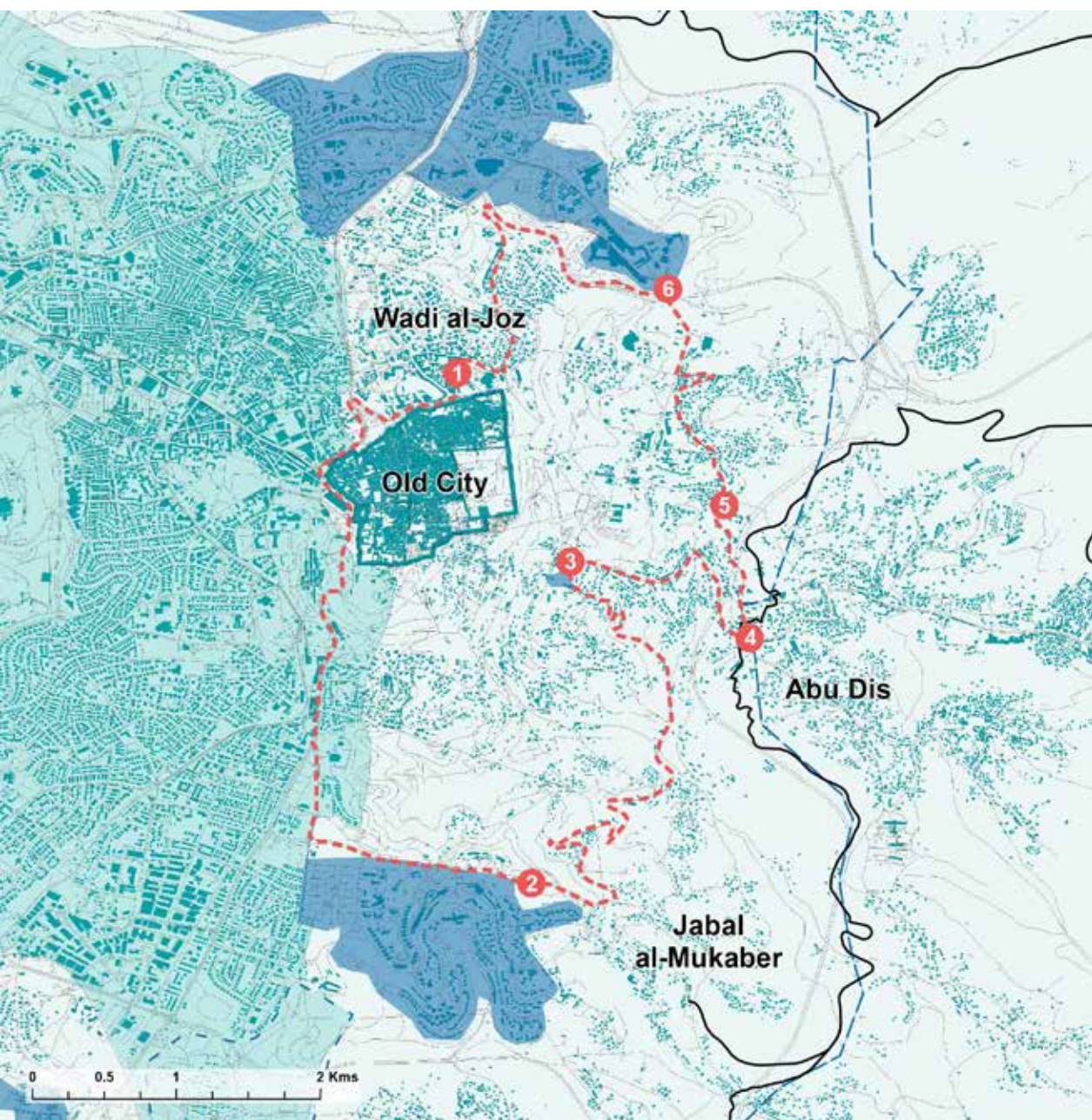
فعل حاضر، ١٩٩٦. صابون نابلسي وخرز زچاچي، ٣١٠ x ٣٥٥ x ٤,٥ سم  
منى حاطوم  
بؤن من غاليري أناديل، القدس



أنتجت حاطوم هذا العمل بعنوان «فعل حاضر» عام ١٩٩٦ في غاليري أناديل في القدس، خلال زيارتها الأولى لهذه المدينة. صادفت في يومها الأول في القدس خارطة تحتوي دوائر صغيرة محددة بالأحمر تمثل، حسب اتفاقية أوصلو للسلام، المناطق التي كان من المفترض أن تعود للفلسطينيين، المناطق الدائرية التي تشبه جزراً غير متملة، شكلتها الفنانة بالخرز الزجاجي الأحمر المغروز على سطح مكعبات الصابون النابلسي الأبيض. يُشبه الشكل الظاهر على سطح الصابون السرطان، والصابون مادة قد تتحلل وتتلاشى في يوم ما، ومعها كل الحدود. أرادت الفنانة من هذا العمل أن تركز على الحدود الطاغية التي تقطع هذه المنطقة وتشلها.







خارطة تفاعلية لمدينة القدس  
إعداد الجذور الشعبیة المقدسیة  
<http://www.grassrootsalquds.net>



جدار، ٢٠٠٤، وثائقي، ١٤٢ دقيقة

سيمون بيتون  
بإذن من الفنانة

بأسلوب وثائقي مبتكر، يتبع الفيلم الجدار الذي يدمر أحد أهم المناظر الطبيعية في تاريخ العالم، وهو يسجن شعباً ويطوق الآخر. يعرض الفيلم لمشاهديه آخر لحظة عن جمال هذه الأرض وإنسانية شعبها - قبل أن يختفوا خلف الجدار.





0 دقائق عن بيتي، ٢٠٠٨. وثائقي باللغة العربية مع ترجمة للإنجليزية، 0٢ دقيقة

ناهد عواد  
بإذن من الفنانة



المشروع الاستعماري الإسرائيلي في القدس الشرقية، ٢٠١٦. فيديو ثلاثي الأبعاد، ٣ دقائق  
© إدارة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية

A high-angle photograph of a densely packed hillside town. The buildings are multi-story, constructed from light-colored stone or concrete, and feature numerous windows and balconies. Many buildings have satellite dishes mounted on their roofs. The town is built on a steep slope, with buildings stacked on top of each other. The sky is clear and blue. In the foreground, there are some trees and a stone wall.

You Saved 0/5

Replay

Home

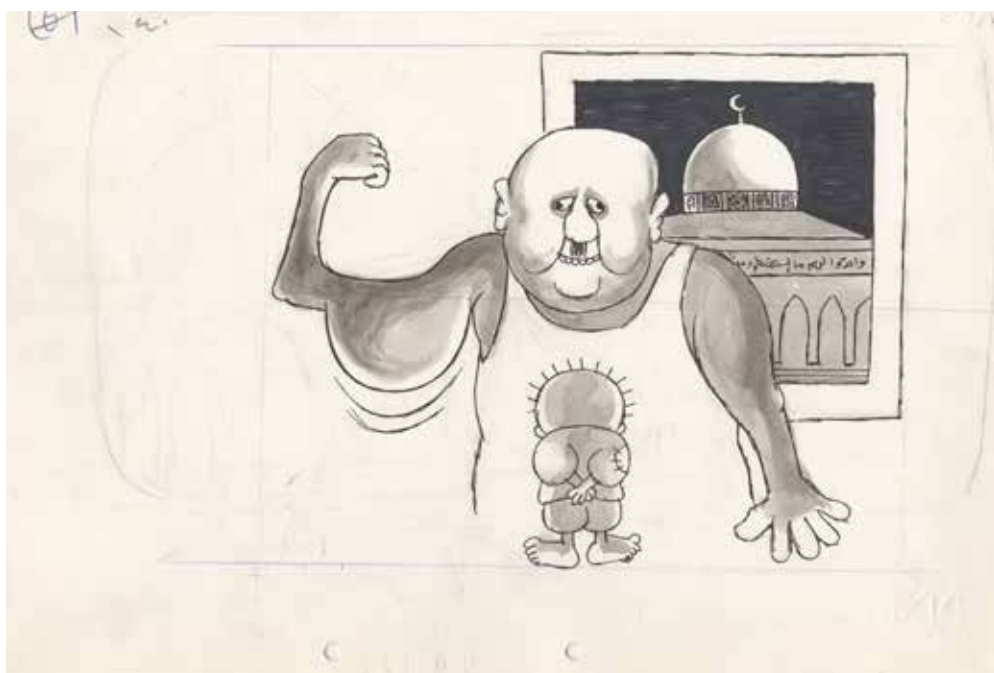


## متر مربع، ٢٠٠٩. لعبة فيديو/ فيديو تفاعلي رؤوف الحاج يحيى

بإذن من الفنان

عندما عرض العمل الفني (م) لأول مرّة عام ٢٠٠٩ في غاليري الحوش ضمن معرض «ظل المدينة الآخر»، كان يُرجى منه توريث المشاهد ولفت انتباهه لسياسة هدم البيوت في القدس، بالإضافة إلى دق ناقوس وتيرة تغيير الاحتلال لملامح المدينة ومنظومتها الاجتماعية، وتعرضها للتشظي المستمر.

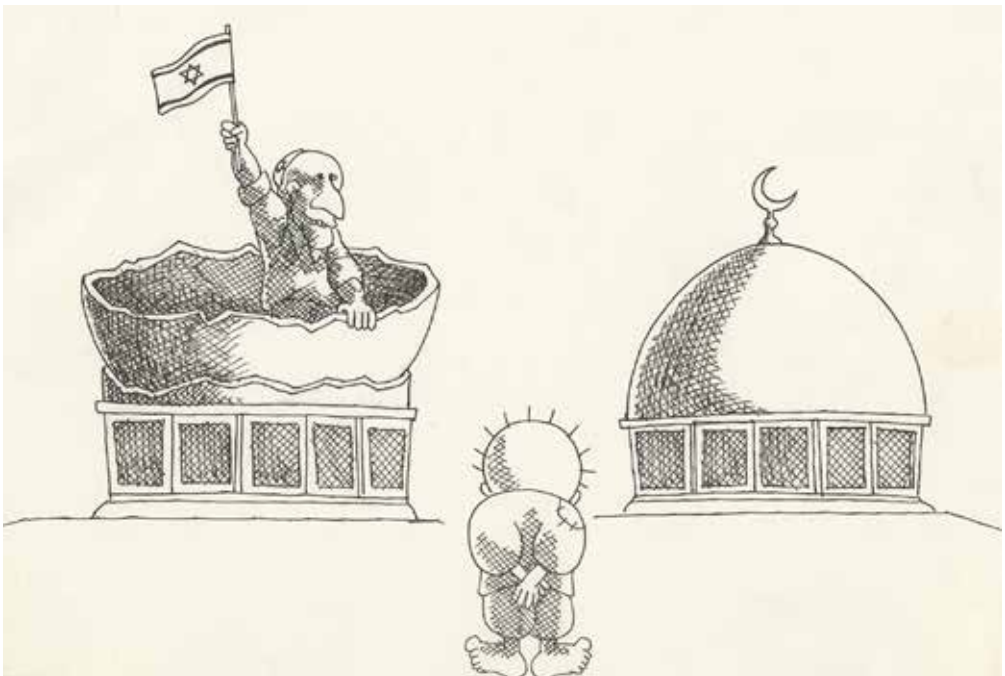
اليوم، وبعد ما يقارب ثماني سنوات على العرض الافتتاحي لـ (م)، ارتفعت وتيرة هدم البيوت في القدس وأصبحت سياسة يومية، بل اتسعت لتشمل بيوت الفلسطينيين أينما كانوا. ضاق المكان داخل المدينة المقدسة، ليصبح أكثر محدودية ضمن السياسات الاستعمارية الإسرائيلية التي تحدد الامتداد الجغرافي للمقدس، وتشترط وجوده دون تكاثر أو توسع. تحولت غرف البيوت الضيقة ومداخل البيوت وجواكيرها إلى فضاء متنافس عليه بين السكان المهددين بالترحيل أو الاعتقال أو هدم البيوت أكثر من أي وقت مضى.



مجموعة من أعمال رسام الكاريكاتير ناجي العلي تظهر فيها مدينة القدس،  
 كان قد نفذها بين الأعوام ١٩٧٥ - ١٩٨٥، ولا تزال تدل على رؤية نابضة حيّة إلى يومنا هذا.  
 ناجي العلي











# اقتصاد

المنظومة العسكرية - الصناعية

تُصدّر إسرائيل على مستوى عالمي اقتصادها الذي بنته حول أنظمة الأمن والمراقبة المطوّرة لخدمة إجراءاتها العسكرية، والتي تُصنع بهدف السيطرة على المدن الفلسطينية، خاصة القدس. تُدرّ إسرائيل من هذه الصناعة إيرادات تقدّر بـ ٦,٥ مليار دولار أمريكي، كما تُوضّح إحدى المصقات المعلوماتية التي عُرضت في هذا القسم. يجري تطبيع هذه المنظومات وتصديرها عالمياً، وذلك بعد أن تُختبر على الفلسطينيين في إطار مدينة القدس. الجدار هو مثال على ذلك، ففي كانون الثاني ٢٠١٧، غرّد تانياهو عبر حسابه على «تويتر» بأنّه عرض مشروع الجدار على ترامب الذي أشاد به، وأعلن عن نيته في بناء جدار مشابه على حدود المكسيك. ونشرت صحيفة «هآرتس» في ١٣ أيلول ٢٠١٧ مقالاً يُشير إلى أنّ شركة «إيليتا أمريكا الشمالية» الإسرائيلية كانت واحدة من أربع شركات اختيرت لبناء نموذج للجدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك<sup>١</sup>.

وفي الوقت ذاته، يجري العمل على خنق السياحة، فلا نرى دكاكين البلدة القديمة وأكشاكها تصخب بالحياة كما يجب، إذ يُجبر مالكو الدكاكين على دفع ضريبة إسرائيلية باهظة تُدعى (الأرنونا)<sup>٢</sup>، فيما يُجبر العديد منهم على إغلاق محلاتهم، وعلى هذا النهج يُكبح الاقتصاد الفلسطيني ويحرم من فرصته في الازدهار والتطور بطريقة صحيّة. في هذا القسم عُرض فيلم

١ <http://www.haaretz.com/us-news/1.812196>

٢ ضريبة المسقّفات الإسرائيلية (الأرنونا)، هي نوع من الضريبة المفروضة على العقارات السكنية والتجارية. وقفت رسوم ضريبة المسقّفات المرتفعة وراء إغلاق العديد من المحلات التجارية في القدس، ولا سيما في البلدة القديمة. تتراكم رسوم ضريبة المسقّفات الإسرائيلية لتصل إلى مئات الآلاف من الشواكل.

بعنوان «الجار قبل الدار»، أنتجت مجموعة (CAMP) الفنية الموجودة في مومباي باستخدام كاميرات مراقبة بين الأعوام (٢٠٠٩ - ٢٠١١)، مشيرين خلاله إلى نظام «مبات ٢٠٠٠»، وهو نظام مراقبة يحيط بالبلدة القديمة في القدس مستهدفاً الفلسطينيين. يضمّ النظام محطة مراقبة مربوطة بما يقارب ٤٠٠ كاميرا مراقبة موزعة على أنحاء البلدة القديمة، كما ويضمّ هذا المركز ٣٦ شاشة لمس فائقة التطور تتلقّى صوراً من كاميرات المراقبة على الدوام. يُدير المحطة طاقم مكوّن من ١٢ ضابطاً مدرّباً تدريباً عالياً، يعملون ضمن ٣ نوبات على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وخلال أيام الأسبوع السبعة، وذلك لتوفير «تفوق استراتيجي» لمئات ضباط الدورية الراجلة المتواجدين في جميع أنحاء المدينة التي تُشبه المتاهة، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥ ألف نسمة.

يقف عمل الفيديو لبيسان أبو عيشة على الواقع الذي تواجهه المحلّات التجارية في القدس اليوم، وذلك أمام استراتيجية واضحة تهدف إلى توجيه السياحة نحو القدس الغربية، كما هو موضح في الدعاية لأدلة السفر التي تصاحب الفيديو. ويوضّح موقع إسرائيلي وجود موضّة جديدة يروّج لها بين السياح القادمين إلى إسرائيل، تُمكنهم من الذهاب إلى معسكرات تدريب للتدرّب على «مكافحة الإرهاب». إنّ هذه الحقائق الصعبة التي تواجهها مدينة القدس وسكانها إنّما هي عبارة عن نتيجة مباشرة لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي، وآليات السيطرة التي يستخدمها.





### «مبات ٢٠٠٠»

يتكوّن ما يُعرف باسم «مبات ٢٠٠٠» الذي يعني «مركز المراقبة التكنولوجية» من محطة مراقبة مرتبطة بما يقارب ٤٠٠ كاميرا مراقبة منتشرة في جميع أنحاء البلدة القديمة في القدس، ويحتوي المركز على ٣٦ شاشة تعمل بتقنية عالية، تتلقّى، باستمرار، الصور من الكاميرات. ويوجد في هذه المحطة ١٢ ضابطًا تدريبيًا عاليًا يتناوبون على العمل ثلاث مرّات يوميًا على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وسبعة أيّام في الأسبوع، لتوفير «مبزة استراتيجية» لمئات الضباط المنتشرين على الأرض في جميع أنحاء المدينة، بأرقتها الضيقة، والتي يبلغ عدد سكانها قرابة ٣٥٠٠٠ نسمة.

«على مدى السنوات القليلة الماضية حضرت عشرات الوفود ومنظّمات مختلفة من الأمن الأوروبي والأمن الداخلي وممثليّن من الولايات المتّحدة، وفحصوا كيف يعمل النظام لمعرفة كيفية استخدامه في الخارج»، يقول المتحدث باسم شرطة الاحتلال، ميكى روزنفيلد.



لا يوجد نتائج لبحثك عن فلسطين

تفصيل فيديو من عمل تركيبتي، ٢٠١٤. ١١ دقيقة و ١١ ثانية، 0 دقائق و ١١ ثانية

بيسان أبو عيشة

بإذن من الفنان

تُشكّل هذه الأعمال المصوّرة جزءًا من عمل تركيبتي أكبر يحمل عنوان «لا يوجد نتائج لبحثك عن فلسطين». جاء هذا العمل نتيجة تحليل نقدي لدليل سياحي بعنوان «القدس، إسرائيل، البتراء وسيناء»، من إصدار «أي الدليل السياحي، والذي يتجاهل بشكل واضح تفاصيل عن الوجود الفلسطيني في القدس. «في البداية، أجريت التحليل عن طريق قراءة متفحّصة ومقارنة، ثمّ ضمّنت فيما بعد تدخّلات أجراها عامّة الناس من فلسطين على هذا التحليل».

يركّز المشروع على استخدام هذا الدليل كتعبير مجازي يعكس واقع التغييب والإقصاء الذي على فلسطيني القدس مواجهته. يُقدّم هذا العمل التركيبتي أمثلة قليلة على مسائل وأماكن رئيسية تجاهلها محررو هذا الدليل السياحي، لكن الهدف الأساسي هو تبيان الآلية التي من خلالها يمكن لطبقات معينة من الواقع أن تُغطّي طبقات أخرى لتغيّب التفاصيل المهمة، بينما أظهر هذا الكتيب خطابات سلطوية مخبّأة في صفحاته. كان هدف هذا العمل التركيبتي تقديم وسيلة لفهم وإعادة تشكيل أنظمة التمثيل باعتبارها أدوات قوة، وخلق المعنى باعتباره شكلاً من أشكال السيطرة.



الجار قبل الدار، ٢٠٠٩ - ٢٠١١. فيديو مراقبة CCTV، ٦٠ دقيقة

«كامب»، تأسست المجموعة عام ٢٠٠٧، في مومباي، الهند

(شاينا أناند وأشوك سوكورمان، مع شيرين بركات، ندا غوس، محمود جدة، محاسن ناصر الدين، آرثي بارثاسارثي) بإذن من الفنانين

تم تصوير المادة المستخدمة في هذا الوثائقي في أيلول ٢٠٠٩ بواسطة كاميرات مراقبة «PTZ CCTV» مهيئة على أسطح بيوت ثمانني عائلات مقدسية تقطن في البلدة القديمة، وسلوان، والشيخ جراح، والعيزيرية، وبيت حنينا.

يلتقط الصوت الظاهر في الفيلم أحاديث الأشخاص الذين يشاهدون ويتحكمون بالكاميرات من داخل بيوتهم. أحياناً نسمع صوتاً يبحث عن صورة، وأحياناً أخرى نسمع كيف تستدعي الصورة قصة، أو نراهم يتفرقون إلى أماكن بعيدة ويفرقون في أفكارهم الخاصة. أنتج من هذه المواد فيلم وثائقي طويل عام ٢٠١١.



## مُلصقات بيانية

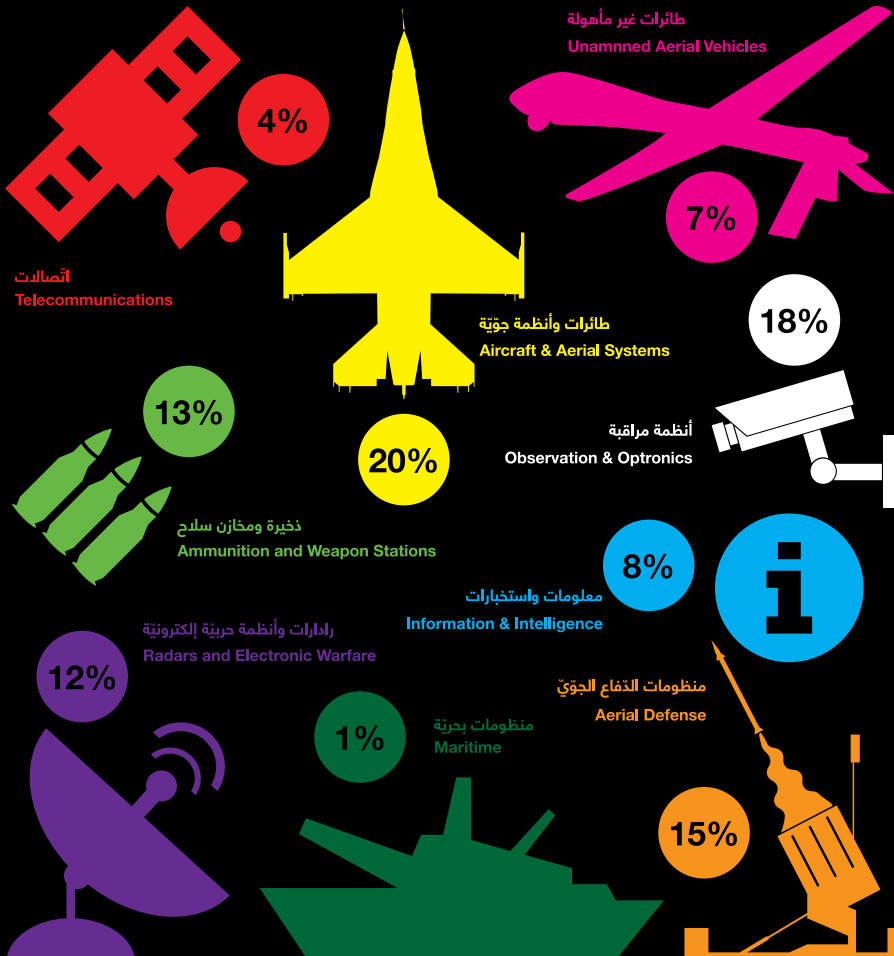
### دنييس صبح

بإذن من الفنان، المصادر: نقلاً عن سييات، وحدة الصادرات العسكرية لوزارة الدفاع الإسرائيلية، كما ورد في مقالة أنا أهرونهايم في الجيروسليم بوسست بتاريخ ٢٠١٧/٧/٣٠، وتقرير صدر عن حموشيم، وهو مشروع من تحالف النساء للسلام.

كُلّف المتحف الفلسطيني دنييس صُبح لإنتاج ملصقات بيانية معلوماتية عن الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس. تشمل هذه الملصقات مواضيع سياسية وعسكرية وثقافية.

# أنواع الصادرات العسكرية الإسرائيلية

## Types of Israeli Exported Arms



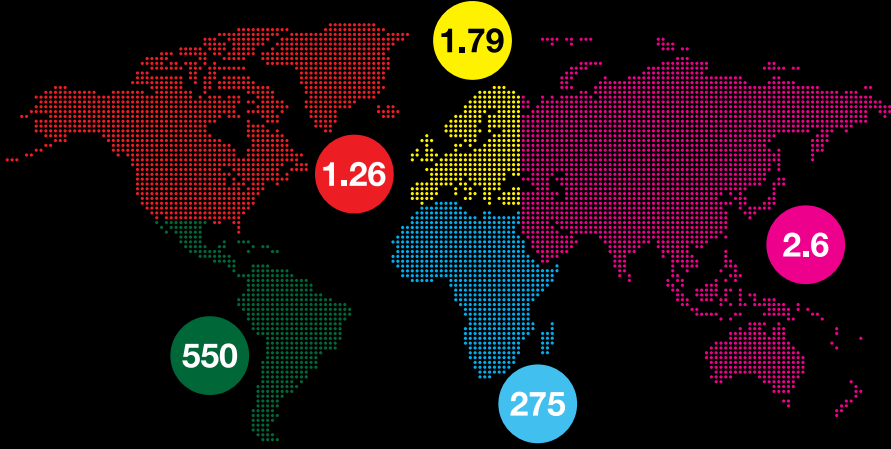
Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition. According to SIBAT, the military exports unit of the Israeli Defense Ministry as reported by Anna Ahronheim in the Jerusalem Post published on 30/3/2017.

تصميم دنيس صبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "حيفا القدس".  
نقل عن سبات وحدة الصادرات العسكرية لوزارة الدفاع الإسرائيلية كما ورد في مجلة آنا أهورنهيم  
في القدس اليوم بوقت تاريخ 2017/3/30

# الصادرات العسكرية الإسرائيلية

## Israeli Military Exports

كم بلغت قيمة الصادرات الإسرائيلية الحربيّة الأساسيّة في عام 2014؟ (بالدولار)  
How much were Israel's major arms exports worth in 2014? (in dollars)



آسيا والمحيط الهادئ 2.6 بليون

Asia and the Pacific 2.6 billion

أمريكا الشماليّة 1.26 بليون

North America 1.26 billion

أوروبا 1.79 بليون

Europe 1.79 billion

أمريكا الجنوبيّة 550 مليون

South America 550 million

إفريقيا 275 مليون

Africa 275 milion

المُجمَل 6.5 بليون

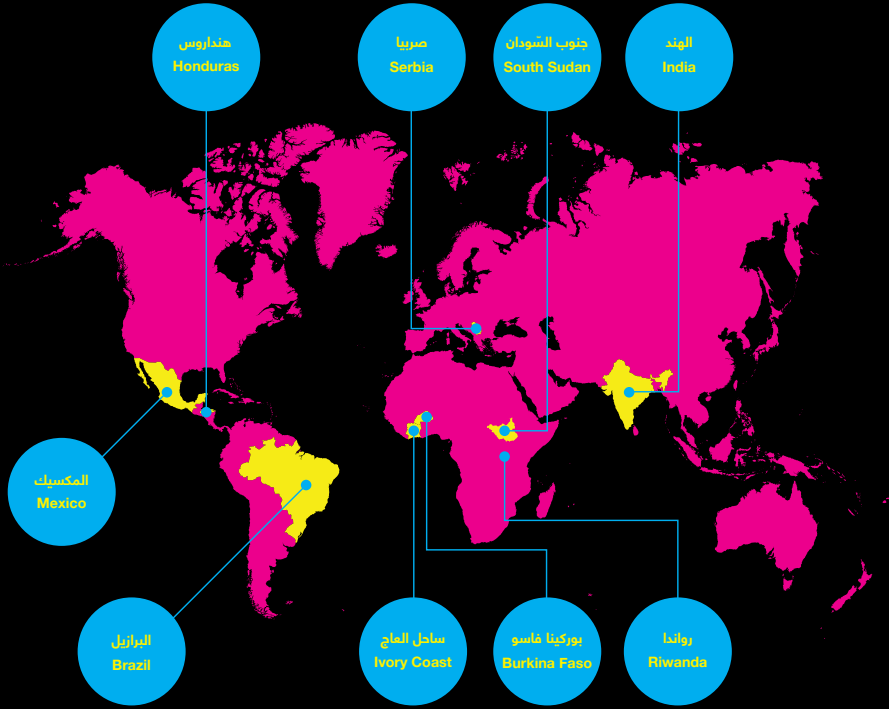
Total 6.5 bilion

Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
According to SIBAT, the military exports unit of the Israeli Defense Ministry as reported by Anna Ahronheim  
in the Jerusalem Post published on 30/3/2017.

تصميم دنيس صبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "حيفا القدس".  
نقل عن سيبات وحدة الصادرات العسكرية لوزارة الدفاع الإسرائيلية كما ورد في مقالة آنا أرونهايم  
في الجورنلستيم بوست بتاريخ 2017/3/30

# بعض من التدخلات الإسرائيلية العسكرية حول العالم

## A Number of Military Israeli Interventions around the World



Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
Source: Report prepared by HAMUSHIM, a project that is part of Coalition of Women for Peace.

تصميم دنيس صبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "تحيا القدس".  
المصدر: تقرير صادر عن حماسيم وهو مشروع من تكالف النساء للسلام.



صور تُظهر كاميرات المراقبة والوجود المكثف لقوات الاحتلال في البلدة القديمة في نقاط متقاربة.  
عاهد ازحيمان  
بإذن من الفنان



שער שכם  
باب العامود  
Damascus Gate

הכיכר הרומית  
الدوار الروماني  
Roman Plaza





صور تُظهر جدار الفصل العنصري.  
عاهد ازحيمان  
بإذن من الفنان







# أيدولوجيا

بين المُقدَّس والمُعاش



القدس مهد الديانات التوحيدية الثلاثة، ووجهة الملايين من أتباع الديانات من أنحاء العالم. لطالما حطَّ الحُجَّاج في هذه المدينة على مرّ التاريخ، كما تبين شهادات المسيحيين والمسلمين واليهود التي تعود إلى القرن الثامن عشر، والتي عُرضت في هذا القسم. ورغم قدسية كنيسة القيامة، التي تُعتبر من أهم الكنائس في المسيحية، ويعود تاريخها إلى القرن الرابع، إلا أنّها منبوذة وشبه مهجورة، ولا يُقارب عدد زوّارها، تبعاً لمقال عن «المواقع المقدّسة الأكثر زيارة في العالم» على موقع Travel+Leisure على الإنترنت<sup>1</sup>، الخمسة والعشرين مليوناً الذين يزورون كنيسة القلب المقدس سنويًا، والتي يبلغ عمرها قرابة المئة عام فقط. عرضنا في هذا القسم تحفة نادرة مُمثّلة في واحدة من ثلاثين لوحة خشبية مطعّمة بورق اللؤلؤ للكنيسة من القرن الثامن عشر، وهي جزء من مجموعة جورج الأعمى.

في هذه الأثناء، أعلنت إسرائيل عن ضمّ القدس بالكامل، وقد أعلنتها عاصمة للدولة اليهودية، في نهج تتضمّن خطواته إنكار تعددية هذه المدينة، وفرض تهديد مباشر على حياة سكانها الفلسطينيين، وتطبيق سياسة التهويد هذه بصراحة مطلقة. عُرض في هذا القسم فيديو أنتجته إحدى منظمات الاستيطان الإسرائيلية، تتحدّث فيه عن الخطر الديموغرافي العربي الفلسطيني الذي تتعرض له المدينة، ومدى الحاجة إلى تقليصه. نجد الدليل على هذا التوسع الكولونيالي في حي سلوان، حيث تمهّد أوامر إخلاء الفلسطينيين من بيوتهم الطريق لتنفيذ المخطط الصهيوني لبناء الحوض المقدّس حول البلدة القديمة. تبيّن الأحداث المتكررة، كإغلاق السلطات الإسرائيلية لباحة المسجد الأقصى، والتي تُقابل باعتصام أعداد هائلة من المصلّين، كيف يستمر الفلسطينيون في مقاومة الظلم.

## ملصق بياني

### دنيس صبح

بإذن من الفنان، المصادر: موقع Travel+Leisure، مقابلة بعنوان «الأماكن المقدسة الأكثر زيارة في العالم»، لـ إيريل أوركوت، ٤ كانون الثاني/يناير، ٢٠١٦، وجمعية الدراسات العربية/ دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية. كلف المتحف الفلسطيني دنيس صبح لإنتاج ملصقات بيانية معلوماتية عن الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس. تشمل هذه الملصقات مواضيع سياسية وعسكرية وثقافية.

# الأماكن المقدّسة الأكثر زيارة في العالم World's Most Visited Sacred Site

#6

كنيسة القلب المقدّس، باريس  
بُنيت في 5 يونيو 1891

Sacré Coeur Basilica, Paris  
Built in 5 June 1891

10,500,000

(إحصائيات 2011 estimation)

#25

كنيسة القيامة  
بُنيت في 13 سبتمبر 335

The Church of Holy Sepulchre  
Built in 13 September 335

4,000,000

(إحصائيات 2011 estimation)

Source: Travel-Leisure Website, article "World's Most Visited Sacred Sites."  
By April Orcutt, January 4th, 2012

المصدر: موقع Travel-Leisure مجلة بعنوان "الأماكن المقدّسة الأكثر زيارة بالعالم".  
ل أبريل أوركت، يناير 4، 2012.

Designed by Danna Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.

تصميم دنيا سوبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "تحيّة القدس".

# المخطّط الإسرائيليّ - الحوض المقدّس

## The Israeli Plan - Holy Basin

الحوض المقدس من أشدّ المخطّطات الصهيونيّة التي تستهدف المسجد الأقصى والبلدة القديمة خطورة، ويسعى هذا المخطّط تحت غطاءٍ دينيٍّ إلى ضمّ أكبر مساحة ممكنة من البلدة القديمة وما جاورها، من خلال إطلاق تسمية «أماكن مقدّسة» على مجموعة من الأماكن الهامّة، لضمان سيادة ثابتة عليها، علماً أنّ تبعات هذا المخطّط تمتدّ لتطال آثار القدس وتاريخها منذ بدء الاحتلال حتّى يومنا هذا.

عيسى القدومي  
مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية



The Holy Basin is one of the most dangerous zionist plots that target Al-Aqsa Mosque and the Old City. This plot seeks to annex the largest possible area of the Old City and its surroundings under a religious pretext, through naming a group of important places «holy places», to ensure constant sovereignty over them, bearing in mind that the consequences of this plot extend to include Jerusalem antiquities and history since the beginning of occupation until the present day.

Designed by Dennis Sobeh, commissioned by the Palestinian Museum, for "Jerusalem Lives" (Tahya Al Quds) exhibition.  
Source: Arab Studies Society / Department of Mapping & Geographic Information System.  
Director of Department Khalil Tourki.

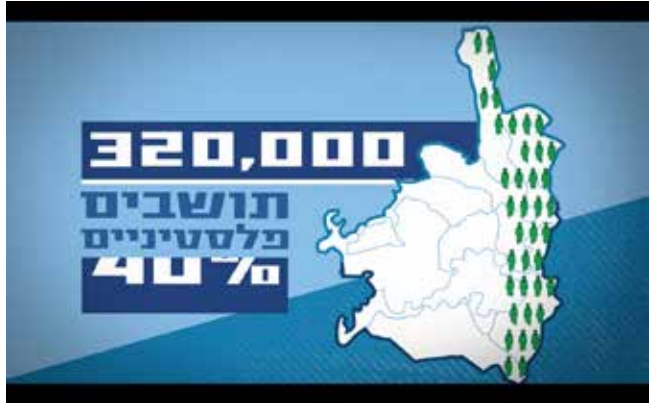
تصميم دنيس صوبح، بتكليف من المتحف الفلسطيني، وذلك لصالح معرض "تحيّا القدس".  
المصدر: جمعية الدراسات العربية / دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية.  
مدير الدائرة: خليل توريكي.



الأقصى... سباق التهويد،  
وثائقي، ٥٢ دقيقة و١٥ ثانية  
يأذن من مؤسسة القدس الدولية  
طيب للإنتاج الفني  
زينب للإنتاج/ مروة جبارة طيبي

### أنقذوا القدس اليهودية، ٢٠١٦. فيديو

صدر هذا الفيديو عام ٢٠١٦، وهو من إنتاج حركة إنقاذ القدس اليهودية. يُركز الفيديو على تقديم شرح حول تاريخ ضمّ القرى الفلسطينية إلى القدس بعد حرب ١٩٦٧، ويعرض كيف تُشكل هذه القرى اليوم إشكالية أمنية واقتصادية وديموغرافية لإسرائيليين، ويطرح الحل عبر إخراجهم من مسطح نفوذ بلدية الاحتلال في القدس.



تحذيرات مما يُسمّى التقسيم  
الزمني للمسجد الأقصى، ٢٠١٥.  
فيديو، ٦ دقيقة و٩٤ ثانية  
© الجزيرة





مجسم كنيسة القيامة في القدس، بيت لحم، قرابة عام ١٧٠٠. خشب زيتون،  
خشب شجرة الفستق الحلبي، صدف من البحر الأحمر، عظم جمال، حبر،  
٤٨,٥ x ٣٧,٥ x ٤٥ سم  
بإذن من مجموعة جورج الأعمى





قبة الصخرة، الربع الأول من القرن العشرين. زيت على خشب، ٤٤ x ٦٣ سم  
خليل حلبى  
بإذن من مجموعة جورج الأعمى



بروسكينتاريون «أيقونات طوبوغرافيا الأرض المقدسة» القدس، ١٩١٠. زيت على قماش، ٧٦,٥ x ٨٣,٥ سم  
 بإذن من مجموعة جورج الأعمى



شهادات حجّ. ٢٥ x ٢١ و ٥٧ x ٤١ سم  
مجموعة توفيق كنعان للحجّ الفلسطينيّة، متحف جامعة بيرزيت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه شهادة لمن زار الأماكن المقدسة

الحمد لله الذي نعمة على عباده لم يزل يترى القائل في كتابه العزيز سبحان الذي أسرى  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل لا تشذ الرجال إلا إلى ثلاثة ساجد المسجد الحرام  
وسجدى هذا والمسجد الأقصى وعلى اله وصحبه وسلم لما يمد قد قدم إلى هذا بيت المقدس  
الرجال التي يوم شهر سنة ١٣٣٠ فرار حج  
الزيارات والقنات المقدسة وطلبنا هذا الأشهداء بأطباء إياه ووصيته بتقوى الله تعالى

في الحرم الشريف الشريف

١. صدفة منحوت عليها قبة الصخرة، بيت لحم، النصف الثاني من القرن التاسع عشر. صدف بينكتادا ماكسيما، ١٦ x ١٧ سم  
بإذن من مجموعة جورج الأعمى
٢. صدفة منحوت عليها أربعة مزارات مقدسة، بيت لحم، النصف الثاني من القرن التاسع عشر. صدف بينكتادا ماكسيما، ١٨,٥ x ١٩,٢ سم  
بإذن من مجموعة جورج الأعمى
٣. صندوق صدفى مقووس يحمل نحتًا فضيًا لقبة الصخرة. صنع مشغل بشارة الزغبى، بيت لحم، وصائغ الفضة أرميني من القدس، أواخر القرن التاسع عشر. صدف بينكتادا ماكسيما، ٩,٥ x ٦ x ٣ سم  
بإذن من مجموعة جورج الأعمى
٤. ختم من الخشب عليه حفر الروح القدس، على شكل حمامة مزدوجة، للخبز المقدس الذي يقدم في العماد وعيد الشعانين حصل عليها توفيق كنعان عام ١٩٤١م، بـ ٢٨٠ مليون، من القدس. ١٤,٢ x ٧,٤ سم  
مجموعة توفيق كنعان للحجب والتماثم الفلسطينية، متحف جامعة بيرزيت
٥. ختم سداسي الشكل، عليه قبة الصخرة المشرفة، حيث كانت تستخدم كختم للصابون. ١٠,٥ x ٩,٥ سم  
مجموعة توفيق كنعان للحجب والتماثم الفلسطينية، متحف جامعة بيرزيت



٦



١



٤



٣



٥



٦. مجسم معبد أفسالوم، طنطور فرعون، النصف الثاني من القرن التاسع عشر. خشب، ١٢,٥ x ٣٩ سم  
بإذن من مجموعة جورج الأعمى
٧. مجسم قبة الصخرة، مشغل كنيسة المسيح، النصف الثاني من القرن التاسع عشر. خشب  
بإذن من مجموعة جورج الأعمى
٨. علبة من خشب الزيتون عليها نحت قبة الصخرة واضح التجسيم، مشغل كنيسة المسيح، النصف الثاني من القرن التاسع عشر. خشب زيتون  
بإذن من مجموعة جورج الأعمى
٩. علبة من خشب الزيتون بداخلها خارطة مجسمة للقدس. صنع ف. ر. فيستر، متجر الأميركيان كولونني، أوائل القرن العشرين. جبس وخشب زيتون، ١٩,٥ x ٩,٥ سم  
بإذن من مجموعة جورج الأعمى



v



г



д



ж

١٠. ستة صلبان، مواد مختلفة من القدس، حصل عليها توفيق كنعان بين الأعوام ١٩٤٠ و١٩٤٦. ٢٦ x ١٨ سم مجموعة توفيق كنعان للحُجُب والتماثم الفلسطينية، متحف جامعة بيرزيت

١١. قطعة نحاس مسكوبة على شكل يد مزخرفة، حصل عليها توفيق كنعان عام ١٩١٦م من القدس. ١٦,٥ x ٢٠ سم حسب كنعان: إنها يد يهودية تُحمل على شمعدان السبت مجموعة توفيق كنعان للحُجُب والتماثم الفلسطينية، متحف جامعة بيرزيت

١٦. خرائط حجاج يهودية من الجزائر ورومانيا تعود للقرن الثامن عشر



11



10



13





## صور الصلاة في أيام الجُمع من شهر رمضان على امتداد عقود على الصفحة الأولى من صحيفة القدس

على مدى عقود، نشرت صحيفة القدس على صفحاتها الأولى صورة لفلسطينيين يصلون في الحرم القدسي الشريف في كل جمعة من شهر رمضان. تُعرض هنا مجموعة مختارة من الصفحات الأولى من سنوات مختلفة، تظهر التغيير في أعداد أولئك الذين كانوا قادرين على الوصول والصلاة هناك، وهو ما يدل على القيود العسكرية والإغلاق الذي تتعرض له المدينة، ما يحرم الكثير من الفلسطينيين من الحق في الوصول إلى القدس للصلاة.















مجموعة من الصور التُقطت في القدس في تموز ٢٠١٧، تظهر فيها التعزيزات العسكرية الإسرائيلية والبوابات الإلكترونية في محيط المسجد الأقصى

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك صباح يوم الجمعة، ١٤ تموز ٢٠١٧، إثر تنفيذ فلسطينيين عملية أدت إلى مقتل جنديين. أعادت قوات الاحتلال فتح المسجد يوم الأحد، ١٦ تموز ٢٠١٧، بعد إضافة بوابات إلكترونية على ٤ من أبواب الأقصى، وعدد من كاميرات المراقبة الذكية. اعتبر الفلسطينيون الدخول عبر البوابات أمراً مرفوضاً يكرس سيطرة الاحتلال على القدس، وقاموا بالاعتصام على أبواب المسجد الأقصى، وصلوا في الشوارع على مدار ١٢ يوماً حتى أزال الاحتلال كافة الإجراءات المفروضة، وأعاد الوضع لما كان عليه قبل ١٤ تموز ٢٠١٧.



© مصطفى الخاروف، ٢٠١٧



© مصطفى الخاروف، ٢٠١٧



© ادمي فان رين، ٢٠١٧



© مصطفى الخاروف، ٢٠١٧



© مصطفى الخاروف، ٢٠١٧



© مصطفى الخاروف، ٢٠١٧



© مصطفى الخاروف، ٢٠١٧



© مصطفى الخاروف، ٢٠١٧





كل من مر من هنا  
على تنظيم  
جوارك  
الرجال  
بصالحنا  
بصالحنا

الله



אין להניח אש, נשק או חומר מסוכן  
לא מעבר לסימן האדום

אין להניח  
נשק, אש, חומר מסוכן  
או כל דבר אחר

אין להניח אש, נשק או חומר מסוכן  
לא מעבר לסימן האדום

אין להניח  
נשק, אש, חומר מסוכן  
או כל דבר אחר

ISRAEL

ISRAEL

ISRAEL





# ثقافة

القدس كما نتخيّلها

خُصِّصَ القسم الأخير من المعرض المركزي لإبراز أعمال مختارة لفنانين تناولوا القدس بوسائل شاعريّة، واحتفوا بحياة المدينة وسكانها في مواجهة ظروفها العصيبة، ليجدوا في التجريد ملجأً للحلم بواقع مقدسي مختلف، وليتخيّلوها حرّة، منفتحة، وناضجة بالحياة. تُصوّر أعمال العديد من الفنانين المتمرّسين، مثل: كمال بلّاطة، وسامية حلبي، وسمير سلامة، القدس باعتبارها جنّة من الطبيعة والألوان، حرّة من العوائق، منتمية للمتخيّل الفلسطيني.

عُرِضت في هذا القسم مجموعة من ١٠ أداءات مختارة للفنانة إميلي جاسر، كرّستها لأبناء القدس، وهي مقتطفة من عملها «من حيث تأتي» (٢٠٠١ - ٢٠٠٣). استذكرنا في هذا القسم أيضاً الفقيه الفنان المقدسي فلاديمير تماري، من خلال لوحة تنضح بالحياة، وفيلم كان قد أنتجه بعنوان

«القدس» يوثق فيه حياة المدينة وأهلها قبل سقوطها عام ١٩٦٧، وبعد احتلالها. في محاولة لاستكمال إبراز الحياة الحقيقية التي تشكّل حجر أساس القدس، اختتم هذا القسم بنتائج الدعوة المفتوحة التي أطلقها المتحف الفلسطيني، وطلب فيها من الجمهور أن يرسلوا صوراً شخصية يظهر فيها أمام قبة الصخرة أو أمام باب العامود، وعُرضت في الفضاء الزجاجي.

دُعي الزوار في نهاية المطاف إلى التجوّل في حدائق المتحف، حيث ينتصب ١٨ عملاً فنيًا مكلفًا تحاور موضوع القدس في مصفوفة من المنحوتات الضخمة والأعمال التركيبية، التي تحاكي الطبيعة والأرض وتتماهى معها، وتدعو للتجدّر والانتماء والانفتاح.



بوابة القدس، ١٩٩٣. مواد مختلفة على ورق مثبت على خشب، ١١٢ x ١٢٨ سم مع الإطار  
سميرة بدران  
بازن من مجموعة جورج الأعمى



القدس، ١٩٩٣. طباعة حريرية، ٦٦ x ٨٣ سم مع الإطار

بشير مخول

بازن من مجموعة جورج الأعمى





بلا عنوان، ٢٠٠٤. زيت على قماش، ٢٠٤,٥ x ١٢٧ سم مع الإطار

سمير سلامة

باذن من مجموعة إيڤيثيت ومازن قبطني





اثنا عشر قنديلاً لغرناطة، ٢٠٠٥. طباعة حريرية، ٤٠,٥ x ٤٩,٥ سم مع الإطار  
كمال بلّاطة  
المجموعة الفنية، متحف جامعة بيرزيت



بلا عنوان، ٢٠٠٠. زيت على قماش، ٦٦,٦ x ٤٨ سم مؤطرة، و٦٦,٥ x ٦٨ سم مؤطرة  
سامية حليبي  
بازن من مجموعة إيثيت ومازن قبلي



القدس، ١٩٩٠. مواد مختلفة على ورق، ٧٥ x ٥٦ سم  
فلاذيمير تماري  
يأذن من مجموعة إيفيت ومازن قبطني





بلا عنوان، ٢٠٠٠. مواد مختلفة على ورق، ٧٩,٥ x ١٠٩,٥ سم مع الإطار  
إبراهيم نوباني  
بازن من مجموعة إيشيت ومازن قبطي







متسلون، ٢٠١٢. وثائقي باللغة العربية مع ترجمة للإنجليزية، ٧٠ دقيقة  
خالد جرار  
بإذن من الفنان



«القدس»، ١٩٦٨. وثائقي، ١٦ دقيقة  
فلاديمير تماري

Light candles in the Holy Sepulcher  
like I used to with my grandmother and  
then walk to the Musrara bakery to buy  
Ka'ek and falafel, and have it for dinner  
with mint tea.

The community of Palestinians with dual  
citizenship bothers the Israelis who are  
constantly inventing techniques for harassing  
them. They are perceived as a threat to the  
Israelis since they are a constant and alive  
bridge between Palestinians on the outside  
and those on the inside. I am not sure I will  
be able to leave Palestine at my will if I go  
there. It is difficult for me to take the risk  
and ignore all the commitments that make  
life possible for us here in the U.S.

-Abier

Born in Birzeit, living in Boston, MA.  
West Bank I.D. and US Green Card  
Father and Mother from Jerusalem  
(exiled in 1948).

اضئني الشموع في كنيسة القيامة مثلما  
اعتدت أن أفعل مع جدتي ثم اذهبي إلى  
مخبز المصراة لشراء كعك وفلافل  
وتناولها على العشاء مع شاي بالنعناع

الفلسطينيون الذين يحملون جنسيات أخرى يسيبون  
حيرة للإسرائيليين الذين يخترعون دائما الأساليب  
لايذائهم، فهم يعتبرونهم تهديدا، لأنهم يشكلون  
الجسر الدائم و الحي بين الفلسطينيين في الخارج  
و في الداخل لست متأكدة من أنني سأتمكن من  
مغادرة فلسطين بإرادتي إذا ما ذهبت إلى هناك  
من الصعب بالنسبة لي أن أخاطر و أنغاضي عن  
كافة الالتزامات هنا في الولايات المتحدة مثلا  
الدراسة و العمل. لقد منع بعض أقاربي من  
المغادرة عندما ذهبوا للزيارة. لم أتمكن من الذهاب  
إلى وقتي منذ ثماني سنوات.

-

من مواليد بير زيت، تعيش في بوسطن ماساشوسيتس  
تحمل هوية هضبة غربية و بطاقة أمريكية (جرين كارد)  
الأب و الأم من القدس  
(نفيًا عام ١٩٤٨)

من حيث تأتي، ٢٠٠١ - ٢٠٠٣. طباعة كروموجينيك وليزر مثبت على لوح، أحجام مُتعدّدة

إميلي جاسر

بإذن من الفنانة وغاليري ألكسندر وبونين، نيويورك



Go to my mother's grave in Jerusalem  
on her birthday and put flowers and  
pray.

I need permission to go to Jerusalem. On the  
occasion of my mother's birthday, I was  
denied an entry permit.

- Mumir

Born in Jerusalem, living in Bethlehem  
Palestinian Passport and West Bank ID  
Father and Mother from Jerusalem  
(both exiled in 1948)

Note: When I reached the grave of his mother, I was surprised  
to see a circle of tourists surrounding a grave nearby. It was the  
grave of Oskar Schindler – buried next to a woman whose son  
living a few kilometers away in Fishkoden paying his respects  
without a permit. There were many graves that had smashed  
crosses and sculptures of the Virgin Mary destroyed. The  
caretaker of the cemetery told me that Jewish extremists had  
ruined the cemetery and desecrated many of the graves. He  
showed me the cross he fixed.

زوري قبر والدتي يوم عيد ميلادها و ضعي  
الورود على قبرها و صلي.

كنت بحاجة إلى تصريح للذهاب إلى القدس في  
يوم عيد ميلاد والدتي، ولكن تم رفض منحي  
التصريح

- مُمير

من مواليد بيت لحم، و يعيش في بيت لحم  
جواز سفر فلسطيني/عقوبة شقة لغربية  
الأب و الأم من القدس  
(غلبا عام ١٩٤٨)

ملاحظة: عندما وصلت قبر والدتي فوجدت دائرة مجموعة من  
السياح يحيطون بقبر قريب. كان ذلك قبر أوسكار شيندلر، الرجل الذي  
برق الأمل بجوار السيدة التي لا يستطيعون تذكر اسمها. تزورها بدون  
التصريح على تصريح، والذي يقوم بعضه كإجراء شرطي فقط وقد وجدت  
العديد من القبور والمذابح المسمدة بدم الأبرياء، مسمطة  
قال لي حارس المقبرة إن مجموعة من اليهود المتطرفين  
هاجموا المقبرة والمطعم الذي يقع من القبر. لقد أراني  
المدارس المسالمة والتماثيل التي أعادها إلى مواضعها



انتخب لعمامت بل دخلت الحياة الابدية  
لصنا ترقد بأيدي الرب

Spend a day enjoying Jerusalem freely.  
I always wanted to go there without  
any fear, without feeling that I might be  
stopped and asked for my I.D....just  
enjoy Jerusalem as much as you can.

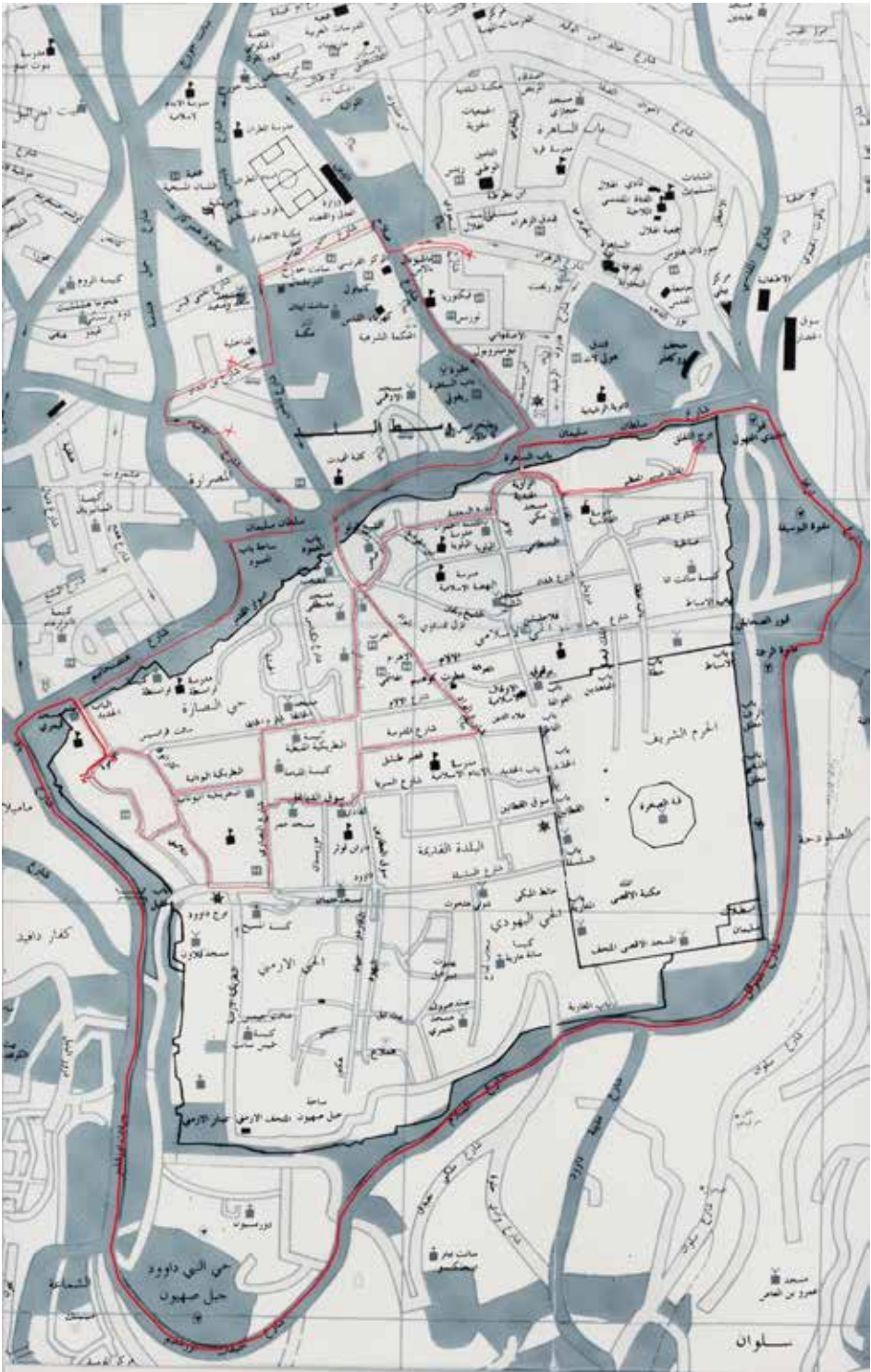
I need special permission to go to Jerusalem  
and if I go without permission I will be fined  
and imprisoned.

- Osama  
Born in Beit Jalla, living in Delaware  
Palestinian Passport and West Bank I.D.  
Father and Mother from Beit Jalla

أمضي يوماً بحرية وتمتع بالقدس  
حلمت دائماً بالذهاب إلى هناك دون أي  
خوف، وبدون الشعور بأنني قد أوقف  
وتطلب مني هويتي... فقط أستمتعي  
بالقدس بقدر ما تستطيعين

إنني أحتاج إلى تصريح خاص للذهاب إلى  
القدس، وأذا ذهبت دون تصريح سوف أترم  
وأسجن

- أسامة  
من مواليد بيت جالا، ويعيش في دلاوير  
جواز سفر فلسطيني/هوية شمس غربية  
الأب و الأم من بيت جالا





Eat Kinafa from Jafar Sweets in  
Jerusalem.

Whenever I apply for an Israeli visa they  
reject me. I have been trying to enter for two  
years now. I feel insulted as a Palestinian for  
even having to apply for a visa to visit a  
place where my family has lived for  
centuries.

- Abdulhadi  
Born in Kuwait City, Living in London  
Jordanian Passport  
Father and Mother from Abu Dis

تناولي الكنافة من عند حلويات جعفر في  
القدس(البلدة القديمة).

كَمَا طَلَبْتُ تَأْشِيرَةَ دُخُولٍ إِلَى إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهُمْ  
يَرْفُضُونَنِي. إِنِّي أَحَاوِلُ الدُّخُولَ مِنْذُ عَامَيْنِ.  
أَشْعُرُ بِالْإِهْوَاطِ كَمَا لِسُطِينِي مِنْ إِسْطِرَارِي  
لِلتَّقْدِيمِ مَطْلَبِ الْحَصُولِ عَلَى تَأْشِيرَةِ زِيَارَةِ الْمَكَانِ  
الَّذِي عَاشَتْ فِيهِ عَائِلَتِي لِقُرُونٍ

- عبد الهادي  
من مواليد مدينة الكويت ويقيم في لندن  
جواز سفر أردني  
الاب و الأم من أبو ديس



Go to the Israeli post office in  
Jerusalem and pay my phone bill.

I live in Area C, which is under full Israeli  
control, so my phone service is Israeli. In  
order to pay my phone bill, I must go to an  
Israeli post office, which does not exist in  
my Area C. I am forbidden from going to  
Jerusalem, so I am always looking for  
someone to go and pay my phone bill.

- Mahmoud  
Born in Fowar Refugee Camp, Hebron  
Living in Kufar Aqab  
Palestinian Passport with West Bank I.D  
Father and Mother from Iraq al-Mamshiya  
(both exiled in 1948)

إذهبى إلى مكتب البريد الإسرائيلي في  
القدس و ادفعي فاتورة هاتفي.

اننى أعيش في منطقة (ج) ، و هي تحت السيطرة  
الإسرائيلية الكاملة، و عليه فإن خدمات الهاتف  
التي ألتفأها إسرائيلية. و حتى أتمكن من  
دفع فاتورة الهاتف يتوجب علي الذهاب إلى مكتب  
البريد الإسرائيلي، و هذا غير متوفر في مناطق (ج)  
و بما أنى ممنوع من الذهاب إلى القدس، فإننى  
دائماً أبحث عن شخص ما يستطيع الذهاب لدفع  
فاتورة الهاتف نيابة عنى.

- محمود -  
من مواليد مخيم الفوار في الخليل، و يعيش في كفر عقب  
جواز سفر فلسطيني و هوية صلة تربية  
الأب والام من عراق المنشية  
(تبعاً عام 1٩٤٨)





## القدس في ألبوماتنا العائلية

صور فوتوغرافية التقطها أصحابها أمام قبّة الصخرة، أو بوابة دمشق، أو في باحة المسجد الأقصى، أو في أحد أحياء القدس العتيقة، أرسلوها إلى المتحف الفلسطيني ليكونوا جزءاً من معرضه الافتتاحي «تحيا القدس».









# الأعمال الفنية المكلفة



انطلاقاً من رؤية قيّمة المعرض، ريم فضّة، كان على الأعمال المُكلّفة أن تتحاور مع القدس من الدّاخل، أي أن تُعايش المدينة لتفهم طبقاتها وترى تناقضاتها وتُعايش ماضيها مُقارنةً بحاضرها المُركّب عبر قصص أناسها العاديين. وكان ذلك، حيث تمّ تكليف مجموعة من الفنّانين الفلسطينيين والعرب والأجانب للقيام بأعمال مستوحاة من رؤاهم، عبر إدخالهم في تجربة حياتية لمُعايشة القدس بكلّ تعقيدات الوصول إليها، وتعقيدات الواقع غير المفهوم، ليكون بحثهم الإثنوغرافي مُرافقاً لبحثهم الفنّي في مُجاورة شكائيّة مضامينيّة، تمهيداً للشكل النهائي للأعمال.

ومن هُنا تحديداً، وبعد مُعايشة الوضع في القدس والتنقّل منها وإليها، بدأ الفنّانون بمُحاورة مقولة المعرض وبوضع مقولات أعمالهم، ومن ثمّ تنفيذها نتاجاً لكلّ هذه التّجربة؛ تجربة مُعايشة القدس مدموجة برؤاهم المُختلفة عن المدينة.



## بوصلة، ٢٠١٧. منظر، سيراميك، مقاسات متغيرة خالد حوراني

تأتي ممارسات خالد حوراني الفنية التجريبية والمفاهيمية كنتاج للحياة اليومية والعمل والثقافة والفن. كان حوراني، بصفته فنانًا وكاتبًا ومنسقًا فنيًا وقيّمًا ومديرًا فنيًا سابقًا ومشاركًا في تأسيس الأكاديمية الدولية للفن في فلسطين، قد أطلق وخلق مشاريع تظهر التدخل السياسي والعسكري في الحياة اليومية في فلسطين المحتلة. تستعير رسومات حوراني وصوره ومحتواته من الثقافة التي أنتجتها السياسة، مركزة بشكل أساسي على السرد والكلمة المنطوقة. يتكون «بوصلة» من منظر مثبت في المساحة الخارجية لمقهى المتحف، تمامًا كتلك المناظر المثبتة في مختلف الأماكن السياحية حول العالم. يُطلب من الزوّار أن يستخدموا المنظر ليجتثوا عن قطعة سيراميك زرقاء وضعت في قرية كوبر المجاورة، وكتبت عليها جملة الشاعر مظفر النواب الشهيرة «بوصلة لا تشير إلى القدس...». للزائر حرية النظر إلى ما وراء الأفق، إلى ما يمكن وما لا يمكن رؤيته من أراضي مجاورة. هنا، يعتبر حوراني بُعد النظر آلية للتحرك في ما يعطى محدوديات التجربة المادية، وللنظر إلى ما وراء المغلق.



شركتي وسفريات درويش وابوشعبان

TAXI SERVICE  
RAMALLAH/AMMAN  
RAMALLAH/DAMASCUS  
RAMALLAH/BEIRUTH  
RAMALLAH/BAGDAD  
RAMALLAH/KUEIT

DARWISH & ABU SHABAN  
TAXI

سفريات دمشق  
رام الله - عمان  
رام الله - الدمام  
رام الله - بيروت  
رام الله - بغداد  
رام الله - الكويت

خدمة ليلاً ونهاراً  
تلفون ٩٥٢١٥٠  
952150 DAY & NIGHT SERVICE

دون عنوان (سرفيس)، ٢٠٠٨. القدس

إميليا جاسر

”دون عنوان (سرفيس)“ هو عمل تركيبى صوتي مُخصَّص للموقع، نُفِّذ مُسبقاً عند باب العمود، حيث نُصب عند بداية الطريق المؤدِّي من القدس إلى نابلس، ومن هناك إلى دمشق. كانت تنطلق من مركز شبكة مواصلات سيارات الأجرة رحلات مباشرة إلى بيروت وعُمان، وإلى بغداد ومدينة الكويت، كما إلى كلِّ المراكز المدنيَّة الفلسطينية، من اللد إلى يافا ورام الله ونابلس وغازة والرملة. كان باب العمود المكان الذي يجد سائقو الأجرة رُكابهم فيه من خلال مناداتهم لأسماء مدن وجهاتهم. «دون عنوان (سرفيس)» يستذكر هذا المشهد، وما كان يوماً فضاء سلساً للحركة والتواصل والتبادل، ويُظهر التفسُّخ والتفاعل في الحياة اليومية ضمن هذا المشهد المدنيّ المتحلَّل. من خلال مناداتهم لأسماء تلك المدن، يستذكر السائقون وجهاتهم.

هذا العمل الصوتي هو جزء من بحث طويل الأمد ومستمر، يستكشف ويحقِّق في اختفاء شبكة المواصلات في فلسطين، وتداعيات هذا الاختفاء على التجربة الحسيَّة والاجتماعية للفضاء، كنتيجة للتحلُّل والتدمير المُستمر للمشهد المدنيّ الذي يتسبَّب به الاحتلال الإسرائيلي.

كُلِّف العمل بالأصل من مؤسسة المعمل في القدس، وأُعيد تكييفه خصيصاً لموقع موقف السيارات الخاص بالمعحف الفلسطيني.

واحد عطرة

اللي ع رام الله عتي

تفضل يا اخي، يلا يا اخي، رام الله رام الله  
رام الله

اللي ع الخليل ع الخليل ع الخليل

بيت لحم واحد

ع الخليل واحد

بيت لحم الخليل، يلا هرّك هرّك

يلا يا هرّك يلا يا هرّك هرّك

بيت لحم الخليل

آخه رآب ع الخليل

بغداد بابا؟ عالْبصرة؟

واحد عالْبصرة، واحد بغداد يا اخوان

بغداد بغداد، عمّات بغداد

اطلع يا يوسف، بغداد آخه رآب يلا

عمّات بغداد

بدنا كمّات رآكبين ع بغداد

بغداد الكويت، يلا اصهر يلا

غزة غزة غزة

عمّات الشام بيروت الكويت

عمّات بغداد

اللي ع غزة آخه رآب يا معلم

اللي ع غزة، تنين مع بعض؟ يلا تعالوا

آخه ثلاثة ع غزة يا شباب

يلا يا شباب اتدوع غزة؟ يلا تعالوا

تفضلوا بابا ع غزة ع غزة ع غزة

بيت لحم بيت هانوت، رفع دير البلج، غزة غزة

غزة جباليا البلد

غزة خانينوس

النصيرات الغازي البريج

بيت لاهيا بيت هانوت

واحد على غزة يلا يا معلم

الشجاعة خانينوس رفع

هورن هورن ع نابلس هورن يا حبيبي

آخه رآب ع نابلس

يلا طالعين على نابلس، يلا اطلع اطلع اطلع

عمّات الشام بيروت

يلا عمّات الشام بيروت

عمّات الشام بيروت عمّات

يلا عمّات الشام بيروت

عمّات عمّات

الشام بيروت آخه واحد

عمّات الشام

عمّات بيروت

عمّات عمّات الشام بيروت

عمّات عمّات عمّات

عمّات الشام

الشام بيروت

واحد بيروت

واحد عمّات

الشام واحد

يلا الله معاه، هلا بالشباب

عمّات الشام بيروت آخه رآكبين

بيروت بيروت، اللي ع بيروت آخه رآكبين

يلا يلا عيني، لآلك عمي انت؟ ضابك رآب

للسيّارة، عالزملة، آه عالزملة، يلا تعالي

الزملة الزملة، آخه رآب عالزملة

يلا عاللد عاللد عالزملة، العظمة المركزية، واحد

واحد عالزملة؟ تنين عالزملة

يلا يانا اللد، يانا اللد؟

يلا يانا يانا يانا اللد

يلا هرّك هرّك

تفضل اطلع بابا اطلع آخه رآب، يانا اللد يانا

اللد

يلا هرّك هرّك يانا يانا، اللي طالع رملة لدر يانا

يلا عمّات رجما عمّات

رجما رجما رجما عمّات

يلا الجسر عمّات

رام الله رام الله، يلا يا طيب ع رام الله؟

هات هدرت خمسة عندك يا معلم، واحد عاللي

بعدها

واحد رام الله واحد



## وجهات (حدود)، ٢٠١٧. فينيل على زجاج، مقاسات متغيرة محمد كاظم

محمد كاظم من أهم الفنانين المفاهيميين في الإمارات العربية المتحدة. تلتقط أدااته وأعماله وأنشطته الفنية شاعرية الانتماء والمكان والتغيير. بدأ مشروعه الجاري «وجهات» سنة ١٩٩٩، ويستمر من خلال أعمال تتفحص التغيرات في العالم الاجتماعي والحسي. كان كاظم على متن مركب صيد، عندما وقع وفقد في البحر لمدة نصف ساعة، قبل أن يُعثر عليه من خلال نظام تحديد الموقع العالمي "جي بي أس". ومن هذه التجربة استوحى الفنان هذه العمل على إحداثيات "جي بي أس"، التي يُديرها عبر المياه والرياح وأشعة الشمس. ينبثق عمله الفني «وجهات (حدود)» من خط التساؤلات هذا، وهو مخصص ليُنْبِت بتقنية الإلصاق على واجهة المتحف الزجاجية. يستكشف العمل الرسوخ والعبور، والرغبة لاجتياز الحدود والحواجز. تعكس إحداثيات "جي بي أس" المُلصقة على الزجاج ظلالاً وأضواء، وتُحيل إلى مدن عربية في الغالب لا يستطيع كاظم زيارتها، منها القدس وبيروت ودمشق، وتساؤل مفاهيم العبور والنجاة، مع التفكر بالقدس، تلك المدينة الممتوعة عن العالم. أُرْزَمَ كاظم هي معضلة المواطن العربي في القرن الحادي والعشرين، لكن، من خلال فنه وأصواته، نجد اتحاداً وتعايشاً مادياً معها.



حجر ساقط، حجر طائر، ٢٠١٧. وسائط متعدّدة، ٤٠٠ x ٤٠٠ x ٢٥٠ سم

يزن خليلي

يتفحص يزن خليلي كيف يؤثر التاريخ في تشكيل المشهد الطبيعي في فلسطين. من خلال تعامله الفني مع التصوير الفوتوغرافي والنص والفيديو، يفرض خليلي مسافة نقدية ليستكشف عبرها أفكارًا رومنطيقية تتعلق بالأراضي. في «حجر ساقط، حجر طائر»، صخرة ساحرة تقع بغرابة على سطح المتحف المنحدر، تبدو وكأن وزنها يحدث انبعاثًا في هندسة المبنى، أمّا ليلاً، فتتوهج الصخرة في الظلام لتبدو كما لو كانت خفيفة بما فيه الكفاية لتطفو في السماء. من خلال هذه الصخرة، يحكي خليلي سرديات متباينة. تعتمد الصناعة في القدس على مقالع الحجارة، من هنا يأتي الحجر الكلسي المعروف بالحجر المقدسي، الكليّ الوجود في العمارة المعاصرة والتاريخية للمدينة. من التقاليد الإسلامية تأتي واقعة الإسراء والمعراج، ليلة صعود الرسول إلى الجنة من صخرة عند المسجد الأقصى، هذا الحجر ذاته هو المكان حيث سيطلق الملك بوقه يوم القيامة، بينما تروي اليهودية قصة حجر أساس العالم، حيث جهز إبراهيم للتضحية بابنه إسحق. في زمننا المعاصر، أصبح رماة الحجارة الرمز الأساس لمشروع التحرر في فلسطين. ما بين هذه السرديات، ترتفع القدس بأسطورة صخرتها، وتسقط متعبة بحملها.







## معهد التصالح، ٢٠١٢ - مستمر. تجهيز من وسائل متعدّدة، مقاسات متغيّرة أوسكار موريللو

يستخدم أوسكار موريللو اللوحة باعتبارها وسيطاً بطرق جديدة وغير مألوّفة، لتضمّن عناصر من الرسم والفيديو والنحت والتركيب والأداء. أعماله عميقة وكثيفة: أن تدخل إحدى تركيباته الفنية يعني أن تواجه مباشرة لدع روائح المواد المستخدمة، سواء كانت زيوت الرسم أو التراب أو الغبار أو حطامًا ما. سلسلة اللوحات السوداء التي أنتجها مع أقرباء من العائلة ومجتمعات مختلفة تمثل أكثر مما هو تأملي وعرض جامد للوحات قماش الكانفاس البيضاء التقليدية، فالأقمشة السوداء، النحاكة والثقيلة والممزّقة والمرسوم عليها بزيت الرسم الأسود، تشكل تبعثراً لتركيبات فنّية معلقة على خيوط أو على ستائر ومعدن. تدفع أعمال موريللو التركيبية إلى الأمام بحدود كميّة عرض اللوحات واعتبارها والتعامل معها. هذه اللوحات تبحث في تاريخ العمل والتجارة والمجتمع والاستهلاك والفن. شحن موريللو لتنفيذ «معهد التصالح» أقمشة وزيوت رسم سوداء إلى فلسطين، وأقام أكثر من تعاون مع مؤسسات مجتمعية في القدس منها نادي سلوان وجمعية الجالية الإفريقية، مطلقاً الفرع المقدسي لمشروعه لإنتاج مجموعة من اللوحات السوداء في القدس ومع شبائها.



وقائع على الأرض OI#١٧٢٤١، ٢٠١٧. إسمنت، تدعيم معدني، تراب، ١٨٥٠ x ٨٠٠ x ٦٠٠ سم  
بوب غرامسما

تُعنى مداخلات بوب غرامسما عبر التجهيز والنحت بدراسة فضاءات الطبيعة والأماكن الخارجية، والتي غالبًا ما تتخذ أشكال منحوتات هائلة لحفر منقبة في الأرض. نجد في مداخلاته الطارئ والدقيق في آن، ويعيد ترتيب العناصر الموجودة في الطبيعة، أو يقحم عنصرًا غريبًا في بيئة طبيعية، بحثًا عن الشكل. «وقائع على الأرض OI#١٧٢٤١» هو عمل ترابي مخصص لموقع، مبني على أساس التفريغ الفضائي. خلق الفنان ركامًا ثم حفر فيه، ليملأ الفراغ لاحقًا بالإسمنت، صناعًا قالبًا لهذا الفراغ. النتيجة هي منحوتة، مرفوعة بشكل جزئي عن الأرض، وترتصف بشكل مناسب مع الأفق والمغيب. هذا المنحدر الإسمنتي الموجود في حديقة المقاومة في المتحف الفلسطيني يحاكي بشكل عرضي الحجر المتراكم بالقرب منها، لكنه يشبه بغرته أيضًا جدارًا غارقًا في الأرض. يقدم العنوان رؤية واضحة لما يحصل على الأرض، مذكرًا بالصناعة والحرب، وفورة العقارات على مساحات الضفة الغربية وغزة، والحوازر ونقاط التفتيش، والشوارع. تدعو المنحوتة الزوار للمشى عليها.













## ثمّ مرّت الطيور محلقة، ٢٠١٧. إسمنت، تراب، ماء، مقاسات متغيّرة ماريا تيريزا ألفيس

تنبش أبحاث ماريا تيريزا ألفيس تاريخاً معيّناً من محليّات مختلفة. تستجيب مشاريعها التوصيلية والمخصّصة للمواقع للبيئة الحسيّة والاجتماعية الفورية، وتهدف لخلق فضاءات وساطة ورؤية المضطهد. غالباً ما تركّز على المداخلات في الأرض، وتشجّع على لغة للنمو العضوي في وجه ما هو منظم ومركزي. مشروعها طويل الأمد «بذور التغيير» (٢٠٠٢ - مُستمر) يتناول أفكار التجارة والبيئة والاستعمار والهجرة، بينما هي تلاحق حركة بذور كانت قد زُميت من سفن شحن على متنها أشخاص ومنتجات، يشكّل «ثمّ مرّت الطيور محلقة» تدخلات منفصلة في المتحف الفلسطيني، وهو مؤلّف من كتلة تراب علوها قرابة ٣ أمتار، وبركة مياه. من خلال هذا الاقتراح البسيط، سمحت ألفيس لبيئة طبيعيّة بالازدهار، مع نباتات جديدة غير متوقّعة لتنبث وتعيش في حديقة المتحف المنظمة. لذا، وُضع هذا العمل بين كتل الصخر في حديقة المقاومة، حيث تحتفي هذه الواحة الترابيّة بالنمو بين كلّ راكد وساكن.

أنتج هذا العمل بالتعاون مع مركز خليل السكاكيني الثقافي، حيث أقامت الفنانة معرضاً للأعمال المكلفة والمُعاد إنتاجها. افتتح المعرض بتاريخ ١٦ أيلول ٢٠١٧، واستمرّ حتى ٢٠ تشرين الأوّل، بإشراف القيّمة لارا خالد.





## اتجاهات، ٢٠١٧. رخام، مقاسات متغيرة سلطان بن فهد

يعمل سلطان بن فهد بالرسم والتحت. يُنتج الفنان، الذي طوّر قدراته الفنية من خلال التعليم الذاتي، رسوماته المجردة والمهيبية باستخدام ضربات سميكة من الدهان والرمل والؤلؤ وحبيبات اللكاث ومسحوق الزجاج. بوحى من الثقافة الروحية والمادية لمدينة مكة في بلده السعودية، يتخيل فهد لغته الخاصة نحو فن إسلامي معاصر ونقدي. تحمل أعماله ثيمات العكرار والصوت والحركة، مستخدماً رموزاً تشعق من الإسلام: المواقيت الخمسة للصلاة، والحج، والكعبة. على مدى السنوات الخمسة الأخيرة، كان بن فهد يجمع أغراضاً أثرية معروكة في مكة، و«اتجاهات» هو عمل جديد من هذه المجموعة. أرسل الفنان ٨ بوصلات صلاة استخدمت في مكة إلى فلسطين، في بادرة لأن تجد هذه الأغراض التي هُجرت من مدينة مقدسة مرسى لها في مدينة مقدسة أخرى. نقلت المصنوعات وأعيد ترتيبها في منحى دائري، مع قطعة رخام فلسطيني مثبتة في منتصف البوصلة ذات النجمة الرباعية، جاعلاً منها بوصلة تشير إلى جميع الاتجاهات.



ZIC  
23.8.2018  
Handwritten notes and signatures on a paper label attached to the top of the concrete block.

749  
A large number painted in blue on the left side of the concrete block.

Handwritten text and signatures inside the large opening of the concrete block.

حجر - العمل ١٥، ٢٠١٧. حجر فلسطيني، ٧٠ x ٧٠ x ٦٠٠ سم

آذار جبر

أشكال آذار جبر المنحوتة، من الحجر بشكل أساسي، تُركّز على التحقير والمهانة والعنف والهشاشة وأسئلة حول الجمال. ولد جبر في عائلة عراقية، وتتناول منحواته العنف والحرب وتأثيرهما على الأجساد الحقيقية، تربى في فلورنسا، ومن خلال خلقه لأشكال مشوهة، يُسائل الفنان تقاليد تمثيل الكمال والجمال في التماثيل الرُخامية. يُعرّض جبر منحواته الرُخامية للحفر، والجلي بالرمل، والمواد الحمضية، بالإضافة إلى إطلاق النار على أطراف هذه المنحوتات التي ليست لها وجوه، وعلى قواعدها وأجسامها. إنّ مادية هذه المساحات المحقّرة تدفع برّد فعل عاطفية تجاه جسد حجري بارد. «حجر - العمل ١٥» هو نتيجة زيارات الفنان المتكرّرة إلى القدس وأريحا وبيت لحم. من خلال العمل في المتحف الفلسطيني، يعتبر جبر أنّ القدس، تلك المدينة المعرفة عبر حجارته المقدّسة والمنتهكة، مدينة معبودة ومهملة في آن. نحت جبر العديد من الفراغات لأجزاء الجسم - رأس، كتف، يد - داعياً الرّوَّار للتلمّس والتوحد مع الحجر.



كا (أوسلو)، ٢٠١٧/٢٠٠٩، جي سي بي ٣ سي أكس موديل  
١٩٩٣. ٦٠٠ x ٤٠٠ x ١٠٠ سم

### نداء سنقرط

نداء سنقرط فنان ومخرج أفلام، يهتم بطرق تشكل المعنى بالترابط مع آليات التكنولوجيا والبنى السردية وسياساتها. يهدف سنقرط لإظهار تقنيات السيطرة المختلفة، احتفاء بالتعددية الصوتية، وتفكيك تلك الأنظمة التي لا تنفك تدفع نحو تقلبات اجتماعية سياسية وجغرافية. «كا (أوسلو)» في «تحيا القدس» هو من ضمن الأعمال التي تتفاعل بشكل مباشر مع الأرض. نفذت أول نسخة من «كا» عام ٢٠٠٩ لبيئالي الشارقة، وأعيد تصميمها لمعرض «تحيا القدس» من خلال استخدام أذرع «جي سي بي» أطول بكثير من تلك التي استخدمت عام ١٩٩٣. ربما تساهم هذه الأذرع، التي تحمل ندبا وأثار هدم وتصليح، في فك شيفرة تاريخ فلسطين المعاصر ما بعد أوسلو. هذه الأذرع مثبتة في المساحة الخارجية من مقهى المتحف، يتوازن مقلوب، مع الذراعين مرفوعتين إلى السماء بحركة بدائية، تُذكر بالدعاء وتسليم الذات بأسا من جهة، وبالخلاص والمقاومة من جهة أخرى. كون هذه الآليات هي ذاتها المستخدمة في بناء وهدم المنازل في فلسطين، تشير «كا (أوسلو)» إلى مسائل السلطة ووسائطها. «كا» هي بالأصل رمز هيروغليفي قديم لقوة الحياة الهدامة والخلافة. في سياق فلسطيني لواقع يبدو ماديا ومهيبا ولا يمكن عكسه، يضع الفنان احتمالات لقلب الأمور وتغييرها.





نعرف ما غايتها/ نحن من سبق واستخدمها، ٢٠١٧. ٤ أقتنعة من الرخام مطبوعة بتقنية الثلاثية الأبعاد، تجهيز صوتي من 0 قنوات، مقاسات متغيرة باسل عباس وروان أبو رحمة

يتعاون باسل عباس وروان أبو رحمة في مشاريع فنية مبنية على الأبحاث، تستكشف لحظة الحاضر وركودها، للكشف عن سرديات سياسة جديدة تُركّز على الوساطة. «نعرف ما غايتها/ نحن من سبق واستخدمها» هو جزء من مشروع طويل الأمد ومتعدد الأجزاء، يقدم هنا كتجهيز من أقتنعة رخام مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد، ومرفقة بتأليف صوتي للفنانين. ركز عباس وأبو رحمة على ١٣ قناعاً من العصر الحجري الحديث، يعود تاريخها إلى ما يقارب ٩٠٠٠ سنة، وهي من أقدم الأقتنعة المكتشفة، معظمها كان قد سرق من الأراضي الفلسطينية ليصبح ممتلكات خاصة. سنة ٢٠١٤، أقام المتحف الإسرائيلي معرضاً كبيراً حول هذه الأقتنعة، مستخدماً تاريخها لربطها بالخطاب القومي الذي يطرح مفهوم "أرض إسرائيل" القديم والمعاصر. قرصن الفنانان تصاميم هذه الأقتنعة من موقع المتحف الإسرائيلي الإلكتروني لإنتاج التصميم ثلاثي الأبعاد لكل من الأقتنعة، وبهذا أصبح بإمكانهما إعادة إنتاج نسخ عديدة من هذه الأقتنعة وتوزيعها في حيز من المواد، كالرخام الظاهر هنا والبلاستيك الأسود والحجر الرملي. بالتراصف معها، يسرد العنصر الصوتي المصمم خصيصاً لهذا العمل قصص هذه الأقتنعة وصلاتها غير المتوقعة بالقرى الفلسطينية المدمرة، كقرية صوبا على مشارف القدس، والتي نسي ناسها وهجروا منها. يجزّر عباس وأبو رحمة الأقتنعة من هذه القبود التلقينية لاستعادتها بصفتها وسيطاً نقدياً قائماً بحد ذاته، مطالباً بالعدالة في الحياة.





## ٤٨٪، ٦٧٪، تفصيل من فلسطين، بعد فلسطين، مواقع جديدة لدائرة المتحف، ٢٠١٧. معدن، مقاسات متغيرة خليل رباح

يُغشي خليل رباح الحدود ما بين الفنّ والبنية التحتية المؤسساتية من خلال أعماله المفاهيمية ومشاريعه طويلة الأمد، التي تستكشف كيفية بناء التاريخ والهوية والثقافة. غالبًا ما يفترض دور الفنان والمنتج والمدير، والتي يؤدّيها جميعًا بشكل مستمر منذ عام ٢٠٠٣ في المتحف الفلسطيني للتاريخ الطبيعي، ومنذ عام ٢٠٠٥ في بينالي رواق، مع اعتباراتهم لموقع المؤسسات الثقافية، وسيظلّ للعمل ومادة له في آن. يمكن النظر إلى «٤٨٪ و٦٧٪ تفصيلين من فلسطين، بعد فلسطين مواقع جديدة لدائرة المتحف»، هذه المنحوتات ذات المعدن الصّديء وذات الأحجام ما فوق الواقعية، تطفو من الأرض كما لو أنّها قد نُبشت للتو، لتظهر كأنها تطل، عميق ومتحلّل، ملقى عنوة ما بين الأجمات. يبيّن الرّقمان ٤٨ و٦٧ زمنين مهمّين في التاريخ الفلسطيني، إحالة إلى حربَي النكبة والنكسة، حربين تستمرّان في تشكيل الواقع الفلسطيني. يضيف الفنّان علامة النسبة المئوية (%) ليلمّح إلى ما خسراه من مجمل الأرض. ١٩٤٨ تحيل إلى خسارة ٤٨٪ من الأرض، ثم خسارة أكبر في ١٩٦٧، إلخ. وبينما تعلن ٢٠١٧ الذكرى الـ ٥٠ لحرب ١٩٦٧، تدعونا علامة النسبة المئوية لنسأل أنفسنا كيف يمكن لنا أن نتخيّل وجودًا لفلسطين فيما يتخطى هذه الأرقام، لاستعادة الاستقلال ومقاومة فعل تعريف الذات من خلال المزيد من الخسائر والكوارث المادية.







المنزل، ٢٠١٧. بليكسيغلاس، حديد، شبك معدني، ٢٧٥ x ٢٧٥ x ٢٧٥ سم

فيرا تماري

فيرا تماري فنانة ومنسقة معارض ومؤرخة فنون ومُحاضرة. تهيمن ثيمات طبيعة فلسطين وتاريخها المُعاش الغني والمعقد في ممارساتها الفنية ذات المجالات المتعددة. تأتي أعمال تماري من منظور لقاءاتها الخاصة مع مشهد فلسطين الطبيعي، المُثقل بالهيبية أمام غنى الأرض، وأشجار زيتونها المُعمرة، وصبارها وتلالها المتدفقة من جهة، ومن جهة أخرى بوحشية احتلالها. تعمل تماري بوسائط مُعددة، وقد أنتجت أعمالاً فنية بصرية من النقش الغائر في الطين، وتجهيزات استخدمت فيها سيارات كانت قد دُمّرتها الاعتداءات الإسرائيلية. «المنزل» هو تجهيز مشتق من التجارب والذكريات الخاصة بالفنانة. تستذكر تعرّجات السلام في المنازل الفلسطينية في القدس القديمة فضاء لطالما كان مشتركاً مع الجيران وسكان الحي. اليوم، هذه المنازل وسلامها موضوعة في أقفاص - كتديير "أمّني" يحرص على فرضه المستوطنون الذين يحاصرون العائلات الفلسطينية في عقر دورها. بكلمات الفنانة هذا العمل "ينتفض ويتحدى الاستعمار المقفص لمنازل القدس الفلسطينية".







اللهم بارك، ٢٠١٧. علب مضاءة، أكريليك، كلوريد متعدد الفينيل (بي في سي)، دهان وطني،  
صمام ثنائي باعث للضوء (ليد)، علب مضاءة، ١٨٥٠ x ١٢٠ سم

إيناس ياسين

تُرَكِّز أعمال إيناس ياسين المتعدّدة الأوجه على ثيمات متجدّدة في تجربتها الشخصية. تتفحص الحداثة في الذهن العربي من خلال اختفاء الشبكات الثقافية والاجتماعية، مستكشفة إيّاها من خلال التصوير الفوتوغرافي والفيلم والأعمال التركيبية، ومن خلال التحقيق في الأسباب المادية وغير المادية خلف الإسراف في الانبعاث الثقافي العربي. محور تركيز آخر كان تحوّل الفضاءات والاستطباق المدني في رام الله والمدن المجاورة، مثل بيروت وعمّان. رسومات ياسين كبيرة الحجم من أكريليك وزيت، تقع في العمق بما يكفي لشعر بها في لحظتها. نتيجة لردة الفعل تجاه هبة ورش الإعمار والتخطيط المدني في رام الله، التي باتت شيئاً فشيئاً تحجب رؤية الأفق في البحر، تتميز مساحاتها بغلاف من الدهان والتفاصيل الدقيقة، مستحضرة مناخات هوجاء داكنة. «اللهم بارك» هو تجهيز ضوئي ذو تلميحات اجتماعية وثقافية وتقليدية. العلب المضاءة - التي تحمل جملة «اللهم بارك هذه الأرض سواء أكانت مقدّسة أم لم تكن» - تبعث باستراحة من الفكر المؤدج كي تتيح لنا النظر إلى المشهدية وإلى ذاتنا بطريقة كلية ومفتوحة.

اللهم بارك هذه الأرض سواء أكانت

انت مقدسة أم لم تكن



عتبة الكينونة، ٢٠١٧. حديد مطلي بالزنك، حجر مقدسي، خشب، ١٢٠٠ x ٣٠٠ x ٥٠٠ سم  
راين وو وأريك تشين

راين وو مهندسة تمتد ممارساتها من الفن إلى التصميم، مرورًا بالتركيب، والرسم وتقييم المعارض، وتصميم المواقع وبنائها، تتأثر ممارساتها الفنية بتدريبها الهندسي، وتعاونها مع أريك تشين، المدرّس والمهندس الرئيس لمختبر آر تشيلور، تعاون يتضمن مشاريع تأخذ بعين الاعتبار الصلات ما بين الأجسام والمساحات المضبوطة، وماهية وظيفة العضوي ضمن نظام ما. في بينالي الشارقة الـ ١٣ عام ٢٠١٧، قدّم «الجماعية»، وهو عمل تركيبى مكون من ٧٠٠ درع مضاد للرصاص. يلتف العمل نفسه حول حديقة يمكن للزائر أن يدخلها مشيًا، ويُحيل إلى الحراك المدني الأخير في تايوان، والصراع بين ما هو فردي وما هو مؤسّساتي. «عتبة الكينونة» هي بناء مرفوع يظهر كأنه حائط أو جسر يرتفع ما بين خطين من الشجر الثمر عند طرف حديقة المتحف. مبنياً من حديد مُزّنك وحجارة مقدسية، ومحاطًا بسور، يبدو العمل وكأنه سجين، مشيرًا في آن إلى إمكانيّتي الولوج والانفصال. لهذا العمل علاقة خاصة في حاضرنا مع الحيطان والبوابات المشيدة كعوائق مادية، تفصل بين الناس، وتمنع الاتصال بالأرض، جاعلة من التقسيم طبيعيًا جديدًا.





## مفتاح العودة، ٢٠١٧. خشب، قماش القنب، مقاسات متغيرة

سودارشان شيتي

يخلق سودارشان شيتي المنحوتات والأعمال التركيبية مستعملًا الخشب المكّر من بيوت تخضع للتجديد، وقطع الأثاث المتروكة، والتي قد تنقصها بعض الأجزاء، فيعيد إصلاحها بمواد أخرى ليضيف تعقيدًا على الافتراضات المتعلقة بما يعتبر وظيفيًا أو ذا قيمة، وما لا يُعتبر كذلك. يُعنى عمله بتيمات حول سياسة الغياب والخسارة الماديّتين، وموت الأشياء وإعادة تموضعها، وركز في أعماله الأخيرة على الأضرحة وتمثيل العبادة المهجورة. مفتاح العودة هو بناء هندسيّ على ارتفاع 0 أمتار تعلوه قبة، ويلفه قماش قنب رمليّ وداكن اللون، يوحي بكونه مكانًا تأمليًا مقدسًا لا يمكن الولوج إليه. في الوقت ذاته، يعطي تغليف البناء طبيعة انتقاليّة ليقترح ممتلكات مهجورة، أو أغراض وضعت في التخزين بانتظار عودة أحد ما. في البناء ذاته عدة إحالات لفلسطين، من الأسقف الحجرية القديمة التي هجرها أهلها قسرًا، إلى أماكن خلت ممن كان يهتم بها، دون حياة، مع تمسك الأخير إلى حين عودة سكانها.



## مسرح الاختفاء، ٢٠١٧. رخام كازارا ونيلون، مقاسات متغيرة أدريان فيلار روخاس

نقد أدريان فيلار روخاس تجهيزات ومنحوتات بارزة تحاكي الأفكار حول المستقبل، وزمن التأثير الإنساني، والتحلل. نرى هذه الأشكال الكلية وهذه المخلوقات الآتية من عوالم أخرى معلقة في زمن مبهم، كمتعجرات مستقبلية من ماضٍ ركيك ومكان متخيل. أعماله المصنوعة من الطين والباطون والتراب والحفريات والبلاستيك تُظهر الطبيعة تحت تأثير اختراعات البشر. في «مسرح الاختفاء»، وهو مشروع مستمر نفذه فيلار روخاس عدة مرات بأشكال مختلفة حول العالم، تتصل الأشكال الهندسية التي تشبه منحدرات جدارية بقوائم مقطوعة من رخام الكازارا الذي يحيلنا إلى داوود، البطل الذي هزم جالوت. تتضح الإحالة المباشرة إلى تمثال داوود للفنان مايكل أنجلو من خلال منصة الخشب التي تدعم المنحوتة الرخامية. القوائم مستنسخة من قوالب مايكل أنجلو، وتقف بثقة، مفصولة عن باقي الجسد، ومتموضعة في مركز الفضاء بين ٤ ألواح إسمنتية. هنا، نقل داوود إلى أرض حكايته الأصلية - مع سماح دائم لهامش من العبث، تمثله هذه المرة إضافة قطعتين صغيرتين تتبادلان القبل عند قواعد القوائم.









# مساهمات مجتمعية

## إضاءة على مؤسسات مقدسية

مدّ البرنامج العام لمعرض «تحيا القدس» صلات التّعاون المباشرة مع المؤسسات الأهلية وغير الحكومية العاملة في القدس، والتي تصنع حكايا المقاومة الجمعيّة وتعرّز صمود المقدسيين دون أن تتلقّى أيّ دعم حقيقيّ.

تضمّن البرنامج تنفيذ عدد من النشاطات والفعاليات المشتركة مع هذه المؤسسات، كان من بينها إصدار دراسة عن المشهد الحضاري لمدينة القدس لصالح جمعية الدراسات العربية، وعقد ورشة عمل نفّذها الفنان أوسكار ميلرو مع شباب من القدس لإنتاج لوحات فنيّة تعكس أفكارهم ومشاعرهم وإيقاع حياتهم اليومية بالتعاون مع نادي سلوان، وتنفيذ عدد من الجولات في قرى وأحياء القدس بالتعاون مع مبادرة «الجذور الشعبية المقدسية»، وأخيرًا عرض ١٠٠ كتاب من كتب المكتبة البديرية تتحدّث عن القدس، وإفراد قسم خاص لها في المعرض.

جاءت فكرة إشراك هذه المؤسسات في المعرض استجابة لاحتياجاتها في المقام الأوّل، ومن أجل خلق حراك ثقافي إنساني في المدينة، التي تتعرّض يوميًا للحصار الثقافي بهدف إقصائها عن الذاكرة الفلسطينية الجمعيّة، في المقام الثاني. ومن هنا صمّم المتحف الفلسطيني برنامجًا حيويًا شكّل جزءًا من المعرض، وتمّ تنفيذه ميدانيًا مع ستّ مؤسسات مقدسية.

تعدّ مكتبة البديري إحدى أهم المكتبات المقدسية التاريخية الخاصة، وهي حاضرة في معرض «تحيا القدس» من خلال استعارة ما يزيد عن ١٠٠ كتاب تاريخي من كتبها، تشمل مواضيع مختلفة تتناول القدس، وعرضها في المعرض.

أسس المرحوم الشيخ محمد بن بدير المكتبة، التي تقع في الطابق الأرضي من الدار المعروفة بدار البديري، عند باب الناظر في البلدة القديمة، والتي تقع قبالة المدرسة المنجكية (دائرة الأوقاف الإسلامية حالياً). تمتاز المكتبة عن مكتبات القدس الأخرى بوفرة كتب الفقه الشافعي، وهو مذهب الشيخ المؤسس، وتحتوي المكتبة على مخطوطات مميزة جمعها الشيخ خلال حياته، ومن الثابت أنه اشترى جزءاً منها في مصر عندما كان يدرس في الأزهر الشريف، وأحضرها معه. رُفدت المكتبة بالكثير من الكتب بعد وفاته، ويقدر عدد مخطوطاتها بما يزيد عن ١٢٠٠ مخطوطة، أكثرها تبحث في اللغة والفقه والتصوف. تحتوي مكتبة البديري أيضاً على أعداد هائلة من الدُشت، وهي مجموعة من الأوراق المتفرقة والمبعثرة من المخطوطات، وفي عام ٢٠٠٠ بدء العمل على استصلاح معظمها وتجميعها، وقد استغرق العمل عليها قرابة عامين لصعوبة التعرف على المواضيع والأوراق وتجميع المتلازم منها، الأمر الذي أدى إلى إبقاء البعض منها تحت تصنيف الدُشت. أمّا الكتب المطبوعة التي تحتويها المكتبة فمكتوبة باللغات العربية والعثمانية والفارسية، ويعود القسم الأكبر من هذه المطبوعات إلى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهي بطباعة حجرية، وتمت فهرسة القسم العثماني منها. هذا إلى جانب الكتب الحديثة القيمة التي تختص بشؤون القدس تحديداً. ويجري العمل بشكل دائم على شراء كل ما هو جديد وقيم ويعنى بالقدس تاريخاً وحاضرًا.

بمبادرة من شخصيات مقدسية، تأسست جمعية الدراسات العربية - جمعية علمية فكرية ثقافية - في القدس مطلع العام ١٩٨٠، لتعنى وتشغل في الأبحاث والدراسات المتعلقة بفلسطين والشؤون العربية والإسرائيلية. حققت الجمعية على مدى ٣٧ عامًا منجزات مهنية ووطنية هامة، ولعبت دوراً في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بالوسائل المدنية المتاحة من رصد الانتهاكات الإسرائيلية في مجال حقوق الإنسان وكشفها، ومتابعة حركة الاستيطان ومصادرة الأراضي، وبتّ الوعي لدى الأجيال اليافعة حول فلسطين وتاريخ الأمة العربية وحضارتها، وحثها على الصمود، وهذا ما دفعت الجمعية ثمنه غالباً لتغلق مكاتبها ويوقف عملها في القدس مرتين.

تمارس الجمعية نشاطها من خلال عدد من المراكز المتخصصة وهي:

- مركز التوثيق والمعلومات الذي يجمع ويؤرشف الوثائق والصحف والصور والمعلومات، ويضم مكتبة متخصصة تحوي قرابة ٢٠٠٠٠ كتاب وأكثر من مئة ألف وثيقة.
  - مركز الخرائط والمعلومات الجغرافية، ويقوم بتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية المتعلقة بمصادرة الأراضي وبناء المستوطنات والطرق الالتفافية والجدار العازل، وتوثيق الأملاك العربية في القدس، بما فيها البلدة القديمة/ من خلال بناء قاعدة بيانات جغرافية وحوسبة الوثائق والبيانات.
  - دائرة تنمية الشباب التي تدعم المؤسسات والتوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية، وتسعى لتعزيز دور الشباب في المجتمع وحمايتهم من الظواهر الاجتماعية السلبية.
- تواجه الجمعية مشكلة أساسية تتمثل في إغلاق مقرها وحظر نشاطاتها داخل القدس، ورغم ذلك تعمل في حدود الممكن.

## الجدور الشعبية المقدسية

## البستان

بدأت جمعية البستان في سلوان على هيئة مبادرة تطوعية شبابية، أسسها مجموعة من الأصدقاء لتكون امتداداً لخيمة البستان، واتخذت آنذاك شعار «سنصير يوماً ما نريد». انبثقت الجمعية لتلبية الاحتياجات المادية الاجتماعية التي برزت جزاءً أوامر الإخلاء الفوري وهدم البيوت التي استهدفت الحي بأكمله، المكون من ٨٨ عائلة، وحالات اعتقال الأطفال الممنهجة والمتكررة، ونقص خدمات البنية التحتية والمرافق مثل الملاعب والمنتزهات، دون أن ننسى الظروف المسكونية الفظيعة. نمت هذه المبادرة، وازداد التفاف الشباب حولها، ونتيجة لذلك استصلحوا غرفة تحت الخيمة، شكلت ملاذاً آمناً لمختلف شرائح المجتمع.

الجدور الشعبية المقدسية هي منصة للتشيد المجتمعي الفلسطيني والقيادة والمناصرة في القدس المحتلة، ويؤمن العاملون فيها بضرورة قيادة المجتمعات الفلسطينية للتحديات والمسؤوليات التي تواجهها. إنهم يصمّمون الخرائط ويكوّنون شبكات علاقات في سبيل تحقيق المجتمعات الفلسطينية لمقاومة مستدامة ضد السياسات الإسرائيلية المتمثلة في التهجير والسلب والإضعاف، وذلك من خلال خلق استراتيجياتهم الخاصة على المدى الطويل بناءً على تحديد احتياجاتهم وأولوياتهم.

## نادي سلوان

تأسس نادي سلوان عام ١٩٦٥ ليقدم خدمات وأنشطة رياضية واجتماعية وثقافية وخيرية ولدعم قطاع المرأة، ويلعب النادي دوراً مهماً في تلبية احتياجات المجتمع المحلي من خلال العديد من الأنشطة والدورات المختلفة التي تهدف إلى تثقيف الفئات الشابة وتهيئتها للاندماج بالمجتمع المحلي، وتدريبها لتنفيذ مبادرات شبابية تعالج قضايا معينة يعاني منها المجتمع، من خلال زيارات وندوات وورش عمل.

يعدّ نادي سلوان أيضاً من النوادي المهمة التي تقدّم أنواعاً مختلفة من الرياضة، خاصة كرة القدم، فيضمّ النادي فريقاً رياضياً مميزاً حقق العديد من الانتصارات والإنجازات، وحاز العديد من الألقاب المهمة.

لا يزال نادي سلوان حتّى اليوم محافظاً على مقره الكائن في حيّ رأس العمود، ويستمرّ في تقديم كافة أنشطته لأبناء بلدة سلوان رغم الهجمات الاستيطانية المتكررة التي يتعرّض لها النادي.

## جمعية الجالية الإفريقية

جمعية الجالية الإفريقية هي مؤسسة أهلية غير ربحية أنشأها أفراد من الجالية الإفريقية الفلسطينية في القدس عام ١٩٨٣، وهي أحد فروع نادي التعاون الإفريقي الذي نشط ما بين ١٩٦٥ و١٩٦٧. تهدف الجمعية إلى إحداث تنمية في البلدة القديمة في القدس من خلال تمكين الأطفال والشباب والنساء وتأهيلهم، وذلك من أجل تحسين جودة حياتهم بناءً على دراسة مستمرة لاحتياجاتهم. وتسعى الجمعية لبناء وتقوية شبكة علاقات محلية ودولية للمساعدة في تطوير قدرات الفئة الشابة ودمج الفجوة فيما بينهم وزيادة مشاركتهم في التنمية المجتمعية.

## السيرة الذاتية

### مقاطعة

ولد عام ١٩٨٦، توسون، الولايات المتحدة الأمريكية  
يقيم ويعمل في رام الله، فلسطين

### مهند يعقوبي

ولد عام ١٩٨١، الكويت، الكويت  
يقيم ويعمل في رام الله، فلسطين

### دنيس صبح

ولد عام ١٩٩٠، رام الله، فلسطين  
يقيم ويعمل في رام الله، فلسطين

### عاهد ازحيمان

ولد عام ١٩٨٠، القدس، فلسطين  
يقيم ويعمل في القدس، فلسطين

### نبيل عناني

ولد عام ١٩٤٣، لحول، فلسطين  
يقيم ويعمل في رام الله، فلسطين

### سليمان منصور

ولد عام ١٩٤٧، بيرزيت، فلسطين  
يقيم ويعمل في القدس، فلسطين

### تيسير بركات

ولد عام ١٩٥٩، غزة، فلسطين  
يقيم ويعمل في رام الله، فلسطين

### عبد الحَيِّ مسلّم زرارة

ولد عام ١٩٢٣، الدوايمة، فلسطين  
يقيم ويعمل في عمان، الأردن

### رولا حلواني

ولدت عام ١٩٦٤، القدس، فلسطين  
تقيم وتعمل في القدس، فلسطين

### سيمون بيتون

ولدت عام ١٩٥٥، الرباط، المغرب  
تعمل وتقيم في باريس، فرنسا

### خالد جزار

ولد عام ١٩٧٦، جنين، فلسطين  
يقيم ويعمل في رام الله، فلسطين

### منى حاطوم

ولدت عام ١٩٥٢، بيروت، لبنان  
تقيم وتعمل في لندن، المملكة المتحدة

### ناهد عواد

ولدت عام ١٩٧٢، بيت ساحور، فلسطين  
تقيم وتعمل في برلين، ألمانيا

### رؤوف الحاج يحيى

ولد عام ١٩٧٢، الطيبة، فلسطين  
يقيم ويعمل بين القدس ورام الله، فلسطين

### ناجي العلي

ولد ناجي العلي في قرية الشجرة عام ١٩٣٦، واغتيل في لندن عام ١٩٨٧

### «كامب»

(شايئا أناند وأشوك سوكورمان، مع شيرين بركات، ندا غوس، محمود حدة، محاسن ناصر الدين، آرثي بارثاسارثي) تأسست المجموعة عام ٢٠٠٧، في مومباي، الهند

### بيسان أبو عيشة

ولد عام ١٩٨٥، القدس، فلسطين  
يقيم ويعمل بين القدس ولندن وغلانكو

### خليل حليبي

ولد عام ١٨٨٩، توفي عام ١٩٦٤  
عمل وأقام في القدس، فلسطين

### سميرة بدران

ولدت عام ١٩٥٤، ليبيا  
تقيم وتعمل في برشلونة، إسبانيا

### بشير مخول

ولد عام ١٩٦٣، البقيعة، فلسطين  
يقيم ويعمل في لندن، المملكة المتحدة

### كمال بلاطة

ولد عام ١٩٤٢، القدس، فلسطين  
توفي في برلين، ألمانيا عام ٢٠١٩

### سمير سلامة

ولد عام ١٩٤٤، صفد، فلسطين  
توفي في باريس، فرنسا عام ٢٠١٨

### فلاديمير تماري

ولد عام ١٩٤٢، القدس، فلسطين. توفي في اليابان عام ٢٠١٧  
أقام وعمل في طوكيو، اليابان

### إبراهيم نوباني

ولد عام ١٩٦٢، فلسطين  
يقيم ويعمل في عكا، فلسطين

### سامية حلبية

ولدت عام ١٩٣٦، القدس، فلسطين  
تقيم وتعمل في نيويورك، الولايات  
المعددة الأمريكية

### إميلي جاسر

ولدت عام ١٩٧٢، بيت لحم، فلسطين  
تقيم وتعمل بين بيت لحم وروما

### خالد حوارني

ولد عام ١٩٦٥، الخليل، فلسطين  
يقيم ويعمل في رام الله

### محمّد كاظم

ولد عام ١٩٦٩، دبي، الإمارات العربيّة  
المّحدة  
يقيم ويعمل في دبي

### يزن خليلي

ولد عام ١٩٨١، دمشق، سوريا  
يقيم ويعمل في رام الله

### أوسكار موريللو

ولد عام ١٩٦٨، فالّي ديل كاوكا، كولومبيا  
يقيم ويعمل في لندن

### بوب غرامسما

ولد عام ١٩٦٣، أوستر، سويسرا  
يقيم ويعمل في زيورخ

### ماريا تيريزا ألفيس

ولد عام ١٩٦١، ساو باولو، البرازيل  
تقيم وتعمل في برلين

### سلطان بن فهد

ولد عام ١٩٧١، الرياض، المملكة العربيّة  
السعوديّة  
يقيم ويعمل في الرياض

### آذار جبر

ولد عام ١٩٨٢، روما، إيطاليا  
يقيم ويعمل في أنتويرب، بلجيكا

### نداء سنقرط

ولد عام ١٩٧١، بيتسبورغ، الولايات  
المّحدة الأمريكية  
يقيم ويعمل في القدس، فلسطين

### باسل عباس

ولد عام ١٩٨٣، نيقوسيا، قبرص  
يقيم ويعمل بين رام الله ونيويورك

### روان أبو رحمة

ولدت عام ١٩٨٣، بوسطن، الولايات  
المّحدة الأمريكية  
تقيم وتعمل بين رام الله ونيويورك

### خليل رباح

ولد في العام ١٩٦١، القدس، فلسطين  
يقيم ويعمل بين رام الله وبيروت

### فيرا تماري

ولدت في العام ١٩٤٥، القدس، فلسطين  
تقيم وتعمل في رام الله

### إيناس ياسين

ولدت عام ١٩٧٣، نابلس، فلسطين  
تقيم وتعمل بين رام الله وماين

### راين وو وأريك تشين

ولدا في الأعوام ١٩٨٧ و١٩٧٨، تاينان،  
تايوان  
يقيمان ويعملان في لندن وتايتشونغ

### سودارشان شيتي

ولد في العام ١٩٦١، مانغالور، الهند  
يقيم ويعمل في مومباي، الهند

### أدريان فيلار روخاس

ولد في العام ١٩٨٠، روزاريو، الأرجنتين  
يقيم ويعمل بين روزاريو ونيويورك



